

الطائرات الامريكية لم تحلق بسبب «سوء الاحوال الجوية»

العراق يعلن استئنافه للطيران فوق منطقتي الحظر الجوي



سيدة عراقية مع طفلها في مستشفى في بغداد (أ ف ب)

الاحوال الجوية»، مضيفا ان الدوريات تتواصل بالمقابل في الجنوب «حيث لم يحصل اي خرق لمنطقة الحظر الجوي». وكانت مقاتلات امريكية قصفت بالصواريخ الاثني عشر مدفعية مضادة للطائرات في شمال العراق ما ادى الى مقتل اربعة جنود عراقيين على الاقل حسب بغداد ردا على قيام المصادات الارضية باطلاق النار على الطائرات الامريكية.

وختم المتحدث الامريكي قائلا «سنواصل فرض احترام مناطق الحظر الجوي في الشمال كما في الجنوب».

الشمالية عادت بسلام الى قادعتها في تركيا. ولم تشارك فرنسا في الرحلات الجوية فوق شمال العراق منذ عام 1996. من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المقاتلات الامريكية التي تقوم باعمال دورية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق لم تتحمن من القيام بمهامها امس الثلاثاء بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون للفتنات كولونيل بات سيفيني «لم تتحرك اي طائرة في الشمال بسبب سوء الاحوال الجوية».

لندن - عمان - «القدس العربي»:

اعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان العراق استأنف أمس الطيران فوق منطقتي الحظر الجوي، مؤكدا رفض بغداد الاعتراف بهاتين المنطقتين. وأشار رمضان الى ان الطلعات التي تقوم بها الطائرات الامريكية والبريطانية في شمال العراق وجنوبه، ساهي الا استمرار لـ «العدوان الامريكي-البريطاني ضد العراق». وقال: ان تلك الطائرات تنتهك سيادة العراق والقانون الدولي، ولن نسمح لها بالاستمرار في ذلك. وأشار رمضان الى ان الطائرات العراقية ستستأنف طلعاتها بشكل اعتيادي كامل في كافة الاجزاء العراقية. وفي غضون ذلك ابدت موسكو تأييدا ضمنيًا للموقف العراقي باعلانها ان منطقتي الحظر الجوي ليستا جزءا من القرارات الدولية الخاصة بالعراق. وأشار بيان لوزارة الخارجية الروسية الى ان ايا من قرارات مجلس الامن لم يذكر وجود منطقتي الحظر الجوي في العراق.

ومن جهتها امتنعت فرنسا عن التعليق على تحدي العراق لمنطقتي الحظر الجوي، ورفضت متحدت باسم الخارجية الفرنسية الرد عن اسئلة حول ما اذا كانت باريس ستستأنف المشاركة في فرض الحظر الجوي بالجنوب العراقي. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جازو سيكرية ان فرنسا لم تستبعد استئناف الرحلات الجوية في اطار «عملية مراقبة الجنوب» التي تعهدت بها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وايضا جازو سيكرية انه لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن.

وقال مسؤولون فرنسيون طلبوا عدم نشر اسمهم ان باريس قررت في الاسبوع الماضي استئناف الرحلات الجوية قريبا لكنها لم تحدد يوما لذلك. وتحدثت جازو سيكرية بعد يوم من قيام القوات المسلحة العراقية باطلاق النار على طائرات حربية غربية تحرس بعض اعضاءها وظائف حكومية في محافظة العراق واعلان العراق انه اسقط احدى الطائرات.

ونفى مسؤولون امريكيون وبريطانيون كولونيل بات سيفيني «لم تتحرك اي طائرة في الشمال بسبب سوء الاحوال الجوية».

الخاطفون طالبوا برفع الحظر عن العراق واستقالة حكومة صنعاء واطلاق احد المعتقلين

اليمن: ذبح 4 رهائن بريطانيين.. ومقتل اصوليين اثر اكبر عملية لـ «جيش عدن» ضد رعايا غربيين



مسلحون يمنيون في احد شوارع صنعاء (أ ف ب)

الحكومة في عملية الافراج عن الرهائن جاءت للحفاظ على حياة السياح والتأزم من احتمالات كانت استجابة ايضا لقوى اسامة بن لادن باجازة قتل الغريين.

واشارت مصادر سياسية ان عملية اختطاف السياح التي تعتبر ثاني اكبر عملية منذ بروز ظاهرة «تقلب الصحراء» التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الاسبوع قبل الماضي.

واكدت السفارة البريطانية بصنعاء ان عدد الرهائن البريطانيين الذين اختطفوا وصل الى 12 رهينة وامريكيين ومصريين فيما بره اربعة اخرون اثناء عملية الاختطاف في منطقة لودر بينهم المرشد السياحي.

وذكر مصدر مسؤول ان استخدام القوة من قبل

بضعة اشخاص آخرين لم يحدد عددهم ونفى ان يكون هناك قتلى من جانب الشرطة غير ان مصادر غير رسمية اكدت مقتل جنديين على الاقل واصيب آخرون. وأشار الى انه تم الافراج عن الرهائن والقاء القبض على الخاطفين الذين يتنحون الى جماعة الجهاد حسب تأكيدات غير ان مصادر السفارة الغربية بصنعاء شككت في اطلاق اسراح الرهائن ولم تتسلم تأكيدات رسمية بذلك. وأضاف المصدر المسؤول ان المواجهات تمت بعد ان وصلت المفاوضات التي استمرت طوال ليلة الاثني-الثلاثاء بين الشرطة والخاطفين الى طريق مسدود بشأن اطلاق اسراح الرهائن.

وعلمت «القدس العربي» حسب مصادر رسمية وقبيلية ان الخاطفين طالبوا بالافراج عن أحد زعمائهم وهو الشيخ حيدر صالح العطوي الذي اعتقلته

بضعة اشخاص آخرين لم يحدد عددهم ونفى ان يكون هناك قتلى من جانب رجال الشرطة غير ان مصادر غير رسمية اكدت مقتل جنديين على الاقل واصيب آخرون. وأشار الى انه تم الافراج عن الرهائن والقاء القبض على الخاطفين الذين يتنحون الى جماعة الجهاد حسب تأكيدات غير ان مصادر السفارة الغربية بصنعاء شككت في اطلاق اسراح الرهائن ولم تتسلم تأكيدات رسمية بذلك. وأضاف المصدر المسؤول ان المواجهات تمت بعد ان وصلت المفاوضات التي استمرت طوال ليلة الاثني-الثلاثاء بين الشرطة والخاطفين الى طريق مسدود بشأن اطلاق اسراح الرهائن.

وعلمت «القدس العربي» حسب مصادر رسمية وقبيلية ان الخاطفين طالبوا بالافراج عن أحد زعمائهم وهو الشيخ حيدر صالح العطوي الذي اعتقلته

بضعة اشخاص آخرين لم يحدد عددهم ونفى ان يكون هناك قتلى من جانب رجال الشرطة غير ان مصادر غير رسمية اكدت مقتل جنديين على الاقل واصيب آخرون. وأشار الى انه تم الافراج عن الرهائن والقاء القبض على الخاطفين الذين يتنحون الى جماعة الجهاد حسب تأكيدات غير ان مصادر السفارة الغربية بصنعاء شككت في اطلاق اسراح الرهائن ولم تتسلم تأكيدات رسمية بذلك. وأضاف المصدر المسؤول ان المواجهات تمت بعد ان وصلت المفاوضات التي استمرت طوال ليلة الاثني-الثلاثاء بين الشرطة والخاطفين الى طريق مسدود بشأن اطلاق اسراح الرهائن.

وعلمت «القدس العربي» حسب مصادر رسمية وقبيلية ان الخاطفين طالبوا بالافراج عن أحد زعمائهم وهو الشيخ حيدر صالح العطوي الذي اعتقلته

الامارات استغرقت.. وبغداد اتمته بالخضوع للخاضعين لامريكا

استياء عربي من قرار عبد المجيد تغليب ارادة 3 دول خليجية على 17 دولة عربية

الاجراء ان «القرار يتبر الدمشقي والاستتكار لانه مخالف لتقاليد وقواعد العمل في الجامعة العربية»، مضيفا ان الاجتماع الوزاري عقد في المكان والزمان القويين بعد موافقة الغالبية البسيطة على عقده وبحضور من حضره». وقال الناطق نفسه «لقد تبر الامين العام ان التاجيل حصل بناء على طلب الدول الخليجية الا ان ثلاثا منها فقط لم تكن موافقة على عقد الاجتماع»، مشيرا الى ان دولة الامارات المتحدة اعلنت انها لم تطلب التاجيل. واتهم الناطق الرسمي العراقي الامانة العامة «بالخضوع لارادة طرف واحد (...) ومعروف ان هذا الطرف نفسه خاضع للنفوذ الامري»، في اشارة الى السعودية. انه جاء «بانه على رغبة امريكية». وكان وزير الخارجية القطري اعلن أمس الأول ان بلاده قد ايدت عقد القمة العربية، وان كانت تشك في امكانية اتخاذها قرارات هامة. وفي عمان اعربت مصادر اردنية عن دهشها لقرار امين عام الجامعة العربية تاجيل الاجتماع، واكدت ان الأردن كان سيشارك بوزير خارجيته في ذلك اللقاء، وشدد على ضرورة عقد القمة للظفر في الحال المروري لالة العربية.

الاجراء ان «القرار يتبر الدمشقي والاستتكار لانه مخالف لتقاليد وقواعد العمل في الجامعة العربية»، مضيفا ان الاجتماع الوزاري عقد في المكان والزمان القويين بعد موافقة الغالبية البسيطة على عقده وبحضور من حضره». وقال الناطق نفسه «لقد تبر الامين العام ان التاجيل حصل بناء على طلب الدول الخليجية الا ان ثلاثا منها فقط لم تكن موافقة على عقد الاجتماع»، مشيرا الى ان دولة الامارات المتحدة اعلنت انها لم تطلب التاجيل. واتهم الناطق الرسمي العراقي الامانة العامة «بالخضوع لارادة طرف واحد (...) ومعروف ان هذا الطرف نفسه خاضع للنفوذ الامري»، في اشارة الى السعودية. انه جاء «بانه على رغبة امريكية». وكان وزير الخارجية القطري اعلن أمس الأول ان بلاده قد ايدت عقد القمة العربية، وان كانت تشك في امكانية اتخاذها قرارات هامة. وفي عمان اعربت مصادر اردنية عن دهشها لقرار امين عام الجامعة العربية تاجيل الاجتماع، واكدت ان الأردن كان سيشارك بوزير خارجيته في ذلك اللقاء، وشدد على ضرورة عقد القمة للظفر في الحال المروري لالة العربية.

اسرائيل اجرت تقييما سوريا لممتلكات المستوطنين في الجولان استعدادا لاتفاق سلام

القدس - من هاوارد غولر:

قال وزير سابق امس الثلاثاء ان اسرائيل استعدت لاحتمال اعادة مرتفعات الجولان لسورية قبل اكثر من عامين باجراء تقييم سري لممتلكات المستوطنين اليهود لتعويضهم عنها اذا اضطروا لخسارة المنطقة حال ابرام اي اتفاق. وقال ابراهام شوخوط وزير المالية ابان فترة رئاسته اسحق رابين وشمعون بيرس للحكومة الاسرائيلية لراديو الجيش الاسرائيلي «تم اجاز بعض العمل الخاص بتقدير قيمة الاصول في مرتفعات الجولان».

وايدت حكومتها حزب العمل برئاسة رابين وبيرس اعادة الجولان لسورية في اطار اتفاق سلام. وتعارض حكومة نتانياهو ذلك رسميا. وافادت «يديوت احرونوت» ان برنامج التقييم استمر حتى في عهد نتانياهو. وقال شوخوط عضو الكنيست عن حزب العمل انه عندما سلم مهامه لخلفه دان ميريدور وزير المالية في عام 1996 فقد سلمه ملف التقييم.

وامتنع مكتب نتانياهو عن التعليق على تقرير الصحفية. وقال بيرس في مقابلة مع راديو الجيش، «استعدت انا اذا وضعت الحكومة في مواجهة خيار (سري) على الامر فانتى سحافظ على هذه السرية حتى لو اعلن عنها».

وقالت الصحفية ان عمليات التقييم التي مولتها الحكومة شملت اراضي وممتلكات ومصانع ووزارات. وأضافت ان عمليات التقييم الاولى التي لم تشمل مدينة كسرتين الرئيسية اسفرت عن صغر ممتلكات قيمتها مليارات الدولارات.

وقال فولان انه تولى زمام عملية التقييم بهدف تهدئة مخاوف المقيمين من مواجهة المخامين الاسرائيليين الذين وصفهم بأنهم «مصاصو دماء في عباةت سوداء» والذين سوا في السابق الى الترحيل من وراء قضاياء التعويض في اطار اتفاق سلام.

والبغ فوولان راديو اسرائيل انه لم يكن هناك اتفاق مع الحكومة. وأضاف انه كان يعتقد على الدوام ان اسرائيل لن تعيد الجولان لسورية. وتابع قوله ان النقاش بشأن عمليات التقييم تصحبه دائما عبارات مثل «لا قدر الله».

مجموعة أمنية: بن لادن خطر على استثمارات بريطانيا في الخارج

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت مجموعة «كونترول ريسكس» البريطانية المتخصصة في مجال الاشراف والتقييم الأمني المتعلق بالاستثمارات البريطانية في الخارج الثرى الاسود اسامة بن لادن مشالا معروفا لما اسهتبه «بالنظر الاسلامي العابر للحدود». وجاء هذا الوصف في اراء تقريره قدمته المجموعة حول الخاطف الجديدة التي يتعرض لها التجار والرحلات البريطانية المرتبطة بعقود خارجية.

وحذرت المجموعة في تقريرها ان الشركات البريطانية العاملة في الخارج ستواجه مخاطر سياسية وامنية في الدول التي اكثر من اية فترة مضت.

وقال الناطق الرسمي لشرطة لندن ان توضع المصالح والملاحاة الجوية والبحرية البريطانية ضمن اهدافها.

ويشير التقرير لمخاطر الجديدة التي وضعت امام المستثمرين من قبل جماعات حقوق الانسان وظهور جيل جديد من القادة في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر منطقة متوترة.

مجموعة أمنية: بن لادن خطر على استثمارات بريطانيا في الخارج

لندن - «القدس العربي»:

اعتبرت مجموعة «كونترول ريسكس» البريطانية المتخصصة في مجال الاشراف والتقييم الأمني المتعلق بالاستثمارات البريطانية في الخارج الثرى الاسود اسامة بن لادن مشالا معروفا لما اسهتبه «بالنظر الاسلامي العابر للحدود». وجاء هذا الوصف في اراء تقريره قدمته المجموعة حول الخاطف الجديدة التي يتعرض لها التجار والرحلات البريطانية المرتبطة بعقود خارجية.

وحذرت المجموعة في تقريرها ان الشركات البريطانية العاملة في الخارج ستواجه مخاطر سياسية وامنية في الدول التي اكثر من اية فترة مضت.

وقال الناطق الرسمي لشرطة لندن ان توضع المصالح والملاحاة الجوية والبحرية البريطانية ضمن اهدافها.

ويشير التقرير لمخاطر الجديدة التي وضعت امام المستثمرين من قبل جماعات حقوق الانسان وظهور جيل جديد من القادة في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر منطقة متوترة.

الملك حسين يغادر المستشفى

عمان - «القدس العربي»

من بسلام جدارين:

غادر العاهل الأردني الملك حسين أمس مستشفى مايو كليك الامريكي بعد ان انتهى جميع المراحل العلاجية التي خضع لها طوال الشهور الاربعة الماضية. وعلن ان العهد الامير حسن ان الملك حسين غادر الشفا بعد ان شفي تماما من الحذليا السرطانية التي اصيب بها العام الماضي. ولم يعرف بعد ما اذا كان الملك حسين سيغادر واشنطن الى لندن، كما هو متوقع. وفي وقت رحيله، وكان الملك حسين قد خضع لست مراحل علاج كيميائية، قبل ان يقرر له قبل ثلاثة اسابيع اجراء عملية زراعة نخاع عظمي.

وتشير آخر التقديرات الى ان الموعد الاجر لعودة الملك حسين الى بلاده هو بعد شهر رمضان المبارك، ويتوقع ان يخضع الملك حسين لغرتين من الاسترخاء في أمريكا ولندن، قبل العودة الى عمان. وقال الملك حسين في رسالة للشعب: قرأها اخوه الامير حسن مساء اليوم:

كتاب جديد يظهر ان الكاتب الصهيوني آرثر كوستلر اغتصب نساء بينهن زوجة زعيم عمالي

لندن - «القدس العربي»:

كوستلر اغتصب العديد من النساء اللاتي كانت من ضمنهن جبل كاريبي المشتهل المعروفة وزوجة الزعيم العمالي اليساري مايكل فوت. وكان كوستلر قد ترك في وصيته قبل احتضاره في عام 1982 مبلغا من المال (500 الف جنيه استرليني) لانشاء مقعد لتدريس علم الجيوسايسولوجي، والذي حصلت عليه اخيرا جامعة فلسطين التي تأسست في عام 1929. ثم عمل بعد ذلك كمراسل صحفي اجنبي في الشرق الاوسط واسيانيا.

وكان كوستلر احد اتباع الزعيم الصهيوني المتطرف فلاديمير جابوتنسكي الذي كان يعتقد ان انشاء دولة لليهود هو الحل الاسلم لتطبيع اليهود وحل المشكلة اليهودية، في أوروبا.

الملك حسين يغادر المستشفى

عمان - «القدس العربي»

من بسلام جدارين:

غادر العاهل الأردني الملك حسين أمس مستشفى مايو كليك الامريكي بعد ان انتهى جميع المراحل العلاجية التي خضع لها طوال الشهور الاربعة الماضية. وعلن ان العهد الامير حسن ان الملك حسين غادر الشفا بعد ان شفي تماما من الحذليا السرطانية التي اصيب بها العام الماضي. ولم يعرف بعد ما اذا كان الملك حسين سيغادر واشنطن الى لندن، كما هو متوقع. وفي وقت رحيله، وكان الملك حسين قد خضع لست مراحل علاج كيميائية، قبل ان يقرر له قبل ثلاثة اسابيع اجراء عملية زراعة نخاع عظمي.

وتشير آخر التقديرات الى ان الموعد الاجر لعودة الملك حسين الى بلاده هو بعد شهر رمضان المبارك، ويتوقع ان يخضع الملك حسين لغرتين من الاسترخاء في أمريكا ولندن، قبل العودة الى عمان. وقال الملك حسين في رسالة للشعب: قرأها اخوه الامير حسن مساء اليوم:

صحيفة: كارادزيتش مختبئ في مدينة بشرق البوسنة حلف الأطلسي يحذر الصرب والألبان من غارات جوية



البان يحملون نعش شاب من جيش تحريك كوسوفو قتل في الإشتباكات مع الصرب أمس الأول (أ ف ب)

بروكسيل- رويترز: حذر خافيير سولانا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي كلا من السلطات الصربية والمقاتلين الألبان أمس الثلاثاء من أن الحلف ما زال مستعدا لإستخدام القوة إذا ساءت الأوضاع الأمنية في إقليم كوسوفو وفي بيان مقتضب صدر عن مقر الحلف حث سولانا كافة الأطراف على الإبقاء على الهدنة المستمرة منذ شهرين.

وأضاف البيان أن سولانا يدعو مرة أخرى الجانبين وهما سلطات جمهورية يوغوسلافيا السابقة والجماعات الألبانية المسلحة في كوسوفو على عدم تقويض الوضع الأمني الهش.

وقال الحلف إن سولانا يراقب الوضع في كوسوفو عن كثب وأنه على اتصال دائم مع قادته العسكريين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ونشرت منظمة الأمن والتعاون أكثر من 600 مراقب غير مسلح في كوسوفو لتشجيع تسوية سلمية. وقال البيان «الحلف مستعد للتدخل إذا تطلب الأمر».

وقال الأمينون الدوليون في وقت سابق إن الهدنة المتفق عليها بين قوات الأمن الصربية وجيش تحريك كوسوفو مستمرة، وانتهت أربعة أيام من القتال العنيف يوم الأحد الماضي عندما استجاب قادة الجانبين لطلبية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بوقف القتال.

وتعد الصحيفة على صلة وثيقة بحزب «الحركة الديمقراطية» وهو الحزب الرئيسي للمسلمين وتقع فوكا على مسافة نحو 55 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة سراييفو، وهي معروفة كماوى مزعوم للعديد من مجرمي الحرب من صرب البوسنة.

وكان مستشار بارز لعلي عزت بيغوفيتش العضو المسلم بمجلس رئاسة البوسنة البلق «رويتزر» في وقت سابق كتشهر الجازي أن المعتقدن أن كارادزيتش يخبئ في شرق البوسنة.

توجيه تهمة الى ساسة اكراد في تركيا بمساندة المتمردين تشير ترفض المشاركة في الحكومة التركية الجديدة



شرطي ايطالي يتحدث الى امرأة مهاجرة تحمل طفلا على شواطئ بوبي حيث تم إيقاف 190 مهاجرا معظمهم من الأكراد والألبان (أ ف ب)

المتمردين الكردي عبد الله أوجلان. وقالت الأنضول أن المدعي العام طلعت سالك أنهم تسهّلوا حزب الديمقراطية الشعبية بمساعدة الأنضول من خلال تصريحات واضرابات عن الطعام بدأوا بعد اعتقال أوجلان في روما الشهر الماضي.

وأذا ادين السبعة والإربعون ومنهم رئيس الحزب مراد بوزلاك

انقرة- رويترز- أ ف ب: أعلن رئيس الحكومة التركية المكلف بإيلام إيريز أمس الثلاثاء أن تانسو تشيلير زعيمة حزب الطريق القويم (بيجي) رفضت المشاركة في الحكومة الجديدة التي يجري العمل على تشكيلها.

وقال إيريز في تصريح صحفي ادلى به في ختام لقاء سريع مع رئيسة الوزراء السابقة أن تشيلير رفضت بشكل قاطع المشاركة في الحكومة الجديدة التي ابدل جهدي لتشكيلها وطلبت بأن تختلى عن مهمتها.

وكان الرئيس سليمان دميريل كلف إيريز (54 عاما) الأربعاء الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة لتخلف حكومة مسعود يلماز التي سحب البرلمان ثقتها منها في الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لتهامها بـ «إقامة علاقات مع المافيا».

وقال إيريز الذي انتخب عام 1995 نائبا على لوائح حزب تشيلير «كنت أرغب بمشاركة حزب الطريق القويم في الائتلاف الحكومي المقبل إلا أنني أجد أن ذلك غير ممكن مع أنني أرغب بأن تغير السيدة تشيلير موقفها».

وكان إيريز انسحب من حزب الطريق القويم عام 1997 اثر خلافات شديدة مع تشيلير. إلا أن رفض تشيلير لن يعنى تشكيل حكومة إيريز في حال حصل الأخير على دعم الأحزاب الأخرى الرئيسية. وكانت تشيلير أعلنت قبلا رفضها تكليف إيريز بتشكيل الحكومة الجديدة.

كما التقى إيريز أيضا ورئيس حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) دينيز بياكل الذي أعلن أن حزبه سيستقر انتهاء الدورة الثانية من المحادثات التي سيجريها إيريز للاسبوع المقبل مع قادة الأحزاب قبل أن يعلن موقفه.

وكان إيريز اعرب عن ثقته بإمكانية تشكيل الحكومة الجديدة في ختام لقاء آخر اجراه مع رجائي كوتان زعيم حزب الفضيلة الإسلامي ومسعود يلماز زعيم حزب الوطن الأم وبولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي.

وقدم يلماز واجاويد الدعم لإيريز إلا أن حزب الفضيلة فضل التريخ حتى الاسبوع المقبل قبل اتخاذ قرار.

من ناحية أخرى قالت وكالة أنباء الأنضول أن سلطات الادعاء التركية التهمت يوم الاثنين 47 من قيادات وأعضاء الحزب الكردي الرئيسي في البلاد بمساندة الثوار الانفصاليين التابعين لزعيم الاثنايونيسية أمس الثلاثاء أنها اكتشفت عمليات فساد بمئات الملايين من الدولارات مرتبطة بعائلة الزعيم السابق سوهارتو والغربيين منه وربما بخليفته الرئيس يوسف جيبيني.

لكن الحكومة حثت المواطنين على الصبر ازاء التحقيقات الطويلة في الفساد المزعوم لسوهارتو الذي اطيح به بعد 32 عاما في السلطة في ايار (مايو) وسط غضب شعبي بسبب الأزمة الاقتصادية والاضطرابات.

وقال الوزير الشؤون عن التنمية والإصلاح الإداري للصحافيين بعد ان التقى وسبعة وزراء مع جيبيني لبحث المسألة أن «خسائر الحكومة 2.85 تريليون روبية اي 205 ملايين دولار».

و جاء الإعلان بعد ان استحوذ مكتب المدعي العام باميانج تريهانودوجو ابن سوهارتو على مدى ثلاث ساعات بشأن فساد مزعوم في مؤسسة كان يرأسها الزعيم الزرئحل.

و نقل مسؤولون عن باميانج نفيه تبديد أي من أموال المؤسسة الخيرية التي كان يتولى ادارة ماليها.

التي كان بين من اجتمعوا مع جيبيني ان القسرات التي صدرت أثناء حكم سوهارتو سمحت بان تستخدم شركات الأموال التي كانت مخصصة لحماية

جاكرتا تكتشف عمليات فساد مرتبطة بسوهارتو وتستجوب ابنه مئات الجرحى في اعمال شغب في غرب اندونيسيا



باميانج تريهانودوجو نجل سوهارتو (يسار) يغادر مكتب الادعاء في جاكرتا بعد استجوابه بتهمة فساد (رويتزر)

الغابات. ومن هذه الشركات الشركة الحكومية لصناعة الطائرات التي يرأسها لوقت طويل جيبيني الذي كان يحظى بحماية سوهارتو.

وكانت وكالة انثرا الرسمية للانباء نقلت في وقت سابق في وزير الشؤون الزراعية حسن بصري دورين قوله ان الرئيس السابق وصف في سبوترون على اراض في اندونيسيا مساحتها 490 ألف هكتار.

وقال هارتواتو ان النتائج المثقلة للتحقيق في قضايا الفساد ستعلن في آذار (مارس).

ويشكك كثير من الحطلين في ان حكومة جيبيني يمكن ان تقدم سوهارتو للمحاكمة خشية ان يعرض أفرادها منهم لتهمة الفساد أو ان يخشوا انفسهم يدينون لسوهارتو بظهورهم على الساحة السياسية.

وقال هارتواتو ان ذلك افادت حصيلة نشرتها الشرطة والصحف الاندونيسية أمس الثلاثاء ان مئات الاشخاص اصيبوا بجروح خلال اعمال شغب جرت خلال اليومين الأخيرين في سيليب (غرب اندونيسيا).

وجرح غالبية الأشخاص في فاجار بولان (وسط سيليب) عندما تدخلت الشرطة الاثنى عشر ضد حشد من الأشخاص قاموا باحراق سيارات وتهيؤوا مركزين للشرطة بعد وفاة مجرم في احدي

مفوضيات الشرطة بطريقة مشبوهة. وأفادت الشرطة ان قوات الأمن أطلقت رصاصا مطالبا على المظاهرين من جهةها أكدت صحيفة «سورا بيبيران» أمس الثلاثاء ان رجال الشرطة استخدموا رصاصا مطاطيا.

وأفاد احد ضباط الشرطة لوكالة

فرنس برس» ان بين الجرحى ستة من رجال الشرطة اصيبوا برشقات جارية. وأكد ان قوات الأمن استخدمت رغم النامة على الوضع. وكان الوضع متوترا ايضا أمس الثلاثاء في مدينة بوسو (وسط سيليب) بعد يومين من اعمال الشغب التي اصيب خلالها 79 شخصا

بجروح بالاضافة الى احراق 12 منزلا ومتجرا. وقال ضابط من الشرطة ان الوضع لا يزال متوترا في بوسو والحركة لم تعد الى طبيعتها.

وأفادت صحيفة «كومباس» ان 500 رجل على الأقل بينهم فرقتان من المشاة ارسلا الى المدينة لإعادة الأمن.

وتشكل محطة الفضاء الدولية بالنسبة للروس الوسيلة الوحيدة للحصول على جودهم في الفضاء رغم الانهيار في بلدهم. الا انها تمثل ايضا بالنسبة لهم قفلا، القوة العظمى التي للدخول في محطة لن يكونوا اسبابها الوحيديين للمرة الأولى في تاريخهم الفضائي.

لذلك فان مير في نظر الروس أكثر من مجرد مركبة فضاء رائعة رغم شخبوتها. فهي من آخر صروح. ان لم تكن آخرها فعلا، القوة العظمى التي كان يمثلها الاتحاد السوفياتي والذي كان يناقش الولايات المتحدة بل الفضاء الأمريكية (ناسا) للانتهاء في الوقت المحدد من بناء الكبسولة الثانية لمحطة الفضاء الدولية.

الروس يحلمون بان تستمر محطتهم الروس حتى القرن الحادي والعشرين (مير)

موسكو - من كريستوف بودوف:

يحلم الروس بان يمتد العمر بمحطتهم «مير» التي تحلق في الفضاء منذ حوالي 13 عاما والقرر رسميا ان تسقط في مياه المحيط الهادي عام 1999 وان تيسقى نوى المحطة التي تترمز للنجاح السوفياتي ثم الروسي في مجال الفضاء حتى القرن الحادي والعشرين.

ويتعين في الواقع على وكالة الفضاء الروسية، التي تعاني من أزمة مالية، ان تحارب بين الإبقاء على مير التي تكلف حوالي 200 مليون دولار سنويا وبين الاشتراك في مشروع محطة الفضاء الدولية التي سيكلفها سنويا حوالي 300 مليون دولار. وقد عقد نواب مجلس الدوما مؤخرا جلسة مغلقة لبحث مستقبل مير.

ان ان مسؤولي القطاع الفضائي يحلمون بعد ذلك بحضوتهم معجزة. ومؤخرا قال سيرغي سيميونوف، مدير

الجيش الهندي يعترف باستخدام الأقمار الاصطناعية المدنية لأغراض عسكرية

نيودلهي- أ ف ب: أقر رئيس هيئة الأركان العامة لسلح الجو الهندي محمول القتال علنا لأول مرة أمس الثلاثاء الهند تستخدم بعض الأقمار الاصطناعية المدنية لأغراض عسكرية.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن الجنرال سارين «إننا نعمل ذلك»، مضيفا «من السهل ان نستخدم أقمارا اصطناعية مدنية لأغراض عسكرية، وأشار الى «معلومات» حصلت عليها الهند عن بلدان مجاورة، بفضل الأقمار الاصطناعية».

وكانت الهند تؤكد حتى الآن ان برنامجها الفضائي الذي اطلقتها العام 1963 له أهداف عسكرية على بل يهدف الى تحسين الاتصالات والتعليم والأرصاد الجوية.

زعيم الخيمير الحمر يعترف عن اعمال القتل

فونومينيه- رويترز: اعترف خيو سامافان الرأس المدير الرئيسي لمناخ حقول القتلى علنا لأول مرة أمس الثلاثاء لكل الذين عاونا تحت حكم الخيمير الحمر في السبعينات.

وردا على سؤال ان كان يشعر بالأسف للمعاداة التي تسببت في وفاة ما يقدر بنحو 1.7 مليون كمبودي قال خيو سامافان في مؤتمر صحفي «نعم أشعر بأسف بالغ، وأضاف «أود ان اعترف للمواطنين، أسوأ الماضي وتعاطفوا معي، أرجوكم يا أشقاائي وشقيقتي نسيان الماضي والعمل معا لتطوير بلادنا».

وهذا هو أول اعتراف يصدره زعيم كبير من الخيمير الحمر لاعمال القتل والعذيب والتجويب والإعدام أثناء فترة حكم الخيمير الحمر من عام 1975 الى عام 1979. واعترف نون تشيا زعيم احد زعماء الخيمير الحمر ايضا الذي انشق عن سامافان على الخيمير الحمر هارين الى صفوف الحكومة الأسبوع الماضي لضحايا الحرب الكمبودية.

وتشده رد على سؤال عن عدد القتلى الذين يعتقد أنهم توفوا أثناء حكم الخيمير بقوله «أرجوكم اتكروا هذا الامر للتاريخ. إنها قصة قديمة».

24 ألف قتيل في كمشير منذ 1989

سريناغار (الهند) - أ ف ب: ذكرت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء أن حوالي 24 ألف شخص قتلوا في نحو خمسين ألف حادث منذ عودة أعمال العنف لحركة التمرد التي يشنها الانفصاليون المسلمون في ولاية كمشير الهندية في 1989.

وأوضح المصدر نفسه أن 10600 متبردم ومعتقم تقريبا من المدنيين قتلوا. ومن بين المتمرديين القتل مرتزقة معظمهم من الباكستانيين والأفغان.

بمقتضى قوات الأمن الهندية فقد بلغ 1730 قتيلًا و5419 جرحيا. يذتر ان الخيمير الحمر تسهّلوا حزب الديمقراطية الشعبية بالمكنسان بتسليح وتدريب الانفصاليين المسلمون كما نفيه اسلام اباد، وتسيطر باكستان على ثلث اراضي كمشير والحدود البسيادة على مجمل هذه المنطقة التي كانت سببا لنشوب حربين بين البلدين خلال خمسين عاما.

آلاف يرشعون انفسهم لخوض الانتخابات الإيرانية

طهران- رويترز: قالت تقارير صحيفة أمس الثلاثاء ان عشرات آلاف من الإيرانيين رشحوا انفسهم لخوض انتخابات مجالس بلدية المدن والقرى في اليوم الأول للتحجيرة. ونقلت الصحف الإيرانية عن مسؤولين عن الانتخابات قولهم ان نحو 30 ألف إيراني سجلوا اسماهم لخوض الانتخابات التي تجري يوم 26 شباط (فبراير)، وتشمل الانتخابات نحو 200 ألف مقعد في المجالس البلدية.

وأمكن تقادي نزاع حول اختيار مرابي الانتخابات في العاصمة طهران بعد توصل اللجنة المشرفة على الانتخابات ومكتب رئيس بلدية طهران الى حل وسط.

وفي وقت سابق انهم اصلاحيون يتحلقون حول الرئيس الإيراني المعتدل محمد خاتمي الذي ضمن برنامجه الانتخابي اجراء انتخابات مجالس بلدية من نوعها منافسيهم المحافظين باستبعاد مر اقبين تقدميين.

ولا يزال النزاع محتدما بين المعتدلين والحافظين حول احقية الترشيح في الانتخابات. وتعهدت وزارة الداخلية الإيرانية بوقف عمليات استبعاد تسعيفة لمرشحين مؤيدين للاصلاح في الوقت الذي أعلنت فيه اللجان الانتخابية التي يسيطر عليها المحافظون ان لها القول الفصل.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اجريت انتخابات مجلس الخبراء وهو مجلس قوي يضم علماء الدين وانهم المعتدلون المحافظين باستبعاد منافسيهم من القوائم الانتخابية. وفي غياب تجربة سابقة لاجراء انتخابات مجالس البلدية في ايران فجرت القضية معركة سياسية جديدة بين الوسط واليسار الاسلامي المؤيدي لخاتمي من جهة وبين مؤسسة رجال الدين المحافظة من جهة أخرى.

مساحون يطلقون النار على قوات القبارصة الأتراك

نيقوسيا- اثينا- رويترز: قال مسؤولون قبراصة اتراك ان مسلحين فتحوا النار على قوات القبارصة الأتراك أمس الثلاثاء في ثالث هجوم خلال اسبوع عبر «الخط الاخضر» الذي يقسم الجزيرة.

وقال مسؤول انه لم يسبقه قتلى او مصابين في الحادث الذي وقع بالقرب من بلدة فاماغوستا.

ويأتي الهجوم في الوقت الذي يجتمع فيه الرئيس القبرصي اليوناني جلاكوس كلريدس مع نظيره اليوناني كوستاس سيمييتس في اثينا لبحث أزمة نشر صواريخ روسية مضادة للطائرات هدت تركيا بتدميرها.

في غضون ذلك عاد الرئيس القبرصي كلريدس الى نيقوسيا أمس الثلاثاء بعد محادثات بشأن نشر صواريخ روسية مضادة للطائرات هدت تركيا بتدميرها.

ولم يدل كلريدس ولا رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيمييتس بأي تعليق عقب المحادثات صباح أمس بشأن المسألة التي تخشى واشتغل والدول الغربية الأخرى ان تؤدي الى حرب بين عضوي حلف شمال الأطلسي تركيا واليونان، وأفاد كلريدس في وقت سابق ان اي اعلان سيصدر في نيقوسيا.

وكان من المتوقع على نطاق واسع ان يوافق كلريدس الذي أمر بشراء صواريخ «اس 300» في كانون الثاني (يناير) 1997 على نصب الصواريخ على جزيرة كريت اليونانية بدلا من قبرص لزالة مير لشكاوى تركيا من أن الصواريخ ستهدد اراضيها.

وتوقعت الصحف اليونانية أمس ان اي اتفاق بشأن الصواريخ سيصممه تأكيد لاتفاق عام 1993 التي التزمت فيها اثينا نفسها بالدفاع عن قبرص في حالة تجدد الاعمال العسكرية مع تركيا.

وتسعى اليونان لمساعدة كلريدس في الخروج من الأزمة بشأن الصواريخ خاصة منذ اوضح عدد من دول الاتحاد الاوروبي ان المسألة ربما تؤثر ثمرا على المحادثات بشأن انضمام قبرص للاتحاد الاوروي.

جثث الغربين الأربعة الذين قطعت رؤوسهم في غرورني تصل الى لندن

لندن- أ ف ب: ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان جثث الغربين الأربعة المخصصين في الاتصالات الخطوف وقطعت رؤوسهم في الشيشان وصلت صباح أمس الثلاثاء الى بريطانيا حيث سلمت الى عائلاتهم.

وحقت الطائرة التابعة للخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروي» التي كانت تقل جثث البريطانيين الثلاثة دارين هيكي بيتر كينيدى وروني بينشي والنوريلندي ستان شاو، بعيد الساعة السابعة بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش في مطار غاتويك في لندن.

ونقلت الجثث الأربعة فور وصولها الى قاعدة في المطار بعيدا عن الفضوليين والصحافيين من اجل السماح لعائلات الضحايا بحضور جنازة. وكان معلون عن وزارة الخارجية البريطانية وجودين في المطار عند وصول الطائرة.

وقد صرح ابون هيكي والد دارين هيكي مساء الاثنين ان «أول أعادتهم الى بلادهم اخيرا فيه يشكك معز» وأضاف «ما زلنا نمتهمز ونكتنكنا مستمك على الاقل من اقامة جنازة لهم».

وكان قد عثر على رؤوس البريطانيين الثلاثة والنوريلندي في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) الجاري بالقرب من الحدائق في الشيشان. اما جثثهم فعثر عليها ليل الجمعة في ضاحية غرورني بعد ان قطفهم اربعة مسلحين في العاصمة الشيشانية في 20 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وسائل الاعلام تتعرض لمزيد من الضغوط قبل الانتخابات الرئاسية في اوكرانيا

كشفت توميتكو ان هذه التهمة «تشكل تحديرا لهما هذه النوع من الكتابات»، موضحة ان التحقيق مع راحمانيق قد حفظ. وتؤكد هذه الحوادث مخاوف مجلس أوروبا الذي رأى مؤخرا ان «وسائل الاعلام الرسمية الأوكرانية يجب ان تتبنى نهجا محايدا ومستقلا في التفرز بين المصالح والاحترام للبرلمان الرئيس الاشرافي للبرلمان الكسندر موروز ورئيس الحزب الشيوعي الأوكراني بيترو سيمونينكو ورئيس الوزراء الاشرافي الديمقراطي السابق يفغن مارشوك، المرشحين جميعا الى الرئاسة.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اوقف منتجو برنامج «البعيد الخامس» (بياتل كوت) السياسي بته الاسيوع يبتكلم فماجاي رغم شعبيته الواسعة، مؤكداين أنهم تحجبوا من السياسة.

وندد المسؤولون في صحيفة «كيفسكي فيدوموستي» المعارضة في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بـ «الضغوط السياسية» التي اتت الي طرفهم من مكاتبههم التي تملكها الدولة بجهة «الاحلا بعقد الاجراء».

وتعترض صحيفة «البعيد الخامس» على ما تراه من «المعارضة في جثثها صورة لخلاف عدد شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي، من تحقيق شعبية قياسية لدى 70 ٪ من الامريكيين.

ولم يتردد دان راتر، المدير الشيفير في شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية في ان يتوقف هذا الاسبوع ليهيلاري كلينتون (51 سنة) ان تصبح افضل مرشحة ليمطراطة للرئاسة في انتخابات عام 2000، على الاقل الرئيسية القادمة للمحكمة العليا.

كما طالب دان راتر الذي كان ضيفا لاري كينغ على شبكة «سي.ان.ان» بان تمنحها مجلة «تايمز» لقب «شخصية العام». وقد سعى الجميع لانتقادات التي كانت توجه اليها بسبب قوة شخصيتها الزائدة وطموحاتها المهنية الشديدة وفشلها في اصلاح الجهاز الصحي وازمة وايوتور وفشلها في الدفاع التي اتبعتها البيت الابيض.

ورغم انها تركز الصمت التام بشأن مشاريعها المستقبلية فان المعجبين بها تتوهم طموحات كبيرة في ان يكون لها مستقبل سياسي او جامعي مرقق.

وتعترض صحيفة «البعيد الخامس» على ما تراه من «المعارضة في جثثها صورة لخلاف عدد شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي، من تحقيق شعبية قياسية لدى 70 ٪ من الامريكيين.

ولم يتردد دان راتر، المدير الشيفير في شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية في ان يتوقف هذا الاسبوع ليهيلاري كلينتون (51 سنة) ان تصبح افضل مرشحة ليمطراطة للرئاسة في انتخابات عام 2000، على الاقل الرئيسية القادمة للمحكمة العليا.

هيلاري كلينتون: عام الاهانات .. والانتصارات

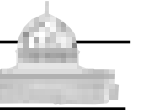
الاشتهن - من ماري سانز: تعرضت هيلاري كلينتون طوال العام للاهانة والإذلال امام اعيان العالم بسبب فضائح زوجها الجنسية لكنها تخطت 1998 وقد تحولت الى نجمة امعة محبوبية من الامريكيين وأكثر قوة من أي وقت مضى.

فبعد ستة عصبية الفت عليها قضية لويسكي تلالا قائمة تفتت، «هيلاري كلينتون الفريدة»، كما تصفها مجلة «فوغ» التي جعلتها صورة لخلاف عدد شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي، من تحقيق شعبية قياسية لدى 70 ٪ من الامريكيين.

ولم يتردد دان راتر، المدير الشيفير في شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية في ان يتوقف هذا الاسبوع ليهيلاري كلينتون (51 سنة) ان تصبح افضل مرشحة ليمطراطة للرئاسة في انتخابات عام 2000، على الاقل الرئيسية القادمة للمحكمة العليا.

كما طالب دان راتر الذي كان ضيفا لاري كينغ على شبكة «سي.ان.ان» بان تمنحها مجلة «تايمز» لقب «شخصية العام». وقد سعى الجميع لانتقادات التي كانت توجه اليها بسبب قوة شخصيتها الزائدة وطموحاتها المهنية الشديدة وفشلها في اصلاح الجهاز الصحي وازمة وايوتور وفشلها في الدفاع التي اتبعتها البيت الابيض.

ورغم انها تركز الصمت التام بشأن مشاريعها المستقبلية فان المعجبين بها تتوهم طموحات كبيرة في ان يكون لها مستقبل سياسي او جامعي مرقق.



بغداد تعلن تصميمها على استهداف الطائرات الأمريكية والبريطانية موسكو: قرارات الأمم المتحدة لا تشمل إقامة حظر جوي في العراق

بغداد - من فاروق شكري:

استمر التوتّر أمس الثلاثاء بعد إطلاق المصائد الأرضية العراقية نيرانها على طائرات غربية ورد الطائرات الأمريكية الذي أعقبه، وذلك بعد أيام من نهاية الغارات الأمريكية - البريطانية على العراق.

وكان العراق قد أعلن في بيان عسكري أن «الدفاعات الجوية الصاروخية العراقية أسقطت وابتحلت العراق في حادث تواجبه أثناءه طائرات أمريكية وطائرة عراقية من المدفعية المضادة للطائرات. لكن البيت الأبيض نفى الحادث على الفور.

ويعتبر هذا الحادث الأخطر من نوعه منذ نهاية الغارات الأمريكية البريطانية على العراق بين 16 و19 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. واعترفت بغداد بأنها خسرت فيه أربعة قتلى وسبعة جرحى.

وأشار البيان العراقي إلى أن عملية بحث بدأت للمتحور على بقايا الطائرة والطيار.

لكن الولايات المتحدة نفت إسقاط إحدى طائراتها. وتصدت أنباء الحادث الصحف الأولى من الصحف العراقية التي لم تعلق على الاشتباكات الجوية أمس الثلاثاء.

وقد صرحت صحيفة (الفاضية) عنواناً عرض جاء فيه «الجرمون القتلّة انكروا جرمهم وابتغوا جوائزهم وأعلنوا أنهم وقعوا شهداء».

وقد بلغ التوتر بعد حرب الخليج، وقد وسعت هذه المنطقة إلى خط العراق 33 عام 1996 من قبل الأمريكيين.

وأعربت الصين وروسيا عن قلقهما إزاء التدهور العسكري، وطالب بكن بإيجاد إجراءات تضمن قراراً من قبل مجلس الأمن لتفادي تدهور الوضع فيما دعت موسكو الولايات المتحدة والعراق إلى «العمل بشكل يؤدي إلى تخفيض التوتر في المنطقة».

وقد بلغ التوتر أوجه في الغارات الأمريكية البريطانية التي أطلق خلالها أكثر من 400 صاروخ عابر على العراق بين 16 و19 كانون الأول (ديسمبر) واستهدفت بشكل خاص مواقع للحرس الجمهوري العراق. وأعلن العراق أن القصف وقع 62 قتيلًا و180 جريحًا في صفوف القوات العراقية.

وكانت آخر حصيلة رسمية عراقية قد تحسنت عن سقوط 73 قتيلاً بين المدنيين، وكان وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أعلن أن توجيه ضربات



طائرة أمريكية في قاعدة الجيريليك التركية (رويترز)

«واشنطن بوست»: العراق بذل محاولات جديّة لإسقاط طائرة أمريكية

واشنطن - أف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الثلاثاء أن الدعايات الجوية العراقية قامت «بمحاولة جادة» لإسقاط طائرة للحلفاء فوق منطقة الحظر الجوي في شمال البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمريكية قولها أن طائرات «البيصري» استخدمت تقنية صواريخ أرض جو - «إس إيه».

وقالت المصادر أن الفرق العراقية حاولت توجيه رادار قاعدة الإطلاق الذي يقود الصواريخ نحو هدفها، في اللحظة الأخيرة لتقليص فترة إطلاق الأتار من قبل الفرق الأمريكية.

وأوضح أحد كبار الضباط للحصيفة أن الصرب استخدموا هذا التكتيك بنجاح ضد الطيران الأمريكي في البوسنة في حزيران (يونيو) 1995.

وقال ضابط أمريكي آخر «اعتقد أن

الرئيس العراقي صدام حسين كان يحاول إسقاط إحدى طائراتنا، ولا يريد فقط استخدام هذه الطائرات كوسيلة للحصون على مكس سياسي.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي من الأمم المتحدة لم تذكر اسمه قوله أن الحكومة العراقية «تنتهج سياسة يمكن وصفها بأنها مقاومة كاملة».

وأعلن العراق مساء الاثنين «باحتفال شبه مؤكّد» إسقاط طائرة «معدية» في شمال البلاد خلال مواجهة بين طائرات أمريكية وبيطرية عراقية مضادة للطائرات. وقد سارع البيت الأبيض إلى نفي هذا التأكيد.

وفي وقت سابق ذكر العراق في بيان أول أن طائرات «معدية» اتقت من تركيا «انتهت المجال الجوي العراقي في الساعة 13,37 بالتوقيت المحلي (10,37 غ) واقتربت من بعض مواقع دفننا على الجوي قبل إطلاق صواريخها على واحد منها».

وأوضحت بغداد أن أربعة جنود قتلوا

بفرصها خمسون طائرة أمريكية وبريطانية في إطار ما يسمى بعملية «نورثين ونش».

أما منطقة الحظر بالعراق لا تلحظ وجود خط العرض 32 فإنها أنشئت عام 1992. ويقول التحالف المعادي للعراق أن الهدف منها حماية السكان الشيعة الذين

حاولوا التمرد بعد حرب الخليج، وقد بلغ التوتر أوجه في الغارات الأمريكية البريطانية التي أطلق خلالها أكثر من 400 صاروخ عابر على العراق بين 16 و19 كانون الأول (ديسمبر) واستهدفت بشكل خاص مواقع للحرس الجمهوري العراق. وأعلن العراق أن القصف وقع 62 قتيلًا و180 جريحًا في صفوف القوات العراقية.

وكانت آخر حصيلة رسمية عراقية قد تحسنت عن سقوط 73 قتيلاً بين المدنيين، وكان وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أعلن أن توجيه ضربات

جديدة ضد العراق امر غير مستبعد. من جهة أخرى ذكرت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء بأن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق لا تلحظ وجود مناطق حظر جوي في العراق وذلك رداً على الواجبة التي حصلت الأثنين بين المصائد الأرضية العراقية والقنلات الأمريكية في شمال العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة فلاديمير رخماتين في تصريح صحافي «إن أي من قرارات مجلس الأمن لم يشر إلى قيام مناطق حظر جوي في العراق».

وذكر رخماتين بموقف موسكو مستخدماً التعابير نفسها التي وردت في بيان الوزارة نشر مساء الاثنين شدد على ضرورة «الابتعاد عن القيام بأعمال لا تساهم في إقامة أجواء لثابتة، لإقرار تنوية سياسية للمسألة العراقية».

وكانت طائرات أمريكية مقاتلة صفت بالصواريخ الأثنين بطارية مدفعية مضادة للطائرات في شمال العراق ما أدى إلى مقتل أربعة جنود عراقيين من الإقليم حسب بغداد. رداً على قيام القصف اوقع 62 قتيلًا و180 جريحًا في صفوف القوات العراقية.

وكانت آخر حصيلة رسمية عراقية قد تحسنت عن سقوط 73 قتيلاً بين المدنيين، وكان وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أعلن أن توجيه ضربات

السفارات الأمريكية تراقب التحركات الشعبية المؤيدة للعراق

عمان - «القدس العربي»:

كثفت الادارة الأمريكية من خطاتها الهادفة لاحتواء أي تعاطف شعبي أو رسمي مع العراق في المنطقة، تمهيدا فيما يبدو لتنفيذ بطيء للمخططات التي تستهدف نظام الحكم في بغداد. وتنتشط السفارات الأمريكية في المنطقة العربية المجاورة لبغداد في متابعة أي تحركات ونشاطات تصامنية مع العراق، واحتوائها بالتنسيق مع الحكومات القائمة، وتكشف مصادر دبلوماسية في عمان النقيب عن أن الأطقم الدبلوماسية الأمريكية في الأردن ومصر تلقّت تعليمات بمحاولة عرقلة أي محاولات جديدة لإدانة التضامن الشعبي العربي مع العراق.

وتتوقع مصادر متعددة في المنطقة أن يتم توجيه ضربات إضافية للعراق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، بحيث يتسنى للإدارة الأمريكية امتصاص مظاهر الاحتقان الشعبي العربي أولاً، والتفاهم مع روسيا ثانياً، وتقول المصادر أن ممثلي البيت الأبيض في العواصم العربية المجاورة للعراق نشطوا في اظهار نوايا بلادهم العدوانية إزاء العراق، وأجروا اتصالات مكثفة فهم منها أن الحملة الأمريكية على العراق مستمرة، ولن تتوقف.

وفي الوقت ذاته تحدثت بعض المصادر عن أخبار البيت الأبيض لعدد من القيادات العربية ان الموقف من العراق لا يحتمل المطالبة، وان الحملة الأمريكية لاسقاط صدام حسين بحاجة الى دعم كبير من جميع الأنظمة العربية. ولا حظ المراقبون ان حملة النشاط الأمريكي ترافقت مع تصعيد كبير من قبل بعض الأنظمة العربية في المنطقة إزاء العراق، كما أحبطت العديد من الخطوات التي كان من المفترض ان تقدم مساندة سياسية للعراق.

ففي عمان اتخذت احتياطات إضافية لمنع وفد برلماني عراقي يتواجد في الأردن من استمثار وجوده في عمان وتنظيم نشاطات سياسية تحريضية ضد الولايات المتحدة، وطلبت وزارة الخارجية بعد ظهر أمس من السلطات العراقية عدم التسبب بالمزيد من الاحراج، وامتناع الشخصيات العراقية الرسمية عن الاتصال بالقوى السياسية الأردنية.

وفي عمان وصلت إلى الصحف الرسمية تعليمات تقضي بعدم استخدام تعبيرات «العدوان» في وصف العملية الأمريكية- البريطانية الأخيرة، وفي القاهرة بدا واضحا أن الأيدي الأمريكية عيبت مسبقاً بالاجتماع المقرر غداً قبل تأجيله لوزراء الخارجية العرب، كما عيبت بالتوقعات التي تحدثت عن عقد قمة عربية موسعة، كما حمل الرئيس المصري حسني مبارك صدام حسين والنظام العراقي مسؤوليّة تطوير الأحداث.

دراسة عراقية: أطماع اقتصادية وراء «ثعلب الصحراء»

عمان - «القدس العربي»:

اعتبرت ورقة بحثية عراقية أن اطماعاً اقتصادية محددة كانت وراء المحاولات العسكرية الأمريكية المستمرة لضرب العراق، مشيرة إلى ان الدوافع الاقتصادية لعملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق تفوق دوافعها السياسية المعلنة.

وبينت الدراسة ان المظاهر العدائية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق أبعد بكثير من قضية مزاعم امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، ويعود تاريخها إلى النصف الثاني من عام 1988 عندما بدأت أمريكا باتخاذ مواقف معادية للعراق لقرنتها بمواقف عملية كحظر تصدير السلع الزراعية اليه برغم انها كانت قد تم التعاقد ودفعت أمانتها، وكذلك حظر تصدير المعدات الصناعية التي كان العراق قد دفع قوتها.

وأشارت الدراسة والتي جاءت تحت عنوان «أضواء على الدوافع الاقتصادية للعدوان على العراق» للدكتور حميد الجميلي ونشرت في بغداد بعد ان اعتمدت ضمن وثائق اللجنة الأردنية لساندة العراق، إلى ان العدوان الأخير هو في حقيقة الأمر حلقة من حلقات الخوف الأمريكي من استغلالية المنهج التنموي العراقي ومحاربة العراق لكل صيغ الهيمنة على موارد الدول النامية والمطالبة بتبسيط الاختلالات القائمة في هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية، إضافة إلى الخوف مما يمكن ان يمتلكه العراق من مصادر علمية وتكنولوجية تمكن العراق من الخروج من حلقة التبعية التكنولوجية وبالإنحياز الذي يضمن تعريب الصناعة بدلاً من تخريب التنمية، وربطت الدراسة بين دوافع عملية «ثعلب الصحراء» اقتصادياً وبين المخططات الجارية في المنطقة وبالذات العولمة والدعوة إلى السوق الشرق أوسطية أو مناهجها الاقتصادية التي جاءت لخدمة الأهداف الإسرائيلية في الهيمنة والتوسع والتسلل إلى مفاصل الاقتصادات العربية، والمحت الدراسة إلى فشل الهدف الأمريكي الذي جاء على لسان وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر والقاضي بارجاع العراق إلى عصر ما قبل الصناعة حيث ان إعادة الإعمار التي تمت خلال السنوات الماضية أكدت عكس مقولة بيكر وبالتالي فشلت الخطة الأمريكية لذلك فقد جاءت هذه الضربة إعادة تأكيد لذلك الهدف.

ورأت الدراسة ان العراق مستهدف من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لأنه كان وما زال حجر عثرة ليس في سبيل تحقيق أهدافها بل في كشفها وتعريبها، مستهدراً ان ما حصل هو جزء من محاولة شاملة لايلغا في نهب الجنوب والهيمنة عليه ومحاولة منع أية إمكانية لبناء خيار اقتصادي عربي متكامل، واعتبرت الدراسة ان الولايات المتحدة الأمريكية باتت تعتمد منهجاً يقوم على تصدير زامتها إلى الخارج على شكل عدوان واضح وصريح ولم تعد تؤمن بالعقل والحوار طرقاً لحل الخلافات، وذلك يعود إلى نمط الحياة الأمريكية المعروف بالبدخ والترف والمشاريع الكبرى والأسلحة المتطورة والتي باتت تتطلب فرة تقنية لم تعد قادرة على تأميناها الا عن طريق تسخير موارد العالم الاقتصادية لصالحها.

طارق عزيز ينتقد تصريحات مبارك حول الهجوم الامريكي ضد العراق

بغداد - أف ب: حملت الصحف العراقية بشدة أمس الثلاثاء على الرئيس المصري حسني مبارك مؤكداً ان تصريحاته الأخيرة ضد الرئيس العراقي صدام حسين مليئة ب«الغلطات» التي لا يشترك احد فيها.

ففي تعليق نشرته صحيفة «الجمهورية» الرسمية كتب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز معلقاً ماجم به الرئيس مبارك واتهمه بأنه «وجد مخرجاً سهلاً له هو شخصياً والقي بالوم على قيادة العراق».

وكان الرئيس مبارك قد انتقد الأحد الرئيس العراقي صدام حسين وحمله مسؤوليّة «كل المشاكل» التي يعاني منها العراق، وقال مبارك «أن مصر ترضى والحكومة وشعبا متعاطفة تماماً مع الشعب العراقي لأننا نعلم ان أبناءنا وأخوتنا في البلد الشقيق لا حول لهم ولا قوة وان النظام الحاكم هو سبب كل المشاكل».

وقال طارق عزيز في رده ان «الرئيس مبارك وهو رئيس اكبر دولة عربية لم يتعامل مع زواياة الشرعية الدولية فلم يقل ما قلناه الكثيرون من الحكام والسياسيين والكتاب، ويضعهم من دول غربية.. ان هذا العدوان لا يستند إلى أي أساس في ما يسمى بالشرعية الدولية وهو يتناقض مع قرارات مجلس الأمن ويهدد مركز وصور الأمم المتحدة».

وأضاف عزيز ان «رئيس مصر الذي طامأ تحدث عن الشرعية الدولية ودعا إلى تنفيذ قراراتها وخاصة ما يتعلق منها بالعراق يمارس من حيث يدري او لا يدري المعايير المزدوجة التي تمارسها أمريكا حينما تتحدث عن الشرعية الدولية وتطعن هذه الشرعية الدولية في الصميم عندما يخدم ذلك مصالحها»، وتابع قائلًا ان «كل الناس واولهم الشعب في مصر وفي الوطن العربي وفي العالم قد اجمعوا على ان تصرف كليتوت كان امانة للعرب والمسلمين خاصة عندما استمر العدوان بعد بدء شهر رمضان المبارك وكان امانة لجلس الامن والامم المتحدة».

وأضاف ان «الرئيس مبارك كان الوحيد في هذا العالم الذي قلب الصورة ليقول ان كليتوت قد أحترمه، ولا اعتقد ان احداً في مصر او في العالم كله يشارك الرئيس مبارك في هذا الاستنحاج (..) والوحيد في هذا العالم الذي فضل ان تجاهل كل الحقائق والقي بالوم على قيادة العراق».

وقال عزيز «بيدو لنا ان الرئيس مبارك الذي ادعى ان كليتوت يحترمه لا يستطيع في الوقت نفسه ان يحمل كليتوت المسؤولية».

اما صحيفة «بابل» فقد شنت هجوماً عنيفاً على الرئيس المصري من دون ان يسميه ووصفته بأنه «متسلط على شعبي».

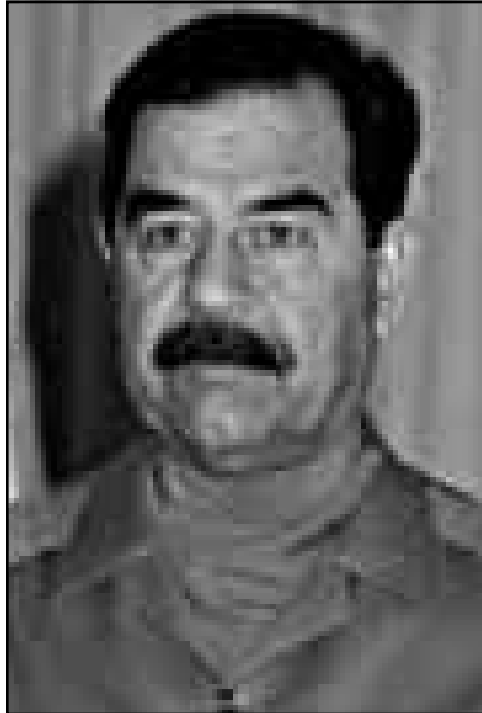
وتحت عنوان «أقبح خلف لاسوأ سلف» قالت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي ان «هذا المتسلط عندما حاول ان يتشبه بالرجال اسقط ما اسقط من كلمات لا يمكن ان تندرج الا ضمن (أب غيرة النساء) ان صح التعبير».

وأضافت «بابل» ان «ما قاله هذا المتسلط بالتأكيد لا يهم أي عربي مخلص»، وبعد ان اشارت الصحيفة إلى تصريحات الرئيس مبارك تساءلت «هل قائل هذا القول هو ممن عمل مع رجال عرفوا بتاريخهم المشرف او يشبهه برجل من رجال رموز مصر الايظان من الشاخصين شتموخ اهرامات مصر؟».

ووصفت الصحيفة الرئيس مبارك بأنه «يمن كل الا نانياً لتسلط (..) وضع العرب في اظلم فترة مرت عليهم منذ سقوط بغداد وحتى الآن»، في اشارة إلى الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي وقع اتفاق السلام مع اسرائيل عام 1979.

صدام يواصل تحديه للولايات المتحدة رغم «ثعلب الصحراء» والحظر الجوي والحصار

واشنطن - من كارول جيكاكو مو:



صدام

لكن العمل العسكري الأمريكي ضد العراق أضر بعلاقات واشنطن مع الصين وروسيا وفرنسا والبلاد العربية. كما جدد الدعوة إلى رفع العقوبات عن العراق وإعادة تطبيع برنامج الأمم المتحدة لتدمير أسلحة العراق النووية والبيولوجية والكيميائية.

ولا تزال الولايات المتحدة وبريطانيا تاملان ان يجبر موقفهما العسكري الصارم صدام على السماح لمفتحي الامم المتحدة بتدنية مهمتهم بدون قيود او عوائق.

وقال باتريك كلوسون من معهد سياسات الشرق الأدنى ان قيام العراق باطلاق الصواريخ الأثنين يؤكد ان صدام ليس مستعداً بعد لتوصل إلى اتفاق ويستمر في «اختبار» تصميمنا على تهدي جيرانه.

ويعتقد كلوسون ان ادارة الرئيس بيل كلينتون قد تستأنف ضربات بغداد شهر رمضان.

بعد ثمانية أيام من تعرض العراق لقصف جوي استمر أربعة أيام قد يطر أعز أي زعيم آخر تحدى صدام حسين وواشنطن مرة أخرى وأطلق صواريخ أرض-جو على طائرات حربية أمريكية، ويطرح هذا التحدي سؤالاً: هل الرئيس الأميركي قزم يرقف على قلة وهو يلوح قبضته مهدداً عملاقاً ام انه مثل قملة يسبح أزواج لا تستطيع سحقها أعنى قوة في العالم.

يفشل خبراء على أن العمل الاستفزازي الذي قام به صدام ونشأ في إسقاط أي طائرة أمريكية حربية محاولة لإثبات انه لا يزال قويا وبهيمن على الامور بعد الضربة الأمريكية- البريطانية الهينة قبل أيام.

بيد انه لا تلوح في الأفق أي بادرة تشير إلى نهاية قريبة للعبة المواجهة التي بدأت بحرب الخليج في 1991.

يقول اماتريز بارام الأستاذ بجامعة جورجيا انه أثناء عملية القصف من 16 إلى 20 كانون الأول (ديسمبر) لم يقم العراقيون برد فعل يذكر على القصف. لقد انطوا وتظاهروا بالولت-بينما انهزمت القنابل وصواريخ كروز على بغداد وأهداف أخرى.

ويضيف «وبسبب هذا ربما يفقد الجيش والحرس الجمهوري وحراس صدام الخاصون الثقة فيه.لأنه طيلة أربعة أيام لم يقم سلاح الجو العراقي بأي عمل لتصدى للهجوم الأمريكي وكان هذا شيئاً مهيناً، يحتاج صدام الى اظهار انه لا يزال يتحدى».

قال العراق الذي حذر أول أمس الأحد الولايات المتحدة وبريطانيا انه سيطلق النار على أي طائرات تحلق في منطقة حظر الطيران فوق أراضي ان أربعة عراقيين قتلوا عندما أطلقت طائرات أمريكية صواريخ على قواعد دفاعية عراقية.

وقال مسؤولون في واشنطن ان طائرات أمريكية حربية هاجمت بطارية صواريخ بشمال العراق بعد ان أطلقت عليها صواريخ أرض-جو في أخطر صدام منذ القصف القصف

البريطاني للعراق.

قال جون التيرمان رئيس قسم الأبحاث بالمعهد الأمريكي للسلام ما حدث-أسس- جزء من محاولة الظهور بظهر الغائب في نهاية عملية القصف.

«وما يفعله صدام وينجاح هو محاولة لإطالة فترة التوتّر بين العراق وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وكلما طالت هذه المواجهة قل اهتمام المجتمع الدولي بالقيام بأي عمل ضد العراق».

ويؤكد مسؤولون أمريكيون ان القصف أحدث خسائر فادحة في برامج أسلحة الدمار الشامل العراقية وأضعف قدرة صدام على تهدي جيرانه.

لكن مفتاح الاسلحة الأمريكي السابق سكوت ريتزر شك في صحة هذا الادعاء في مقال بصحيفة (وول ستريت جورنال) الأثنين.

إذاعة الشباب تعاود بث برامجها في العراق

بغداد- أف ب: عاودت إذاعة الشباب التي يديرها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين بث برامجها أمس الثلاثاء بعد توقفها أثناء الضربات الأمريكية البريطانية على العراق.

وأعلن بيان بثته الإذاعة ان البرامج على الموجت الوسطى والقصيرة استؤنفت صباح أمس.

كما عاود تلفزيون الشباب، بإشراف علي ايضا، برامجه بعد ان توقف عن البث في امس الاول من عملية «ثعلب الصحراء» في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واستأنفت المحطة الفضائية العراقية بثها الأثنين، وتستخدم هذه المحطة قناة من القمر الاصطناعي المصري «ناساتلس 401» الذي وضع في المدار في 29 نيسان (أبريل) الماضي. وقد افتتحت هذه المحطة في 17 تموز (يوليو) الماضي.

باريس تمنع عن التعليق على الوضع في العراق

في الشمال والجنوب، الا ان غزاوسمركيه أكدت تعليق مشاركة فرنسا في مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض 32، وقالت «الاسباب جلية او قلنا مشاركتنا في قوة مراقبة منطقة الحظر الجوي منذ السادس عشر من الشهر الحالي، هذا لا يشكل حكماً مسبقاً على مستقبل القوة جنوب خط العرض 32 ولا على مشاركة فرنسا فيها».

وتتمركز ثمانى مقاتلات فرنسية من نوعين طراز «ميراج»، وطائرة من طراز «سي-135» للترؤد بالوقود بالإضافة إلى 175 قنبا

ولطيار في قاعدة الخرج في المملكة العربية السعودية، وكانت المقاتلات الفرنسية تشارك في جانب البريطانية والأمريكية في مراقبة

ليبيا تؤيد العراق في رفض مناطق حظر الطيران

تونس- رويترز: قال الراديو الحكومي الليبي ان ليبيا تؤيد العراق بشدة في نزاعه مع الولايات المتحدة بشأن مناطق الحظر الجوي، ونسب الراديو الذي يلتقط ارساله في تونس إلى بيان لوزارة الخارجية الليبية قوله «الجمهورية العظمى تؤيد بشدة العراق الشقيق في هذا الموقف الصحيح».

وأضاف البيان «هذا الموقف يتفق مع متطلبات السيادة العراقية ويستجيب للمصروفات اللازمة لجابهة الصلف والاستكبار حتى تقف أمريكا عند حدها وتحترم منطقة».

وتقول بغداد انها لا تعترف بمنطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه لانهما لم تحدد بتفويض من الامم المتحدة، وتعهد العراق بإطلاق النار على أي طائرات غربية تقوم بطواعي في المنطقتين. وقالت الحكومة العراقية أمس انها أسقطت بالفعل طائرة غربية في منطقة الحظر الجوي أمس، وتنفى الولايات المتحدة وبريطانيا ذلك وقالتا ان جميع الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة.

باريس - أف ب: امتنعت باريس أمس الثلاثاء عن التعليق على التطورات التي حصلت الأثنين بين العراقيين والحليفين البريطاني والأمريكي

الا ان الحكومة الفرنسية أكدت رسمياً تعليق مشاركتها في عملية مراقبة منطقة الحظر الجوي-سوق جنوب العراق (ساوثرن ونش).

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ان غازو- وسركيه ردا على سؤال امس لا تعليق لدينا خصوصا وان فرنسا لا تشارك في مراقبة منطقة الحظر الجوي فوق شمال العراق (نورثرن ونش).

ورفضت الناطقة أيضا التعليق على التصريحات العراقية التي تعبر عن رفض بغداد تحليق طيران الحلفاء فوق أراضيها

بغداد - من الان يومين:

مترايس مسترخية، اطفال في طريقهم إلى المدارس وشوارع مزدهرة بالمسيارات: هكذا تواصل بغداد حيث يجمع ريع سكان العراق حياتها الطبيعية وتبدو غير مبالية بالثوتّر الجوي بين العراق والولايات المتحدة.

وكانت طائرات أمريكية قد أطلقت الصواريخ على بطارية عراقية من المدافع المضادة للطائرات استهدفتها بطيرانها في منطقة الحظر الجوي شمال العراق.

وقد بدأ العراق انه فقد أربعة جنود لكنه اسقط طائرة الامر الذي نفاه البيت الأبيض.

ووقع هذا الاشتباك في منطقة بعيدة عن العاصمة، في منطقة الموصل على بعد 400 كلم إلى الشمال.

وتحدثت الصحف العراقية في صفحاتها الأولى عن هذا الاشتباك وعن تأكيد العراق إسقاط طائرة «معدية» «عاجل» كما أجمعت الصحف على التندي بهذا «الاعتداء الجديد»، لكن العديد من العراقيين تابعوا هذا الموضوع عن طريق الأذاعات الاجنبية.

وفي ما عدا عناوين الصحف من الصعب ملاحظة أي مؤشرات على توتر استثنائي في بغداد. فإثناء الغارات الأمريكية البريطانية كان مسلحون مدنيون اعضاء في حزب البعث الحاكم قد انشروا وبكافة



سيداتان عراقيتان أمام مركز لتوزيع الأغذية في بغداد (رويترز)

مسؤول يمني: الخاطفون ينتمون الى «الجهاد الاسلامي» ويطالبون باطلاق احد المعتقلين ورفع الحظر عن العراق



سيدات يمنيات ورجال مسلحون في العاصمة صنعاء (رويترز)

وتراوح اعمار الرهائن بين 40 و45 عاما. و اضاف الحيني ان الرهائن جزء من مجموعة تتكون من 20 سائحا تزور اليمن منذ 20 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وكانوا يقومون بجولة في أنحاء اليمن. وأوضح أنهم توجهوا من صنعاء وزاروا مارب عاصمة مملكة سبا القديمة في شرق اليمن وحضرموت في جنوب شرق البلاد وكانوا متوجهين الى عدن عندما أوقف مسلحون مجهولون موكبهم في اليمن، وأضاف ان أربعة من السياح العشرين تمكنوا من الإفلات مع سيارتهم. وبعلمية الخطف هذه يرتفع عدد السياح الاجانب المحجزين حاليا في اليمن الى عشرين، إذ كان أربعة من السياح الاثنان قد اختطفوا في السادس من كانون ايلول (ديسمبر) الحيني على يد افراد من قبيلة بني ظبيان التي تقبع على بعد 120 كلم الى جنوب شرق صنعاء والتي تطالب بتفدية مشاريع تنموية في منطقتها.

بالإشارة الى ان الرهائن بصحة جيدة، وقالت كيت باتي-سميث ناشية القنصل البريطاني في صنعاء «لقد ابغنا من قبل مسؤول في وزارة الداخلية بانهم بصحة جيدة». وأوضحت ان السفير البريطاني يأمل في الحصول على معلومات أكثر خلال اجتماع بعد بضع ساعات في العاصمة اليمنية مع وزير الداخلية اليمني حسين عرب. وأعلن مسؤول في محافظة ابين ان قوات الامن اليمنية بدأت منذ الاثني عشر يوما في منطقة الوضيع حيث يحتجز السياح الخطوفون مشددا على ان السلطات تحاول اطلاق سراحهم سائلي. وأشار مسؤول اخر في المحافظة الى ان الخاطفين يبلغ عددهم عشرين شخصا. وواضح بحبي الحيني احد مسؤولي وكالة المأمون السياحية صنعاء وكالة فرانس برس ان الرهائن هم بنت نساء بالنسبة للولايات المتحدة، وسيكون حجة قوية لتلك الدول التي تجادل بان القوة العسكرية ليست عملية او مفيدة. وهناك اسباب متذرة لذلك منها ان الحكومة الأمريكية تريد تحقيق مفاجأة وتريد تجنب نوع التأجيل الضروري في العمل مع دول أخرى. إنه أمر يستحق تذكر قول ونستون تشرشل المأثور هناك ما هو أسوأ من القتال مع الحلفاء وهو القتال بدون الحلفاء».



سيديات يمنيات ورجال مسلحون في العاصمة صنعاء (رويترز)

وقد ظهرت جماعة «الجهاد الاسلامي» اليمنية التي يقدر عدد افرادها بحوالي 200 شخص عام 1992 وهي تتكون من محاربيين قدامى في أفغانستان، ولا يعرف اسم قائدها الرئيسي، وتلك هذه الجماعة معسكر تدريب في جنوب ابين على بعد حوالي 400 كلم من صنعاء وعلى بعد حوالي مئة كلم شمال شرق عدن تكبرى مدن جنوب اليمن. وقد شاركت هذه الجماعة عام 1994 في الحرب الاهلية اليمنية وانضمت الى القوات الحكومية الشمالية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح ضد القوات الجنوبية التي كانت تحت سيطرة الحزب الاشتراكي اليمني. وانتهت الحرب بانتصار القوات الحكومية. ولا ترتبط جماعة الجهاد الاسلامي بالتحرك الهارثان ان «الخطافين هم نفسهم التي تعمل في الاراضي الفلسطينية وحضر. ولم تتمكن السفارة البريطانية صباح امس من تأكيد هوية الخاطفين واكتفت

بأنهذه العمليات. واعلن مسؤول في شرطة ابين حيث يحتجز الرهائن ان «الخطافين هم أعضاء في الجهاد الاسلامي». وأضاف المسؤول الامني طالبا عدم التكلم عن اسمه ان الخاطفين «طالبون بطرح سراح زعيمهم صلاح حيدر العاطوي ويرفع الحظر عن العراق» الذي فرضته الامم المتحدة عام 1990. وأوضح ان العاطوي اوقف منذ اسبوعين بعد صدامات مسلحة بين افراد من جماعة الجهاد الاسلامي وقوات الامن اليمنية في منطقة ابين على بعد أكثر من 400 كلم جنوب صنعاء.

الصليب الاحمر احصى 230 جريحا بالمستشفيات العراقية بعد الغارات

جنيف-اف ب: أكد ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس الثلاثاء ان مندوبي اللجنة شاهدوا في المستشفيات العراقية 230 شخصا معظمهم من المدنيين، اصيبوا على ما يبدو خلال الضربات الامريكية-البريطانية. وقال الناطق ان نحو مئتين من الجرحى كانوا في ثلاثة من اكبر مستشفيات العاصمة العراقية التي قام مندوبو الصليب الاحمر بتفقدتها. وأشار الناطق الى ان الانصحاء جرى «لتقديم المساعدة التي ستقدم، مضيافا ان هذه الارقام لا تشمل الموتي والمصابين بجروح طفيفة». وأكد ان الصليب الاحمر «لا يطمح ولا وسائل لديه لاجراء احصاء شامل ودقيق» وعاود عشرون مندوبا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر نشاطهم مجددا في بغداد وشمال البلاد.

الصين تريد تفادي تدهور الوضع في العراق مجددا

بكين-اف ب: اعربت الصين عن قلقها ازاء التصعيد العسكري في الاجواء العراقية وطلبت باجراءات تضمن تدهور الوضع في العراق مرة اخرى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو «نطلب من جميع الاطراف المعنية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتجنب تدهور الوضع مجددا» في العراق. وأوضح المتحدث ان الصين «قلقة جدا» لاطلاق النار الامريكي فوق شمال العراق وانها شددت باستمرار على ضرورة احترام سلامة ووحدة الأراضي العراقية برفضها اقامة منطقة حظر جوي فوق هذا البلد. وأضاف زهو «نرغب في ايجاد حل عادل ومعقول للمشاكل التي افرزتها حرب الخليج وفي ان يتسنى مجلس الامن الدولي قرارا للاحلال السلام في المنطقة». وكانت الصين، وهي أحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، دانت الضربات الامريكية البريطانية ضد العراق بين 16 و19 كانون الاول (ديسمبر).

وزير الخارجية العراقي يغادر صنعاء

صنعاء-اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر امس الثلاثاء صنعاء في اعقاب محادثات اجراها مع كبار المسؤولين اليمنيين حول الدعوة لوقف قصف عيوبة. ولم توضح الوكالة وجهة الصحاف الذي استقبله الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وكانت صنعاء طلبت رسميا من الجامعة العربية وقف قصف عيوبة حول العراق بعد الضربات الامريكية والبريطانية. لكن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء في القاهرة ليبحث هذه المسألة ارجى الى 24 كانون الثاني (يناير). وأشار الامن العام للجامعة العربية عصمت عبد الجيد الى ان قرار التأجيل اتخذ ببناءء عليه من الدول العربية، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاثنان ان تأجيل الاجتماع وزراء الخارجية العرب يتيح الوقت الكافي لاعادة لها الاجتماع.

الامارات تجدد الدعوة لقمة عربية وتأسف لتأجيل الاجتماع الوزاري بطلب من 3 دول بعد موافقة 17 بلدا عربيا على انعقاده

أبوظبي- من جمال المجايدة: تصر دولة الامارات العربية المتحدة على موقفها ازاء ضرورة انعقاد القمة العربية في أقرب وقت ممكن. وترى مصادر مطلعة في ابوظبي ان الاصرار الاماراتي مرده الى حرص الشيخ زايد بن سلطان ال ثاني رئيس دولة الامارات على ضرورة المصالحة والتسامح بين القبايات العربية حتى يتسنى لهم مواجهة الاخطار المحيطة بالمنطقة. وكان الشيخ زايد قد اعلن في أكثر من مناسبة ضرورة عقد القمة العربية للمصالحة مع العراق وفتح صفحة جديدة على اساس التسامح بين الانشقاء لتتم معالجة الازثار السلبية لحرب الخليج الثانية وطلب في دعواته المتكررة ان تكون قرارات القمة العربية بالاغلبية اذا لم يتوفر الاجماع العربي. ويذكر ان دولة الامارات كانت اول دولة عربية تستجيب الدعوة لعقد قمة عربية بحضورها العراق الا ان هذه الدعوة قوبلت بحفظ من بعض الدول الخليجية والعربية التي لا ترغب في حدوث مصالحة مع حكومة صدام حسين. ويتضح مدى الاصرار الاماراتي على عقد القمة في رفض ما جاء في بيان الامن العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد حينما قال امس الاول «لقد تم تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بناء على طلب من دول مجلس التعاون الخليجي لاجراء المزيد من المشاورات والخروج بموقف موحد يستند الى رؤية عربية تضامنية تجاه التطورات كافة».

ويوضح مدى الاصرار الاماراتي على عقد القمة في رفض ما جاء في بيان الامن العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد حينما قال امس الاول «لقد تم تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بناء على طلب من دول مجلس التعاون الخليجي لاجراء المزيد من المشاورات والخروج بموقف موحد يستند الى رؤية عربية تضامنية تجاه التطورات كافة».

وبعد صدور هذا البيان في مقر الجامعة العربية بالقاهرة بادرت وزارة خارجية دولة الامارات بالرد عليه واكدت على لسان مصدر مسؤول ان الامارات لم تطلب تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء في القاهرة ووافقت ان الامارات ايدت اقتراح اليمن بالدعوة لعقد مؤتمر عربي لراب الصدع ولم الشمل العربي وتوحيد الصفوف وتحقيق التضامن..

الصحف العراقية تندد بارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب

بغداد-اف ب: تندت الصحف العراقية امس بقرار الجامعة العربية ارجاء اجتماع لوزراء الخارجية العرب لانتقاصه عقد قمة عربية حول العراق في 24 كانون الثاني (يناير) المقبل مؤكدة انه جاء «بناء على رغبة امريكية». وقالت «الجمهورية» ان ارجاء الاجتماع الذي كان مقررا اليوم الاربعاء في القاهرة يهدف الى «متصاص المد الشعبي المتفجر على امتداد مساحة الوطن العربي».

صحيفة سعودية تؤكد ان القمة العربية مصيرها الفشل

الرياض-اف ب: اكدت صحيفة «اليوم» السعودية امس ان قمة عربية حول العراق سيكون مصيرها الفشل. وحمل الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية الغارات الامريكية البريطانية الاخيرة على العراق ومعاونة الشعب الامري من ويلاتها. واعتبرت «اليوم» ان السلطة العراقية «استمرت منذ زمن بعيد بتصرفاتها الهوجاء ممارسة موجاهات لا تعطي لخصوصها الا فرصة التشدد معها ودفعها الى قيعل مزيد من الضربات الموجهة التي لا تضرع بفداحتها الا الشعب العراقي المغلوب على امره». وكان دبلوماسيون في السعودية قد اشاروا الاثنان الى ان الرياض تحتفظ على عقد قمة عربية حول العراق خشية ان تتخذ هذه القمة قرارات مؤيدة للعراق. و اعلن الامن العام للجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس ان اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا اليوم الاربعاء في القاهرة لناقشة عقد قمة عربية حول العراق ارجى الى 24 كانون الثاني (يناير) المقبل بطلب من دول الخليج.

وفاة اللواء توفيق نظام الدين احد مؤسسي الجيش السوري

دمشق - «القدس العربي»: اللواء توفيق نظام الدين قائد الجيش السوري الاسبق واحد القبايات الوطنية السورية ومؤسس الجيش العربي السوري، وقد شيع جثمانه الفقيد في دمشق امس بحضور حشد من المسؤولين والمواطنين وفود شعبي من مسقط رأسه والمناضليين والفقيدين من مواليد 1914 والتحق بالكلية العسكرية 1932. وفي عام 1945 سبج نواة الجيش السوري واصلوا واعلنوا انفصال الجيش السوري عن الجيش الفرنسي. وفي عام 1947 عين رئيسا لشعبية الثالثة في الزنك العامة في دمشق. وكان احد اعضاء مجلس العقداة الستة الذين قاموا بانقلاب ضد سامي الحناوي 1950 واوقفوا محاولات ضم سورية الى العراق تحت حكم الانتداب البريطاني. 1952- 1954 استقال من الجيش حين تحصل اديب الشيشكلي على الحكم الفردي.

«مبدأ كلينتون».. الاعتماد على صواريخ كروز في تنفيذ سياسة واشنطن الخارجية



عراقيون يتسوقون في بغداد امس (رويترز)

تقوم على اساس ان سياستها الخارجية ستكون «التعددية المؤكدة»، ومع مضي الوقت استبدلت هاتان السياستان بسياسة خارجية هي سياسة صواريخ كروز». ويقول المطل السابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية والحاضر بكلية الدفاع الوطني بواشنطن كينيث بولان، انه اذا لم يسفر العدوان الامريكي على العراق عن اضعاف الرئيس العراقي صدام حسين وازغامه على التعاون، فان «هذا سيكون كارثة بالنسبة للولايات المتحدة، وسيكون حجة قوية لتلك الدول التي تجادل بان القوة العسكرية ليست عملية او مفيدة». وهناك اسباب متذرة لذلك منها ان الحكومة الأمريكية تريد تحقيق مفاجأة وتريد تجنب نوع التأجيل الضروري في العمل مع دول أخرى. إنه أمر يستحق تذكر قول ونستون تشرشل المأثور هناك ما هو أسوأ من القتال مع الحلفاء وهو القتال بدون الحلفاء».

لقد ادعى المسؤولون الامريكيون خلال الايام القليلة الماضية بان قدرة العراق قد «خفت»، بالعملية العسكرية القصيرة غير ان صحيفة لوس انجيليس تايمز قالت ان «المرء يستطيع ان يأمل ان يكون ذلك صحيحا ولكن ما تم تخفيفه والطمع من قدره أيضا هو -لسوء الحظ- قدرة الولايات المتحدة على العمل مع الدول الأخرى وعلى كسب احترامها».

التي كانت قد ايدت او صممت عن أعمال امريكا السابقة ضد العراق». ويرى محللون امريكيون انه مقارنفة مع حرب «عاصفة الصحراء» عام 1991 ضد العراق فان الاخيرة تبدو منهضة ففي عام 1991 بذلت الولايات المتحدة جهودا كبيرة لطة ستة اشهر لتجميع تحالف من دول ضد العراق لتشن بعدها حربا ضد العراق باسم الامم المتحدة ولكن هذه المرة فقد تصرفت الولايات المتحدة وبريطانيا على عاتقهما. وفي عام 1991 كانت روسيا والولايات المتحدة يعلنان معا بشكل او باخر اما في هذا الوقت فإن الولايات المتحدة عاملت روسيا بتجاهل كبير لدرجة ان مندوب روسيا الدائم لدى الامم المتحدة علم بالعقدون الصاروخي في وسط اجتماع مجلس الامن الذي عقد لبحث فيما ينبغي عمله بشأن العراق.

والآن يتجهن للهجوم فإن إبرام روسيا لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سترات 2، قد وضع على الرف. وقد تجد حكومة كلينتون من الصعب على الأرجح اقناع حلف شمال الأطلسي المنضى إلى جانب الولايات المتحدة في محاولة حمل الحلف على تجنب إستراتيجية جديدة لتوسيع مهامه. ولقد عفا الزمن على فترة حكومة بوش عن «نظام عالمي جديد» تصف فيه الدول الكبرى معا لغرض السلام، كما ولي عهد الفكرة التي دشنتها حكومة كلينتون في عام 1993 والتي

واشنطن - من محمد دلبح:

السيدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون التاريخ الامريكي باعتباره الرئيس الثاني فقط الذي تتخذ ضده اجراءات لعزله ولكن في خارج الولايات المتحدة سيدنكر باعتباره رئيس صواريخ كروز الامريكية. فقد اظهرت الحكومة الأمريكية يوم السادس عشر من الشهر الجاري بدون انك شذ أنها بعددائها على العراق الذي استمر اربع ليال ان الهجمات بصواريخ كروز التي تلحق اضرارا بدون المجازفة باصابات في صفوف الجيش الامريكي - قد اصبحت العنصر المركزي في السياسة الخارجية الامريكية. الامر الذي يدفع المحللين إلى التساؤل عن مدى فعالية هذه الصواريخ في تحقيق النتائج المطلوبة من استخدامها. وخلال السنوات الست الماضية من وجود كلينتون في البيت الابيض ليجات واشنطن إلى استخدام صواريخ كروز في اعدادات شنتها في خمس مناسبات، ثلاثة منها ضد العراق (في عام 1993 1996 وفي كانون الاول (ديسمبر) 1998) وكانت واحدة منها ضد موقع الصرب في البوسنة عام 1995 فيما كانت الخاسمة ضد أهداف في أفغانستان والسودان في آب (اغسطس) 1998.

ووصف اثنان من العلماء الامريكيين في مقال لهما في عام 1996 اعتماد الولايات المتحدة التزايد على صواريخ كروز بأنه «مبدأ كلينتون»، وكتب إي جي باسيفيتش ولورانس كابلان من جامعة جون هوكينز ان «القوة تستخدم بوجوب مبدأ كلينتون ليس لإحراق الهزيمة بالخصم ولا حتى للمضغ عليه بل ان استخدامها يمكن في قدرتها على التأثير أو دفع الخصم لرؤية خطأ مسلكه وتشجيعه على تعديل سلوكه المستقبلي». وقال ان «العنف الذي يتم السيطرة عليه بصرامة وتحديد بعناية يصح تشبيهه ببلاغ سوى انه يتم تقديمه بحددة معينة». وأضاف انه واحد فقط من الأمثلة الخمسة حقق هجوم صواريخ كروز نتائج واضحة ودائمة. وقد حدث ذلك في البوسنة حيث أدت الصواريخ وعمليات القصف إلى تسوية سلمية في جانب الولايات المتحدة وحلفائها في غضون اشهر إلى تسوية سلمية في دايتون بولاية أوهايو الامريكية. ومع ذلك لم يتم رزع الرئيس يوغوسلافي في سلوبودان ميلوسيفيتش عن القيام بمغامرة أخرى وبخاصة في كوسوفو. اما في العراق فإن النتائج كانت مختلطة ويقول روبرت زوليك، الرئيس المعين لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن، وكان في السابق شغل منصباً كبيراً في حكومة الرئيس السابق جورج بوش انه «خلال السنوات الست الماضية كان الرئيس صدام حسين في كل مرة يتحدى فيها الولايات المتحدة يعوده الى الوضع الراهن بل ربما في بعض الاحيان افضل مما كان عليه».

وفي عام 1996 حيث كانت المرة قبل الأخيرة التي شهد فيها العراق عدوانا عسكريا امريكا باستخدام صواريخ كروز اعترف مدير المخابرات المركزية الأمريكية آنذاك جون دويتش بعد ذلك ان الرئيس العراقي يريد بضع القصف أقوى من الناحية السياسية مما كان عليه قبل القصف، ويبدو ان هذه الملاحظات كانت تناقض ادعاء كلينتون بان هجوم صواريخ كروز الرئيس صدام حسين «ضعف ما كان عليه من الناحية الإستراتيجية». وقد تم استبدال دويتش عقب ذلك على الفور بمدير اخر هو جورج تيننت.

ويتساءل جيم مان في صحيفة «لوس انجيليس تايمز» عن نتائج عملية «تغلب الصحراء» وهو الاسم الذي اختارته الحكومة الأمريكية للعدوان على العراق بالصواريخ والطائرات وقال ان من المؤكد ان الصواريخ التي اطلقت على العراق خدمت

وزير مغربي يدعو الى «ثورة في حقوق الانسان»

الرباط- «القدس العربي»:

دعا الوزير المكلف بحقوق الانسان بالمغرب الى ثورة ثقافية في ميدان حقوق الانسان يشارك فيها كل مكونات المجتمع المغربي عن طريق المصراع الهادئ والنزاهة الفكرية، وقال محمد اوجار ان الدفاع عن حقوق الانسان يجب ان يتم ولو من موقع الاختلاف السياسي وفي اطار التوافق بين جميع مكونات المجتمع.

وقال محمد اوجار في محاضرة القاها بالدار البيضاء ان العمل المشترك بين الحكومة والمجتمع المدني هو الكفيل بانجاز التغيير باقتراحات ملموسة تضمن جعل الراهان الحضاري المبني في اطار التوافق والاستمرارية، يتحول الى واقع معاش.

واكد المسؤول المغربي ان انخراط كل الاتجاهات السياسية في مسيرة التوافق حول القضايا الكبرى بالمغرب، ومنها احترام القانون وان تتم كل المعاملات في اطار القانون، هو الكفيل بتعميق المكتسبات التي تحققت في ميدان حقوق الانسان.

وجسد محمد اوجار عزم وزرته على ادخال مفاهيم حقوق الانسان في المناهج الدراسية واعلن عن تنظيم مؤتمر حول التربية على حقوق الانسان في الدول العربية-يقدم بالمغرب بالتعاون مع اليونيسكو منتصف شباط (فبراير) المقبل.

الملك الحسن الثاني يستقبل الرئيس الفرنسي شيراك

الرباط - رويترز- قالت وكالة المغرب العربي الرسمية الانباء ان الملك الحسن الثاني استقبل الليلة قبل الماضية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة خاصة للبلاد.

واضافت الوكالة ان الزعيمين عقدا محادثات ثنائية مغلقة بالقرطاج الملكي في المغرب لتهللا مع تعط تفاصيل حول ما جرى خلالها.

وكان الرئيس الفرنسي بدأ زيارته الخاصة للمغرب يوم 21 كانون الثاني (ديسمبر) الجاري.

الجزائر- «القدس العربي»:

نقى رئيس حركة النهضة ان يكون وافق على تزكية ترشيح عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية بالجزائر.

وقال عبد الله جاب الله في بيان «مفاجيء» اصدره امس الثلاثاء «ان تعبيرى عن رغبتى في عدم الترشح لا يعنى اية تزكية او تنازل منى لاي شخص من خارج الحركة».

وبعد ما دافعت عن ضرورة مشاركة الحركة بمرشحها، وهو الرأى الذي اؤمن به وارى فيه مصلحة الحزب والمشروع والوطن».

وجاء هذا الموقف كأول رد فعل من رئيس الحركة بعد قرار مجلسه الشورى الوطنى بتزكية عبد العزيز بوتفليقة. وحاول بيان المجلس في حينها ان يبين ان موقف الحركة حظي بتزكية زعيم الحركة ايضا. ويمكن اعتبار بيان جاب الله تبرئة لامتته من هذا الموقف وتحمله مسؤولية ذلك على جناح الامين العام الحبيب آدمي.

لاشارة ان قاعدة الحزب في العديد من مناطق البلاد عرفت غداة اصدار قرار التزكية حالة تملل واستنكار. وهو الموقف الذي عبر عنه مناضلو ولاية عنابة (اقصى الشرق) التي تعد الاهم من حيث عدد مناضلي الحركة. واشارة جاب الله الى ذلك في بيانه امس من خلال حديثه عن «الحيرة والقلق وموجة الاحتجاج والاستنكار التي عمت الحركة» بعد قرار تزكية عبد العزيز بوتفليقة. ويعتبر موقف زعيم حركة النهضة بمثابة اول شرح في «الاجماع» الذي حققه رئيس الدبلوماسية الاسبق حتى الان، بعد ان حظي بتزكية حزب جبهة التحرير، ويأمل ايضا في اجتذاب تشكيلات سياسية اخرى الى جانبه.

وكانت حركة النهضة قد عرفت في الالة الاخيرة تطائحا داخليا بين جناحي رئيسها جاب الله وامينها العام الحبيب آدمي (شقيق وزير العدل السابق) بخصوص مسألة الحسم في ترشيح الحركة الشخصية من داخلها او تزكية شخصية من خارج الحزب. وقد اعترف مسؤولون من الترتيبين ان رئيس الحركة خسر معركة بمرح حصول تزكية بوتفليقة على اصوات 84 عضوا من مجلس الشورى من بين 93 عضوا حضروا اجتماع نهاية الاسبوع (الخميس والجمعة).

وتوقع محللون ان جاب الله رمى من موقفه امس الى تحقيق هدفين اساسيين، هما اولاً تشويه صورة الامين العام في نظر المناضلين في المناطق الداخلية للبلاد، وثانياً ايضا تحسس شعبه في اوساط ذات القاعدة بعد الهزات الداخلية التي عرفتها حركة النهضة منذ مؤتمره الاخير في شباط (فبراير) 1998 والذى فقد فيه جاب الله اهم صلاحياته واصبح مجرد رئيس شرفي فقط.

ومع هذه التطورات لا يستبعد ان تنقسم قاعدة النهضة بين مؤيد لرئيس الحركة ومؤيد لخصمه آدمي، وهو ما سيؤيد موقفها في الة الانتخابي القادم. وتكرت مصادر اعلامية امس انه، بالإضافة الى احتجاج مناضلي ولايتي عنابة وسكيكدة التي ينحدر منها جاب الله، فان هذه الموجة قد تشمل ولايات الخلة، في غرب البلاد حيث طرح مناضلو الحركة قد عقد مؤتمر جهوي يفض ولايات للتمسان وهران وسفيرة وليعاس لاتخاذ موقف مشترك رافض لتزكية عبد العزيز بوتفليقة.

وقالت صحيفة «الخبر» ان رئيس الحكومة الاسبق مولود حمروش الذي ينتظر اعلان ترشحه بصفة رسمية، كان عاقد الشيوخ جاب الله مباشرة بعد تزكية ترشيح وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة. ولا يستبعد ان يراهن حمروش في حملته الانتخابية على «النهوضيين الساخطين» على قرار التزكية وكسبهم في صفه، خاصة في ولايات الشرق الجزائري التي تعد مقعلا رئيسيا لانحياز حركة النهضة وللموالى لرئيسها.

حتى اثناء غيبوبته في كندا بعد اعداءه غادر تعرض له هناك عام 1992، واصفائها المرة الاولى التي يحصل فيها انشقاق في حركة الاسلاميين بزعامه الترابي منذ انشغال المجموعة التي تعرف حالياً باسم الاخوان المسلمين واساط السبعيات.

لكن الترابي زعيم متوسر، ويتسم بغطنة شديدة وتكاد خارق. فقد كان عليه ان يتصرف سريعاً، ولا يهيم ان يخسر معركة. اللهم ان يكسب الحرب كلها في نهاية المطاف. وقر الزعيم الاسلامي ان خط الدفاع الاول يتمثل في اعادة الترابي رئيساً للبرلمان ليكون قريباً-وان استورياً من الرئاسة التنفيذية للدولة- ونجح اتباعه في اعادة ترشيحه واعيد انتخابه، من دون منافس، رئيساً لما بقي من عمر المجلس الحالي (حتى العام 2001).

وكانت وقائع جلسة اعادة انتخاب الترابي صاحبة وبتنها كاملة التفردة السودانية، وكان يستحضر تماماً ان بقوت من الموانع الجادى في مختلف مدن البلاد ان ثمة صراعاً يدور امام عينيه، فقد برزت في الحال اصوات نادى اعتماد ترشيح الترابي رئيساً للبرلمان، بدوى ان تفرغه للعمل الحزبي اهم، ولما كان تيار اعادة الترشح قويا وعنديا، اضطر رئيس الجمهورية الى تحميل نائبه الاول على عثمان محمد طه، وهو نائب الترابي في زعامه الجبهة، رسالة شفوية الى النواب يطلب فيها عدم ترشيح الترابي حسب توجيهات رئاسة الجمهورية.

فيما لم تعد السلطات في الخرطوم قادرة على السيطرة على ما ينشر داخل البلاد عن انباء الصراع الذي اضحى مكشوفاً بين جناحين وعيماها طوال الاعوام الاربعين الماضية الدكتور حسن عبد الله الترابي، والاخر بقوده رئيس الجمهورية الفريق عمر حسن احمد البشير، ان يبدو ان الاعلام السوداني غير الملوك للدولة تقسم بدوره الى ثلاثة تيارات: موالى للترابي، ومناصر للبشير، والثالث يتفرج، غير مصدق لما يجري امام عينيه، والاخرى انه عاجز عن ان يفعل شيئاً، اما في الخارج فان الصحافة الاجنبية لم تنتبه بعد الى جدية وخطورة ما يحصل في السودان، وبدا الامر اشد اثاره للمصالحات العربية وتتم عن ذلك عناوينها الصارخة على صدارة الصفحات، والمعارضة السودانية، في هول وتصل، فثمة منها اختزلت ما يجري في الخرطوم في انه مجرد مناورة، واخرى تتابع في قلق حتى يطمئن لها، متأخرة كعادتها. بلورة رد فعل تلعنه على قيامها المتسرعة في البلدان العربية والعربية، وثمة تعتقد ان الصراع بات متفجراً واما محالة، وان هذا هو الوقت المناسب لعودتها الى الوطن والالتحاق بقطار المعارضة الداخلية.

ماذا يحصل؟ رقب الدكتور الترابي- الذي يوصف عادة بأنه «العقل المدبر» لنظام الخرطوم الذي استولى على السلطة من حكومة ديمقراطية منتخبة كانت برئاسة الصادق المهدي رئيس حزب الأمة الذي هرب من البلاد منذ 23 شهراً-أموره بعد الفراغ من صياغة واقرار الدستور الدائم للجمهورية واجازة قانون تنظيم الترشح السياسي.

والانتخابات، التي يعيدها صيغة سحرية لحل مشكلة الحكم والارادة والحرب الأهلية التي تعصف بالبلاد منذ انشقاقها عن بريطانيا العام 1956، وليس من شك في انه يعيدها أكبر منجزاته باعتبارها فقيها ومشرعاً وامتاداً جامعياً متخصصاً في القانون الدستوري، على ان يستقيل من عمله ويتيسر رئيساً للمجلس الوطني (البرلمان) ليتفرغ لخدمه اميناً عاماً لتنظيم «المؤتمر الوطني» (الحزب الحاكم حالياً) الذي سيحول اعتباراً من مطلع السنة الجديدة حزباً سياسياً طبقاً لاحكام قانون تنظيم الترشح السياسي، واقدام على الخطوة تبعاً لما هو مقدر.

غير ان الرياح لم تات بما تشتهيحه سفن الزعيم الاسلامي السوداني، فقد خرجت مجموعة من ابرز معاونيه بما يسمى «مذكرة العشرة»، اثناء اجتماعات هيئة الشورى الخاصة بالمؤتمر الوطني الذي يرأسه الفريق البشير ويتولى الترابي امانته العامة، لتطالب باعادة النظر في هيكل المؤتمر وهيئاته واماناته ومكاتبه التنفيذية والقيادية، بما يتنج قدراً أكبر من توزيع الاعباء والاختصاصات، وكان نتيجة «مذكرة العشرة» التي فاجت الترابي واتباعه الفريق داخل التنظيم السياسي الاتفاق على هيكل جديد كرس فيه قدر أكبر من الصلاحيات لرئيس التنظيم (الفريق البشير)، وتكون هيئات جديدة ومكاتب بررى الترابي (الفريق البشير)، وطبعي ان يقضي ذلك تقديس صلاحيات الامين العام.

وكان اشد نالاً للترابي (68 عاماً) ان بين اصحاب «مذكرة العشرة» اثنين من المدربين السابقين لكبحه، هما الدكتور غازي صلاح الدين وزير الشكاية والاعلام وسيد الخطيب رئيس التحرير السابق لصحيفة «الاتحاد العشرة» التابعة للنظام، وفيها سعى الخطيب الى الاصابة بسلطة من التصريحات ثانياً ان يكون في الامر شيئاً مريباً، وان ما حصل انما هو تقطيع للشورى والروسية داخل «الحركة الاسلامية» فان الدكتور صلاح الدين التزم صمتاً هيباً.

هكذا وجد الترابي نفسه مستقلاً من البرلمان، وهو منصب يجعله طبقاً للدكتور الرجل الثاني في الدولة ان قدر رئيس الجمهورية اهليته او لم يقدراً على القيام بواجباته لاي سبب (بما في ذلك بالطبع تعيجه عن طريق احداث انقلاب داخل القصر)، واميناً عاماً للحزب الاقوى وطبقاً بصلاحيات محدودة، وقال قيادي بارز في الجبهة الاسلامية القومية: «انه تحد في الزعامة لم يواجهه الترابي

سيد احمد غزالي يقرر الترشح ك«مستقل»

عبد الله جاب الله يتبرأ من تزكية «النهضة» عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية بالجزائر



أحد جرحى مذبحة خميس مليانة الأخيرة وفي الأطار سيد احمد غزالي قرر الترشح للانتخابات الرئاسية

وتخشى الاحزاب السياسية الاخرى ان تنتقل إليها عدوى الانقسام فاعدتها، مع دخول مولود حمروش السباق، خاصة حزبي جبهة التحرير الوطني والجمع الوطني الديمقراطي.

وهو امر محتمل الوقوع ويوجه خاص في اوساط مناضلي حزب جبهة التحرير الذي يحن كثيرون منهم الى حمروش ويؤيدون سياسته.

وقد نشرت كتابات لقياديين في هذا الحزب، منهم الجنرال المتقاعد رشيد بن بليس، عبروا عن رفضهم لقرار اللجنة المركزية التي زكت المترشح «الخبر» عبد العزيز بوتفليقة، واعتبر هؤلاء ان مثل هذا القرار من صلاحية مؤتمر الحزب لا غير.

وعلى صعيد آخر قرر رئيس الوزراء الاسبق سيد احمد غزالي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة. وقالت مصادر قريبة من غزالي امس الثلاثاء ان رئيس الحكومة السابق سيعلن رسمياً ترشيحه في الايام المقبلة في مؤتمر صحافي يعقده في العاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان غزالي «سيعلن برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا متطورا ومنفتحاً على جميع الجبهات».

وكان سيد احمد غزالي تولى رئاسة الحكومة الجزائرية من حزيران (يونيو) 1991 خلفاً لمولود حمروش حتى يوز (يوليو) 1992 في الفترة التي شهدت فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي اجريت في كانون الاول (ديسمبر) 1991، وكانت الجبهة تأمل في الحصول على الاغلبية المطلقة في الدور الثاني منها. لكن هذه الانتخابات الغيت ولعب غزالي دورا بارزاً في هندسة ذلك الانقلاب، واستمر في الحكم الى ما بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف في حزيران (يونيو) 1992.

وفي تصريح نسبته صحيفة «الوطن» الى اقرب منه امس الثلاثاء، نقل عن غزالي قوله: «اذا توفرت الشروط الموضوعية فستكون لي فرصة حقيقية للنجاح».

ونقل نفس المصدر ان غزالي «سيدخل الانتخابات بافكار وبرنامج، واكثر من ذلك باسلوب عمل».

وسيتقدم غزالي (61 عاماً) المهندس المتخرج من معهد «بون اي شوشي» في باريس للانتخابات كمرشح مستقل. وقد عاد الى الجزائر في الاسبوع القليلة الماضية قادماً من باريس التي اشغل فيها سفيرا للبلاد بعد اقالته من رئاسة الحكومة في صيف 1992.

وانتهت مهام غزالي كسفير بباريس بعد ستة من تعيينه لكنه فضل البقاء هناك الى غاية بداية الشهر الجاري. وردت مصادر من الخارجية الجزائرية بعد تعيين غزالي سفيراً ان الحكومة الفرنسية رفضت اعتماده واخرت ذلك نحو ستة لم يستقبله خلالها الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

وبين مناصب غزالي في هذه الانتخابات وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة (61 عاماً) ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش والشيخ محفوظ ترحاج رئيس حركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) اكبر الاحزاب الاسلامية الجزائرية، وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) اختارت في 16 كانون الاول (ديسمبر) الجاري بوتفليقة وزير الخارجية في عهد هواري بومدين (1964-1978) مرشحا لها في الانتخابات. وقد فصل الالجمعة على دعم مؤتمره جهوي يفض ولايات للتمسان وهران وسفيرة وليعاس لاتخاذ موقف مشترك رافض لتزكية عبد العزيز بوتفليقة.

وقالت صحيفة «الخبر» ان رئيس الحكومة الاسبق مولود حمروش الذي ينتظر اعلان ترشحه بصفة رسمية، كان عاقد الشيوخ جاب الله مباشرة بعد تزكية ترشيح وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة. ولا يستبعد ان يراهن حمروش في حملته الانتخابية على «النهوضيين الساخطين» على قرار التزكية وكسبهم في صفه، خاصة في ولايات الشرق الجزائري التي تعد مقعلا رئيسيا لانحياز حركة النهضة وللموالى لرئيسها.

وكان الترابي زعيم متوسر، ويتسم بغطنة شديدة وتكاد خارق. فقد كان عليه ان يتصرف سريعاً، ولا يهيم ان يخسر معركة. اللهم ان يكسب الحرب كلها في نهاية المطاف. وقر الزعيم الاسلامي ان خط الدفاع الاول يتمثل في اعادة الترابي رئيساً للبرلمان ليكون قريباً-وان استورياً من الرئاسة التنفيذية للدولة- ونجح اتباعه في اعادة ترشيحه واعيد انتخابه، من دون منافس، رئيساً لما بقي من عمر المجلس الحالي (حتى العام 2001).

وكانت وقائع جلسة اعادة انتخاب الترابي صاحبة وبتنها كاملة التفردة السودانية، وكان يستحضر تماماً ان بقوت من الموانع الجادى في مختلف مدن البلاد ان ثمة صراعاً يدور امام عينيه، فقد برزت في الحال اصوات نادى اعتماد ترشيح الترابي رئيساً للبرلمان، بدوى ان تفرغه للعمل الحزبي اهم، ولما كان تيار اعادة الترشح قويا وعنديا، اضطر رئيس الجمهورية الى تحميل نائبه الاول على عثمان محمد طه، وهو نائب الترابي في زعامه الجبهة، رسالة شفوية الى النواب يطلب فيها عدم ترشيح الترابي حسب توجيهات رئاسة الجمهورية.

مقتل حارس بلدي ومدني مسلح غرب البلاد

الجزائر- اف.ب. افادت صحف جزائرية خاصة امس الثلاثاء ان احد حراس القرى و«وطنيا» (مجموعات الدفاع الذاتي) قتلوا يوم الاثنين في تيارت (جنوب غرب) وجيجل (شرق).

واوردت صحيفتا «ليبرتيه» و«لوكونديان دوران» ان حارساً بلدياً قتل نتيجة اصابته برصاص من اسلحة رشاشة في الظهر اثناء قيامه بدورية في حي واد الطلبة في تيارت. وذكرت صحيفة «الوطن» انه في اليوم نفسه قُتل «وطني» خلال اشتباك مع مجموعة اسلامية مسلحة في واد صغير في منطقة جيجل (شرق).

من جهة اخرى افادت «لوكونديان دوران» ان حارسين بلديين اصيبا بجروح يوم الاثنين من جراء انفجار قنبلة في مقبرة سيدي المخفي التابعة لحي صوفاي في خميس مليانة (غرب). واوضحت الصحيفة ان الحارسين لاحظا وجود كيس بلاستيكي بالقرب من احد المدافن ما لبث ان انفجر عندما قاما بتحريكه.

واشارت الصحيفة الى انه تم العثور على سيارة مفخخة مسنقة السبب الماضي في وسط خميس مليانة. وكانت المدينة تعرضت مساء الاحد الماضي لكصف بواسطة مدافع هاون من صنع محلي في وقت حصدت فيه مجزرة في محيطها 16 شخصاً على ايدى اسلاميين مسلحين في زملة.

وحسب الصحافة فان هذا القصف اسفر عن قتل و26 جريحاً. وتذكرت صحيفة «الجهاد» و«الجاهد» الحكومية ان الجيش اطلق «عملية واسعة النطاق» على اثر المجزرة والهجوم بمواقع الهاون.

وافادت ايضا ان وزير الداخلية الجديد عبد الملك سلال الذي قام امس الاثنين بزيارة الى موقع المجزرة اكد ارادة الحكومة «مواصلة مكافحة الارهاب حتى اجتثاث هذه الظاهرة».

تخلى فيه عن تنظيمه الاساسي (الجبهة الاسلامية القومية) مثملاً تخلى منصف الستينات عن تنظيمه السابق «جبهة الميثاق الاسلامي»، وكانت هذه الوجة الاسرائيلية-مطل الوجة المماثلة السلفية- مذبحة لعدد من القيادات والكوادر الوسيطة التي افنى الترابي شبابه معلماً لها، ومدرباً وزعيماً، فمثملاً لم يدخل حل «جبهة الميثاق» عن ذلك قيادات محتكة واخرى واعده عكس التيار، اسفر حل الجبهة الاسلامي القومية بقرار من امينها العام عن استبعاد عنترات القادة من الشيوخ المؤسسين والثالثين لاهم، ومن الشبان الذين يابغوا الترابي اماماً ومرشداً قبل تخرجهم من الجامعات والكليات الحربية السودانية.

وانا كان وطيس معركة الستينات ادى الى انشقاق كبار قادة الاخوان المسلمين في السودان، مثل صادق عبد الله عبد الماجد الحبر يوسف نور الدائم وغيرهما، فان معركة نهاية الثمانينات شملت طليعية الجيل الثاني من حركة اخوان المسلمين في البلاد، الذين استطاعوا ان يتبوأوا مراكز قيادية في الحركة من خلال المشاركة في المصاعل الحقيقية داخل الساحة السودانية وخارجها بعد تخرجهم في الجامعات والمعاهد العليا. ونجح اولئك القادة الشبان في الوصول الى ما وصلوا اليه من مواقع مؤثرة ومنفذة في الحركة الاسلامية من خلال التنظيم والمؤسسية والتألق لاهم، ومن الشبان الذين ينتهي الترابي- بعد نجاح الانقلاب على النظام الديمقراطي- وجنودا الفاسم الذين تقاعد ايجاريا، كان مطلوباً فيهم ان يبقوا ملتزمين اذب التنظيم الذي تشرطوه خلال عهدهم بالحركة وقائدها.

يقول قيادي بارز من اصحاب «مذكرة العشرة» حتى عندما قيل لنا ان المؤتمر الوطني سيسحب الشكل الحزبي الجديد للحركة في مرحلة التجزئة السياسية وما سبقها من اعداء لدخولها، اكتشفنا ان قادة الاجهزة المؤتمر واماناته ليسوا من جماعة النصف الثاني التي تنتهي اليها، هم محسوبون على الدوام على الترابي. ويعني ذلك ان دولة الحزب ستواصل عملها من خلال الاجهزة الأمنية التي تتحكم في البلاد، فيفضل ان يظل التنظيم الأصلي الذي نفذ الانقلاب العسكري باسمه وصلحته، ويرى التيار الوالي لخصوم الترابي الجدد ان القيادات التي احدث مجدهم اخبرت لكفادات حزبية غير معلومة للاسلاميين، وانها تحيد تنفيذ السياسات المرسومة والتصرف بحدود

جبهة الانقاذ: سنكون حاضرين في الانتخابات

لندن- «القدس العربي»:

اوضحت الهيئة التنفيذية لجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج انها تولى بداية حقيقية لحل الازمة الجزائرية.

وقالت الهيئة في بيان اصدرته امس الاول وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الجبهة الاسلامية (مضطروبة منذ 1992) «سنكون حاضرة بقوة في هذه الانتخابات»، واصفاتها انها «تدعو كل مناضليها ومحبيها من ابناء الشعب الجزائري البطل الى الاستعداد الجدي للمساهمة في هذا الاستحقاق لاختيار الرجل الذي يحقق الصالحة الوطنية الشاملة ويعيد السلم والامن الى ربوع الوطن».

وجاء في البيان ايضا ان الجبهة «تدعو المرشحين لهذه الانتخابات للتعبير عن مواقفهم بوضوح من القضايا الكبرى كالمصالحة الوطنية والحل السياسي الشامل والعادل لازمة والهدنة المعلنة من قبل الجيش الاسلامي للانقاذ».

وقالت الهيئة ان الجبهة «تنظر معرفة مواقف المرشحين من القضايا السالفة الذكر حتى تعطي لانصارها التوصيات الانتخابية المناسبة».

ودعا البيان من اسماهم اصحاب القرار الى ضمان حوية ونزاهة الانتخابات واحترام ارادة الشعب مهما كانت».

تأملها متطلبات تسير العمل اليومي للدولة والتنظيم. ولا شك في ان الترابي يملك اسلحة خطيرة يمكنه ان يستعين بها في معركة فاصلة اذا قدر عليه ان يخوضها في مواجهة مع البشير ومؤيديه من تلاذبه السابقين. فقد عرف عن الشيخ حرصه البالغ على رفق الصيوب التي تتدفق من خلال عامل الاتصال الشخصية، ودبلوماسية العلاقات الفريدة وتطوير الخلافات في اطار يتاح فيه قدر من التفاوض يكفي «لفش الغل» في نفوس من يحسدون من قياداته، ولا يزال محتالاً ان ينجح مسعى بداه الترابي بطائر جماعي مع اسرة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول السابق للرئيس السوداني الذي مصرعه في شباط (فبراير) الماضي في حادث تحطم طائرة عسكرية في جنوب البلاد.

كما ان عدا كبيراً من ضباط الحركة العاملين في صفوف القوات المسلحة يديتوون بولاء اعمى للترابي. ويعتقد ان من أبرز اتباع رئيس البرلمان السوداني في الجيش العقيد ابراهيم شمس الدين الذي ترسم له عادة صورة من يتأمر ليهجر لبلاد على بقا نطقاً ثورة الاقناع الوطني، ولا يستبعد القياييين الشبان ان يستخدم شمس الدين في محاولة القضاء البشير او تصفيته.

غير ان حاشية الفصاء البشير او تصفيته. بمساندة القوات المسلحة لقائدتها العام الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة الجمهورية، ويلاظح ان هذا «الجمع بين الاختين»- الرئاسة وقيادة الجيش- كان المفجر الاساسي للصراع الراهان. فقد بادر الترابي عقب اقرار قانون «تنظيم الترشح السياسي» الى احاطة الفريق البشير بان القانون يحظر على ضباط القوات المسلحة الانتماء السياسي، وعليه اما ان يستقيل من الجيش ان اراد الرئاسة، او يستقيل من الاخرة ان شاء ان يبقى قائداً للجيش. فجاء رد البشير قاطعاً خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة «الشاهد الدولي» التي تنظمها من النطاق: انه لن يستقيل من هذه ولا من تلك، لانه يعتقد بان القوات المسلحة يجب ان تقوم بدور في مراقبة الشان السياسي لضمان حماية عملية لبلاد من المخاطر التي تهددها.

ويعتقد في هذا الاطار ان اصحاب «مذكرة العشرة» حرصوا على ان يكون بينهم اللواء بكري حسن صالح وزير شؤون رئاسة الجمهورية الذي يعمل مستشاراً اميناً لرئيس الجمهورية، وكان مختلفاً بالاشراف على اجهزة الأمن، وهو الوحيد الذي بقي من اعضاء مجلس قيادة الثورة المنحل في منصب تنفيذي سادي وفي سلك الخدمة العسكرية السياسية المتعددة من دول تخرج من مبادئ تحكيم الشرع والادب العام للدعوة الى السبيل الله بالحكمة والوعظة».

واوضح ان الانشقاق الحالي عن الترابي ليس سوى قمة جبل الجليد الساجح تحت خضم الساحة الاسلامية الراكدة في السودان غير ان هناك مشكلة خلافة حادة في التنظيم الخاص بالاسلاميين لكنها مقموعة مثملاً هو حاصل في دول وليس مجرد حركات سياسية. قد يبدو واضحا ان غياب الترابي سيغني تلقائياً تولى نائبه على عثمان محمد طه الزعامة. ولكن هناك من لديهم اعتراضات على خليفة الترابي. ويشك هؤلاء في مرجعيته، وهم غير راضين عن دوره في ابعاد الجيل الاول من شيوخ الحركة بتعليمات من الترابي اثناء فترة اعتقاله بعد نجاح الانقلاب ولاخفاء هويته». وتكرروا: «ان الجبهة الاسلامية بالنسبة الى هذه اللفة اصبحت طائفة ثالثة (بعد الختمية التي يتزعمها بيت المرغني والانصار التي يتزعمها بيت المهدي) الترقية فيها تتم بالولاء والعاطفة واللقه فحسب. وهؤلاء من الصعب ارضاءهم بعد كل ما حصل لهم».



الترابي البشير

لزعيمة المجموعة المحيطة به التي سماها الأفتدي «السيور تنظيم».

أي معركة وأي أسلحة؟

لا شك ان كلان من طرفي هذا الصراع يملك اسلحة استراتيجية يتصور انها تتيح له حسم المعركة النهائية لصالحه. اذ ان دخول النظام وتنظيمه السياسي مرحلة «التوالي السياسي» بما يتطلع به عمل حزبي تعددي وانتخابات قد تخضع لقرابة الخارجية، يوجب ترتيبات خاصة على صعيد السياسة الخارجية والداخلية تهين للجهة الاسلامية القومية استمراراً غير محفوف بالمخاطر في ظل النظام التعددي المرتقب. وهو أمر قد يتطلب تحدياً مريحاً مع شريك حزبي تقليدي كحزب الأمة أو الحزب الاتحادي الديمقراطي، قد يتطلب أيضاً علاقات خارجية تنقسم بالمصادفة ونية صادقة في محاولة الاندماج في المحيط الاقليمي للبلاد والجمع الدولي بوجه عام.

وتحدثت «القدس العربي» الى أكثر من قيادي من اصحاب «مذكرة العشرة»، أكدوا ان افراد التيار المناهض للترابي «اجتمعوا على ان ذلك ان لم يتم في ظل زعامه الترابي، خصوصاً اعمار العلاقات الخارجية واحداث تلبين في علاقات البلاد مع مؤسسات التمويل الدولية في النظام التعددي المرتقب. وهم غير متفردة في الحركة الاسلامية من اجزاء اقليمية، ويتم هؤلاء القادة الشبان زعيمهم الشيخ بانه يعمل لضمان تولى رئاسة الجمهورية من خلال المفاصل الدستورية والقانونية التي يحكم امسها حكم كسبه الاكاديمي والسياسي، وهو امر نفاه الشيخ عن نفسه مراراً، آخرها مقابلة اجراها معه في الخرطوم صحافي ارتريني يعمل مراسلاً لصحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة. ذلك الترابي انه سيتم الزعامة، ولم يعد في عمر يسمح له بتحمل اعباء مناصب رفيعة بهذا المستوى».

ان الانقسام على الترابي والوالب له يبدو نتيجة منطوقة لن رايقوا اليهم السوداني عن كذب منذ تحول الحركة الاسلامية الى دولة بفضل انقلاب عام 1989، ذلك انه على الرغم من براعة زعيم الاسلامي السوداني ولفنته البالغة ونجاحه في بناء نظام وديمقراطي يحكمان البلاد بقبضة حديدية منذ عشر سنوات، الا انه عمد الى مسار

العلاقات مع مصر وصلت الى الحضيض

نتنياهو اعلن موافقته على الانسحاب من الجولان منذ ان كان نائبا لوزير الخارجية



نتنياهو



عمرو موسى

كاتب مصري من الذين يتفقون حدوث الحركة النازية تقريبا حظي بلقب شخصية العام في الابد السياحة المصرية الى اسرائيل توقفت كلياً تقريبا بعد ان اعادت سلطات الامن «الاستمارة الصفراء» البغضة، المادة «الإعلامية» التي يقوم قسم الاعلام برئاسة دافيد بار ايل بتوزيعها بين الحين والآخر ليرد الصاع للمصريين اصابت الاتصال الوحيد تقريبا بين الحكومتين، وزارة الخارجية تنازلت في الواقع عن جهودها لتسهيل العلاقات، وهذا ايضا تملها في الحال في الحلبة الفلسطينية تجد اسرائيل نفسها قد اضعفت البضاعة بعد ان رفعت الضمّن الاقليمي وبدات تتمتع من الصلقة.

عكيفا دار (مترجم) 1998/12/29

المفاوضات متعددة الأطراف، التوقيع على اتفاقية واي اعاد لصر بعض الامل الا انهم سرعان ما ادركوا ان نتنهايو لا يريد تطبيق الاتفاق. وسائل الاعلام القريبة من الرئيس تسمح لنفسها مرة اخرى بالتحديث عن اسرائيل ليلجج له تسعع هناك منذ السبعينات، وزارة الخارجية وزعت قائمة العناوين والهواتف والسفارات الاجنبية في القاهرة ولم يكن اسم اسرائيل بين هذه القوائم. المصريون يبذلون جهودا خاصة تساعدهم من لم يلاحق وضع العلاقات بين الدولتين، مثلا من اجل ان توفر اسرائيل على نفسها تلقي الرفض على طلبها فقد اعلمت سلفا في هذه السنة عن المشاركة في معرض الكتب في القاهرة، ولكن من اجل الحؤول دون حدوث سوء فهم فلامر فقد نشر المصريون بياناً رسمياً يقول بان طلب اسرائيل للمشاركة قد رفض.

الانتخابات التي اعلنت بانها بحاجة لوقت اكبر للاستعداد. حاييم رامون الذي يطلب تقديم موعد الانتخابات حتى نهاية نيسان يقول بان اداري قد حذرت عدة مرات في السنوات الاخيرة من انه لا يمكن ابقاء الاستعدادات خلال 60 يوما. ولكن احدا لم يكرث لذلك. في عام 1992 قررت الكنيست من خلال القانون انه يتوجب اجراء الانتخابات خلال 60 يوما في حالة سقوط رئيس الحكومة في اطار تصويت حجب الثقة. فآين كان وزراء الداخلية حاييم رامون وايهود باراك والياهو سويسا؟ وماذا كان سيحدث لو كانت الكنيست قد مرتت قانون الميزانية حتى 31 كانون الثاني؟ هل كانت وزارة الداخلية في حينه ايضا ستقول بانها لا تستطيع ان تطلق القانون (اي خلال 60 يوما)؟ ولكن سويسا نفسه ليس مثالا دقيقا للحفا على القانون والنظام وهو الذي اقترح في آخر المطاف اقالة القاضي الذي اتخذ قرارا مخالفا لرايه. بعد ان رفض هذا الوزير تطبيق قرار محكمة العدل العليا في التوقيع على تعيين قضاة اصلاحيين للمجالس الدينية اعلن القضاة ان عليه ان يستقيل ان رفض التوقيع. وماذا في ذلك، فلم يستقل احد بعد قرارهم هذا.

مبارك يؤجل

عندما يطلب منك رئيس الدولة التي تقدم لك في كل عام مساعدة تبلغ ملياري دولار ان تعمل له موعرفا بسيطا - مثل اطلاق سراح سجين واحد من اجل المساعدة في ابقاء صفقة سياسية هامة - من المعتاد القول ولو من دواعي الادب شيئا مثل «ارتعتي افكر بذلك».

عندما هاتف بيل كلينتون مبارك من واي يطلب اطلاق سراح عزام عزام رد عليه مبارك على الفور: «لا بأي شكل من الاشكال» يوسي بيلين الذي عاد من زيارة عاجلة الى القاهرة يفضل الثوب من الاستمارة بشأن اسهامه في حل قضية عزام عزام فليس هذا بلوقت المناسب لتوقيع الخطوات والفتات الاجنابية من مصر - ليس لاسرائيل او لولايات المتقدمة. فكلينتون ونتنهايو تركا مبارك خارج الاحداث، وفي هذه الحالة يطلب كلينتون من الملك حسين ان يطلق سراح السجناء.

وزير الخارجية عمرو موسى ابتدا لقاءه مع بيلين بالكلمات التالية: «ابدا لم نصل الى هذا الحضيض في علاقاتنا... ووعد من ناحية اخرى ابياته ان حدث تقدم مع الفلسطينيين فيستغير كل شيء». عمرو موسى وعد حتى بان دفع مصر الى استئناف نتنهايو خطيبته من خلف اقوال تمار اداري مدير عام لجنة

يهودا والسامرة لياسر عرفات، وهو ليس بحاجة الى افيغور كيلاني الذي يقوم هو الآخر بالتعليق حول تعهده باطءا ضربة الجولان لحافظ الاسد. يهودا هرتيل اعلم اسن الاول انه لا يقبل النفي الصادر عن نتنهايو فهو يصدق وسائل الاعلام. من اجل التوصل لقرار حول من الذي يتوجب تصديقه. ما يقوله مستشار نتنهايو السياسي حول صفقة محتلمة مع سورية ام سورية ام لوجود استعداد للانسحاب - يتوجب علينا ان نضيف للصورة شهادة اراء اآخر. ايل اراء الذي كان مستشار نتنهايو الاقرب حتى انتخابات 1996 وافق لاول مرة على كشف النقاب عن محادثة اجريريتها بوجوده مع نائب وزير الخارجية بنيامين نتنهايو (في حينه) حول امكانيات عقد السلام مع سورية. هذا اللقاء جرى قبل مؤتمر مدريد بفترة قصيرة، وبعد ان نشر الصحافي افتر ريفغ في صحيفة عل همشمار مقالة تحت عنوان «تسوية اقليمية على المحور الشمالي الجنوبي وليس على المحور الشرقي - الغربي». اراء يقول بان المقالة كتبت بناء على المحادثة التي سمح فيها نتنهايو لريفغ ان ينقل عنه بانه مستعد لتسوية اقليمية في هضبة الجولان.

اراء يؤكد انه سمع نتنهايو يكرر ذلك ايضا في محادثته مع لاحقا، وتذكر بان نتنهايو - نائب الوزير - قام ايضا برسم خارطة الانسحاب التي يريدتها. لتوخي الدقة في الامر يتوجب ان نذكر بان ايل اراء تحول الى زراع روني ميلو الايمن اي انه اصبح من معسكر اليمسار حسب سلم نتنهايو.

باراك يقوم بالاصلاح

يهودا باراك نفى امس الاول بحزم شديد انه يؤيد اقتراح نتنهايو لاجراء الانتخابات في الاول من حزيران كما كتب هنا. الموعد حسب رايه هو 18 ايار اي قبل ذلك بثلاثة عشر يوما. باراك يوافق على ضرورة اراحة نتنهايو عن سدة الحكم بالسرعة الممكنة. «كنت اود ان تجري الانتخابات في كانون الثاني او في اقرب موعد ممكن، ولكن القائد العملي يجب ان يفكر بالنصر ايضا». باراك يدعي انه نفسه ليس مشغولا بالمواعيد والتواريخ: «محادثات قادت الى الاستنتاج بان الانتخابات يجب ان تجري في نيسان». من اجل اجتناب الرابع من ايار من دون رج عرفات بدعاية نتنهايو الانتخابية يفضل باراك التوصل الى تاريخ الثامن عشر من ايار.

نتنهايو خطيبته من خلف اقوال تمار اداري مدير عام لجنة

■ في الثاني عشر من كانون الاول عندما تجول عوزي اراء في حلفة خاصة مع بايجا شوحاط وضيف آخر لم يكن يعرف انه سيصبح بعد ايام معدودات مستشارا سياسيا لرئيس حكومة تم اسقاطه ولم يعرف ايضا ان المسألة التي تحدثت عنها بحماس قد تصل الى العلويين ومن هناك مباشرة الى دعائية ويتيسسه الانتخابية.

اراء قال بان سورية ارسلت لاسرائيل في الاونة الاخيرة رسائل حول استعدادها لاستئناف المفاوضات الآن على اساس «تفهم واسع لاحتياجات اسرائيل الامنية». الرئيس حافظ الاسد يبدي في الوخاية اهتماما متزايدا في صيغة وزير الدفاع اسحق مورديا وعنوانها «عمق الانسحاب عمق الامن».

اراء تحدث بانسحاب حول ذلك، وقال انه لم يتطور فهم سياسي واسع في العامين القاديين. فقد تعود اسرائيل الى الفرص الضائعة التي لاحت في سنوات 1971 - 1972 حيث كانت هذه الفرص الضائعة قد تمخضت عن الحرب في حينه. المستشار اراء رجل الموساد السابق حذر من ان الحركة الانتخابية تستهل العملية السياسية. وهذا الامر قد يؤدي الى تطور سلبي بسبب فوقيت فرصة التوصل الى تسوية مع سورية ولبنان والى تسوية دائمة مع الفلسطينيين.

اراء ليس مستعدا للتطرق الى ضغون العمادة، وقد أكد بان امريكيين قالوا بانهم سيحاولون استئناف المفاوضات مع سورية مع اقتراب نهاية تطبيق اتفاق واي، و اضافوا بان السوريون قد عبروا عن رغبتهم في ذلك وهم مدركون بدرجة اكبر للاحتياجات الامنية الاسرائيلية، بل والحواس انهم سينظرون لها بجديّة اكبر من السابق.

اراء قال بان كل من ينظر الى جدول اعمال اسرائيل خلال السنة - الستين القادمين يعرف ان اسرائيل ستواجه معركة سياسية ثقيلة في المسار الفلسطيني وعلى المسارين السوري واللبناني كذلك، هذا الى جانب التهديدات الامنية الخارجية مثل الازمة الناشئة مع العراق.

من هنا يعتقد اراء ان هذين العاملين يجب ان يكونا عامي الفعل والعمل السياسي المنطوق على الضغون السياسية. اراء أكد بان ما يقوله يعبر عن آرائه الشخصية، ولكن ان دعمنا قوله هذه بالبناء على الاتفاقية الموقعة بين باراك ونتنهايو مؤخرا في اطار حكومة الوحدة فان النفي الذي صدر عن رئيس الوزراء بالاسم في مركز الليكود يكتسي بعدا جديدا.

لا عجب ان نتنهايو قام بنفي توصله الى اتفاق مع باراك بشأن الانسحاب من الهضبة، ويكفي ان يبني بيغن يتهمة باطءا

المعركة ضد نتنهايو تحتاج الى زعيم قوي تلفت حوله كل القيادات المؤيدة للتغيير

شتان بين الاب والابن بني بيغن طير غريب في السياسة الاسرائيلية

سيخوض الانتخابات للكنيست وفاز، عام 1991 اعلن انه سينتأص على رئاسة الحزب بعد استقالة اسحق شامير. يتكرنا بيغن بوالده من حيث نعمة صوته لكنه يفقد في الجاذبية التي كانت تميز بيغن الاب. ويعتبر كطير غريب في السياسة، تواضع، لباسه البسيط، سفره في الياص، عتاده كل ذلك اوضح من مزايه الرئيسية. وقالت مصادر في الليكود عنه «اذا كان بيبي قد اوجد الاسلوب امريكي فان بني بيغن اوجد الاسلوب اميري». يعتبر صفرا بيغن وبيبول وظيفه صلبة لكنه ليس متعصبا. وحين طرح الاقتراح ضم رحبعام زئيفي الى حكومة شامير صوت ضد الاقتراح. وكان من بين هؤلاء الذين هاجموا المنظمة السرية اليهودية، ولكنه لم يتوخ احدا بقا الاستيطان في الضفة في الليكود، موطنه الاصلي.

فيل عدة سنوات سسل عن امكانيه ان يكون رئيس حكومة فعال «هذه الافكار لا تراوطني»، اعرف مرشحين افضل حتى. اما اليوم وعندما ينظر في الميكن واليمسار يبدو انه لا يرى مرشحا افضل منه. وقال امس الاول في مؤتمر صحفي «لقد ادركنا انه اذا لم يتم مرشحين لرئاسة الحكومة من قبل المعسكر الوطني في اسرائيل فانه سيستولد الانطباع الخطايع بان المعسكر الوطني غير قادر على اقامة قوة عسكرية بخط سياسي واضح وينهج حزبي ناضج ونظيف».

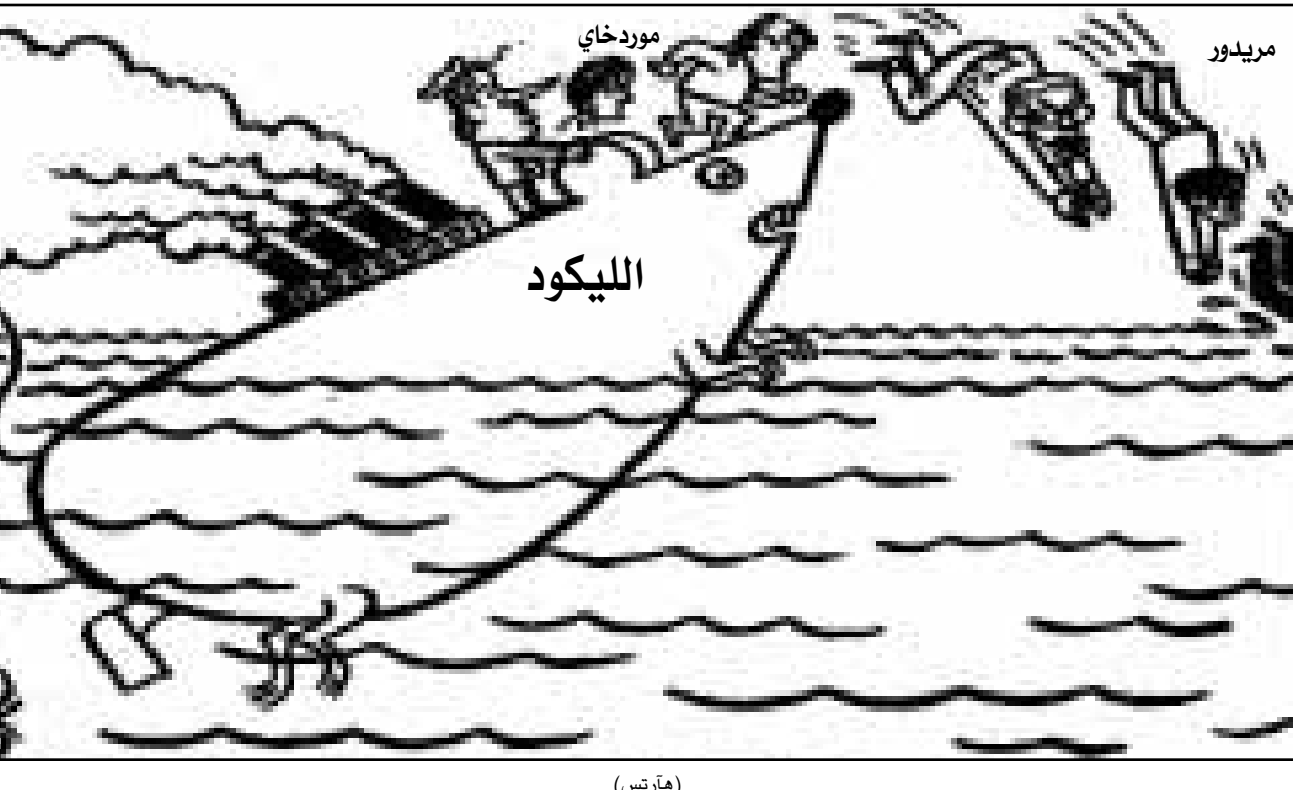
عنات ميدان (يديعوت احرونوت) 1998/12/29

مختلفة مثل «ز. يسرائيل ساسور» او د. يونا كينغسبوفر، ودعاها اكثر من مرة «كينس - بلوفر». لم يعرف في طفولته انه ابن قائد ايتسيل وان كانت تجري في شفته السياسي الى جانب عمله ومهنته. يكرزون على السؤال: الا تعتقد انك تستخدم اسم عائلتك بصورة غير مناسبة؟ وانا اقول: لتفترض ان شخصا حصل على ورثة مليون دولار لم يعمل، ولم يكسب هذه الورثة من عرق جبينه، ولكن عائلته هي التي كسبت. بعد ذلك قرر ان يتبرع بربع هذا المبلغ لهدف نبيل، مستشفى مثلا، في هذه الحالة لن اسمع احدا يقول له: «اسمع يا حبيبي هذا المبلغ لم تكسبه بنفسك. لقد ورثته من والديك. لذلك لا تصنع لي معروف». لا تن مستسفي. في الالكسب الاموال بنفسك بعد ذلك لم يبناء المستشفي».

ولكن بني بيغن يبني ويبنى بمساعدة والده السياسي المحنذ الذي يمثل مدرسة بحد ذاتها، وفي الليكود ينطوي اسم بيغن على معنى سياسي بالغ الاثر مثل اسم كاندي في الولايات المتحدة او غاندي في الهند، ولكن في بطاقته الشخصية لا يهتم كثيرا باسم بيغن. انه يسجل في البطاقة باسم زئيف بنيامين بيغن. انه يفضل ان يدعى زئيف على اسم جده لاييه. ويوقع على مقالاته زئيف ب. بيغن. وفي حركة الليكود الجميع يدعوه بني بيغن.

عندما اعلن امس الاول عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة سئل ماذا كان والده يسوق له لو كان حيا. «لاحظت انه في السنوات الاخيرة ثمة الكثيرون من عرفوا مناصب بيغن، ومع ذلك يسبحون لانفسهم بالتنازل بين الحين والآخر ماذا كان يسوق. اعرف لي درجة مهنية هذا الشخص، وانا احاول منع نفسي عن التحدث نيابة عن الغير. لانني اذا اخذت فن يستطيع تصويبي».

ولدي بني بيغن عام 1943 في القدس وامضى طفولته في شارع روزنهايم في تل ابيب في بقعة من غرفتين متواضعة في المكان الذي سكن فيها والده ايلعيزا ومناحيم بيغن. عرف ابوه باسماء حركة



ميريدور (مترجم)

في الاسبوع الماضي وقع لي حادث مشير للضحك. كتبت في هذه الصفحة برنامجا بدون مضمون مكونا من توصيات حكيمه ومتفق عليها، وفي نفس اليوم كمر ايهود باراك لي الكنيست هذا البرنامج. غداة اليوم فعل دان مرديون الشيء ذاته، اخشى ان يفعل ذلك ايضا شاكح، هذه وسيلة مضمونة للهزيمة.

اوري افندي (معاريف) 1998/12/29

مناصر السلام امام بنيامين نتنهايو نفس نتنهايو وهذه لحظة الاختيار. فقط هذه هي لحظة الاختيار. ثمة في التاريخ حالات اتحمق فيها جيش جبهة العدو واحتل معسكره، وافرغ حويلته وشرب حتى الثمالة، وفي هذه الاثناء استجمع العدو قوته وشن هجوما مسخادا واندج كل الى المتصرين السكاري.

لذلك فاني انظر بقلق شديد في ما يحدث في المعسكر «الاسوي»، انظر بقلق الى احتلال حزب العمل الى النية في ترشيح ستة مرشحين لرئاسة

كل شيء ملقى على الارض، ابتماسته الشهورة باتت باهتة، السيد «انا هنا الفوز، هزم. ولكن من السابق لوانه لس جلد الدب. هذا الدب جريح ولكنه ليس ميتا، والدب الجريح كما هو معروف خطير جدا.

ما زال في اليمين معسكر كبير يجب نتنهايو. ان الجمهور الكبير الذي يعبر عنه في مركز الليكود لا يحتاج الى اراء استكناز مدلين، سيهتف غدا ثمنا هف اسام - هايدن - سيسيف - هايدن - ساره». في المرحلة الثانية سيفيق مرشح المعسكر الديمقراطي العلماني

ليبرمان سيدخل المعركة ليضيف بعدا جديدا لتوزيع القوى

القوة الانتخابية للمهاجرين الروس قوة حاسمة في الانتخابات القادمة

ارحاره لنصره الاكبر في انتخابات اسدود المحلية لم يياس ولم يقفط. «اليوم يبدو الامر شبه مستحيل وغير واقعي ولكن الاحتفال واراد ان يداننا الجيد في هذا الاجتهاد» في حزب يسرائيل بعليا يقولون انه من المبرك جدا تآبين شيرائنكي، ومن الممكن له ان يلجج لنتنهايو بانه ان لم يدفع ليبرمان التراجع عن فكرة انشاء حزب منافس لحزبي فقد يؤيد امنون شاحك او ايهود باراك في اطار انتخابات رئاسة الحكومة. من اجل تجسيد هذا التهديد ارسل حزب يسرائيل القدس، المختصون في الشراخ الروسي يقولون بان هذا الفريق جذاب جدا.

كتستلسون يؤيد انشاء حزب جديد ولكنه يفضل بان يتحالف مع شيرائنكي في قائمة موحدة: «الامر الاهم في الناظر الجديد هو هل توجد رغبة في التوجه الى الانتخابات ضمن مجموعة واحدة والتناظر من اجل مصلحة مواطني الدولة. نحن لا نريد ان نمثل مجموعة قطاعية فقط وانما وجهة نظر جديدة هامة لكل مواطني اسرائيل. القائمة الموحدة قادرة على ان تكون نجاحا هائلا» يقول.

كتستلسون مستعد على ان يتوسط بين شيرائنكي وليبرمان ولكن يبدو ان لا فرصة امامه للنجاح «شيرائنكي لم يستطع على رأسه ويكتفئ عنه ان لديه يوري شتيرن الذي يجلب له المصائب على رأسه داخل الحزب، وهو ليس بحاجة هناك الى والد شتيرن الروحي». قال احد كبار قادة يسرائيل بعليا.

دافيد شختر الناطق بلسان يسرائيل بعليا «حزبنا متفتح على كل مواطن اسرائيلي. نحن سنستقبل الجميع بآذرع مفتوحة وخصوصا اغنيث ليبرمان الذي هو مواطن محترم وان كان يريد ان يرشح نفسه فان مركز الحزب هو الذي سيجدد موقعه فيه».

اربيه بندر (معاريف) 1998/12/29

قد اجري على عينة عشوائية لمجموع الناخبين عموما وليس على صعيد القادة الجدد وحدهم. ليبرمان لا يتسرع في اتخاذ القرار. التمرد الداخلي في الليكود وضعف مكانة نتنهايو لا يسهلون عليه مهمته وتوجهه لساع فراره. في الاونة الاخيرة استدعا نتنهايو فلبى النداء لتسليم لتخليص سيده في لحظة العصية.

نؤو الاصلاح يدعون بان ليبرمان مستحار في الاختيار بين التوجه للكنيست في اطار قائمة الليكود في مكان مضمون وبين التوجه في قائمة مهاجرين مستقلة. هذه التجربة نابعة من مستقل الليكود الضبابي. ليبرمان لم يكن يريد ان يجد نفسه جالسا على مقاعد الليكود في قائمة مضمونة وضلعة. ايضا ان ضمن له نتنهايو مكانا في قائمته في المواقع العشرة الاولى فان قائمة مهاجرين من ثلاثة الى اربعة مقاعد قد تشكل بالمناسبة له مركز قوة ونا وفعالية وتسمح له بهامش مناورة اكبر في الحلبة السياسية.

يتحدثون عن اوري ساعي

حجرة ليبرمان وترده لا يحولان دون اجرائه للاتصالات المحمومة استعدادا لانشاء الحزب الجديد خلال اللقاء الذي جرى في بيت كوزنيتسوف. قال ليبرمان بان تسعة من رؤساء البلديات الذين انتخبوا في اطار الانتخابات المحلية مؤخرا يؤيدونه.

كما قال ايضا بانه كان يريد ان يتوجه الحزب الجديد للمهاجرين والعرض كله، وليس للمهاجرين وحدهم. لهذا الجديد قال بانه يريد ضم اسماء مقبولة على الجمهور العريض ثمنا هي مقبولة على جمهور المهاجرين في قائمته. وفي هذا السياق ذكر اسم اللواء (احتياط) اوري ساعي والعميد احتياط ران بكار الذي كان طيارا ماجدا في السابق وتفضلا لاسرائيل في

ليبرمان سيدخل المعركة ليضيف بعدا جديدا لتوزيع القوى

كوزنيتسوف اقترح اسما مثل هذا الحزب «يسرائيل هחדشاه» اي (اسرائيل الجديدة). ليبرمان يحظى بشعبية كبيرة في الشارع الروسي. وفي استطلاع شخصية العام الذي اجراه الصحافيون الروس كان على رأس المرشحين بشكل دائم وثابت في جانب شيرائنكي واسماء عابرة اخرى مثل غريغوري ليرنز.

ليبرمان لا يفقد للمال ايضا ففي هذا الاسبوع وحده جرف الى جيوبه مبلغ 3.3 مليون دولار مقابل الخدمات الاستشارية التي قدمها للبنك النمساوي في السوق الروسي. ليبرمان يستطيع الضحك خلاصا كل الطريق الى البنك وكذلك الى صندوق الانتخابات.

استطلاع اجرته مينا تسيح في هذا الاسبوع اظهر ان ليبرمان سيحصل على 2.3 في المئة من اصوات الناخبين الروس ان تراس حزبا للمهاجرين (اربعة مقاعد) وهذا القدر يساوي الجزء الذي ستحصل عليه يسرائيل بعليا، وان تبقى ليبرمان خارج الصورة فان يسرائيل بعليا ستحصل على 7.4 في المئة (سنة مقاعد).

ننان شيرائنكي يقدر ان ليبرمان يستطيع الفوز في اقصى الاحوال بثلاثة مقاعد ستكون على حساب الليكود والعمل وميريس، وليس بالضرورة ان تكون على حساب حزب يسرائيل بعليا. في المقابل يعتقد رئيس قائمة شيرائنكي عضو الكنيست ورومان برونفان بان ليبرمان قد يلحق ضررا اكثر جدية بحزب يسرائيل بعليا «انا اخشى ان يتعمق ليبرمان من نهش قوتنا والتسبب في هبوط مقاعدنا الى خمسة - ستة رغم ان جوهر الاصوات سيأتي على حساب الليكود» يقول برونفان.

ليبرمان الذي عاد اول امس صباحا من جولة عمل تجارية في اكرينا لم يخف رضاه من نتائج الاستطلاع المذكور وسارع الى المهاتفة مينا تسيح ساعيا للتأكد من ان الاستطلاع

ليبرمان سيدخل المعركة ليضيف بعدا جديدا لتوزيع القوى

كوزنيتسوف اقترح اسما مثل هذا الحزب «يسرائيل هחדشاه» اي (اسرائيل الجديدة). ليبرمان يحظى بشعبية كبيرة في الشارع الروسي. وفي استطلاع شخصية العام الذي اجراه الصحافيون الروس كان على رأس المرشحين بشكل دائم وثابت في جانب شيرائنكي واسماء عابرة اخرى مثل غريغوري ليرنز.

ليبرمان لا يفقد للمال ايضا ففي هذا الاسبوع وحده جرف الى جيوبه مبلغ 3.3 مليون دولار مقابل الخدمات الاستشارية التي قدمها للبنك النمساوي في السوق الروسي. ليبرمان يستطيع الضحك خلاصا كل الطريق الى البنك وكذلك الى صندوق الانتخابات.

استطلاع اجرته مينا تسيح في هذا الاسبوع اظهر ان ليبرمان سيحصل على 2.3 في المئة من اصوات الناخبين الروس ان تراس حزبا للمهاجرين (اربعة مقاعد) وهذا القدر يساوي الجزء الذي ستحصل عليه يسرائيل بعليا، وان تبقى ليبرمان خارج الصورة فان يسرائيل بعليا ستحصل على 7.4 في المئة (سنة مقاعد).

ننان شيرائنكي يقدر ان ليبرمان يستطيع الفوز في اقصى الاحوال بثلاثة مقاعد ستكون على حساب الليكود والعمل وميريس، وليس بالضرورة ان تكون على حساب حزب يسرائيل بعليا. في المقابل يعتقد رئيس قائمة شيرائنكي عضو الكنيست ورومان برونفان بان ليبرمان قد يلحق ضررا اكثر جدية بحزب يسرائيل بعليا «انا اخشى ان يتعمق ليبرمان من نهش قوتنا والتسبب في هبوط مقاعدنا الى خمسة - ستة رغم ان جوهر الاصوات سيأتي على حساب الليكود» يقول برونفان.

ليبرمان الذي عاد اول امس صباحا من جولة عمل تجارية في اكرينا لم يخف رضاه من نتائج الاستطلاع المذكور وسارع الى المهاتفة مينا تسيح ساعيا للتأكد من ان الاستطلاع

«البوتقة» لأرثر ميللر بين المسرحية والفيلم والواقع [2-2]

العمل المسرحي مفتوح على كل التفسيرات التي فشل جمهور الخمسينات في فهمها

ابراهيم دوريش *

الخروج

ضمن العليات السابقة والظروف العامة حاول ميللر ان يرسم مشهدا للتحقيقات التاريخية التي شهدتها مدينة سالم، حيث قدم مسرحية مكونة من 21 شخصية.

في قلب المسرحية ثلاث شخصيات هامة كانت الاساس الذي شكل جوهر المسرحية العام هي: شخصية ابيغيل وويليامز التي تقع في حب جون بروكتور المزارع في مدينة سالم، والذي يعيش مع زوجته اليزابيث حياة هادئة، ويقترح مع سيات المسرحية ان هناك علاقة حب بين جون بروكتور وابيغيل التي تطرد من بيته نتيجة لشكوك زوجته اليزابيث بالامر.

بعد خروج ابيغيل من بيته تبدأ الأحداث العامة من دخول الشيطان «عقول فتيات كن في الغابة» واكتشاف الراهب باريس لمن عرايتا حول النار. من هذا الخيط تبدأ حركة المجتمع لمواجهة خطر الشيطان، حيث يستدعي الراهب احدث المسرحية فواجبه الأمل، وتترك أحداث المسرحية فواجبه الأمل، المحكمة التي يبدأ المتهمون فيها باتهام شخصيات أخرى في المدينة، في خضم هذا الفرع الذي يعيشه المجتمع، يبقى جون بروكتور بمنأى عن الوضع، حتى تصيب النار بيته من خلال ذكر اسم زوجته الحامل في أثناء التحقيقات، ومن ثم لقاء القبض عليها وايداعها السجن.

امام هذه الأحداث يقسم بروكتور تيرة زوجته ومن هنا يقع في مصيدة الشيطان التي بدأتها ابيغيل.

مع تقدم أحداث المسرحية، والشائخ التي تنصب للكثير من المتهمين يجد بروكتور نفسه محلاً لانتهاام، ويواجه تهمة الشك التي ينقذ منها توقيعه مع اعتراف بدخول الشيطان روحه، ولكنه يرفض توقيع وثيقة الاعتراف وبالتالي يسقط حيث يتحول عند صعوده المشقة إلى بطل.

يشي موقف بروكتور بعدم الاعتراف بتورعه في موقف أثبات نفسه امام زوجته «الأم»، واعترافه بذنب الخيانة الزوجية مع ابيغيل التي تسرق اموالها عنها وتورب في غوانا، ويشق طريقه حيث تتوقف التحقيقات ويلقى سالم حيث تعود المدينة إلى نفسها بعد موجة الوفاء التي اجتاحتها.

هذا هو الاطار العام والشكلي المسرحية التي تحمل ثوزا أخرى عن الخلاف بين السكان، وتورع الشيطان المضي في مواجهة الشيطان أو إيقاف هذه الميزة.

بعد افضى ليلة سنة كاملة في اعداد المسرحية وكتابة مشاهدنا الخمسة، واخترع شخصياتها الـ 21 والتي تبدأ بحكاية خروج الفسقات إلى الغابة والتقاءها بالخادمة تيتوبا، وعملية الرقص حول النار، واكتشاف الراهب باريس لمن، ومن ثم سلسلة المحاكمات التي تبث عملية الاكتشاف والتهامات المتسلسلة التي قادت إلى جنون عام في مجتمع المدينة، أدى في النهاية إلى سلسلة من الاعدامات كان آخرها اعدام المزارع جون بروكتور.

ولكن قبل التنازل المسرحية واخراجها في مسرح «برودوي» في نيويورك كانت مسرحيات الملحن تعاني من ضعف ردود الفعل، فمثلاً لم تلق مسرحيته موت واعتراف متجول - فحوازة نقدية كبيرة - وبعثت امام جمهور صغير في ولاية نيويورك.

كما كتبت بعض الجماهير المسرحية ياقان العتيق من انتابها بمقاطعة مسرحية الخوف الأخرى كلهم «ولادى» وقد أقرت هذه الظروف على تعزيز جو من القلق سبق عرض مسرحيته الجديدة امام جمهور عام.

وبين هذا الحصار الذي فرض على اعماله من الاطار العام الذي تعرض له اعمال كتاب آخرين اهتموا بالعلقة بين الوامزة الشبوية على من مثل مسرحيات «شين والاميرة الذي كان يقدم نفسه كشعبي في وبالتالي تعرضت معظم مسرحياته للنعق، وقد اذنت هذه الاجراء العامة إلى نوع من الايحاء بين الكتاب ومحاولات الانتحار والاختيار النكاح كوسيلة للهرب من هذا الوان الخائق الذي تضاريل شاربيل، ومن الامام والنيك الذي قاد قلب وفاته عرض تريمع وبناب مسرح «الشمسيسيرو في لندن في عام 1996.

وقد حضرت كل هذه الاجراء العامة في ليلة الاحد في 22 كانون الثاني (يناير) عام 1953، واثرت كشعبي في المراجعات التي تناولت عرض المسرحية في مسرح «برودوي» في لندن في عام 1996.

وقد افترضت كل هذه الاجراء العامة في ليلة الاحد في 22 كانون الثاني (يناير) عام 1953، واثرت كشعبي في المراجعات التي تناولت عرض المسرحية في مسرح «برودوي» في لندن في عام 1996.

وقد افترضت كل هذه الاجراء العامة في ليلة الاحد في 22 كانون الثاني (يناير) عام 1953، واثرت كشعبي في المراجعات التي تناولت عرض المسرحية في مسرح «برودوي» في لندن في عام 1996.

وقد افترضت كل هذه الاجراء العامة في ليلة الاحد في 22 كانون الثاني (يناير) عام 1953، واثرت كشعبي في المراجعات التي تناولت عرض المسرحية في مسرح «برودوي» في لندن في عام 1996.



لختان من فيلم «البوتقة»

على ملاك الاراضي الاغنياء الذين تماروا معاقبة الفقراء. وتفسير سارتر له وجهاته، فياستثناء مجموعة من معظم حالات الاعدام والعقاب الذي تعرض له شخصيات المسرحية كان من طبقة العمال والكدان.

ويقال ان المسرحية اشتهرت في امريكا على ايداعها في نظام الحكم او ظهور اشاعات عن قرب انقلاب عسكري. ويعلق ميللر على هذا التفسير بقوله ان المسرحية هي «تركيبتها وبنيتها التحتية تظهر شكل التركيب من التصحية الانسانية اسماء عدد من المظهر في الروايات التي يعيدون تكرارها مرات ومرات، وقد ساعد هذا الموقف على تجذير المسرحية في الوعي الاجتماعي او بعبارة ميللر فان المسرحية «تجسد في العقل الاجتماعي»، فميللر يرى في ان المسرحية لزال لحياتي شي متجدد نقولها للناس، بل يزال مركزها الراهب يرضي نفس الملحن كما في الخمسينيات، فالكثير من الظلم الذي يمتثل نص المسرحية مناساة الاعتماد اليوم على اعتراف مجموعة من الاجناس الذين يتجهون الكبار بالاعتداء والاضلال الذين تمثّل لبيعض الآخر «الخروج الامعي للراهب»، والفزع الذي يجلس على حوافي في ظلالها واطارها العام مسرحية «سياسية» تشير إلى ما آلت وما ستؤول اليه الامور في عهد ستالين، يونيو في التظليل او ما والصين وغيرها من الانظمة الشيوعية. وقد عبرت عن هذا الهم السياسي المسرحية، حين تتنقع مؤلفة كتاب «الحياة والوث في شغفها»، والتي قالت لميللر انها وجدت صعوبة في الاعتقاد ان «رجل غير صيني، لخصص له جزء او بلاط الشوة الثقافية كتب المسرحية»، وفي نظر ميللر فان المسرحية في بنيتها التحتية تظلم متممة بالعدل، والخيوف والرهاب الخفي، وعلمية الاكتشاف والتلاصق السياسي، والفيلم الذي قام على نص المسرحية يقوم بتوصيل الرسالة إلى الخارج والتي يصور امسح من الجمهور الامريكي كما لم يحصل يوم مسرحية من قبل، ويمكن ان يقوم هذا الجمهور باستخراج الكثير من الروايات من تجربة اولئك الذين دفنوا في الارباب والقسوة العامة، حيث كانت سالم المدينة التي اعلنت عن هذا الفرع في العام الامريكية.

وتعد هذا من خلال عمليات القطع المباشر بين عيون الفتيات الخائفات «الصابيات بالسرح الشيطاني، والفرع العام الذي حل بالمجتمع، فينك تأكيد دائم ومستمر في العلاقة بين الأثر والسر، بشكل عكس قوة وحركة سيد السحاب، في محكمة القاضي بالفور (بول سوكيفيلد) الذي ملا وجهه المشاة كانه يريد ابتلاع العالم، وحالة الرعب التي اصابتها حيث تخيلن صور طيور صفراء تحلق فوق القاعة المحكمة ثم جروهجن الاجتماعي ونقاعة من قاعة المحكمة إلى شوارع المدينة باتجاه البحر والأجواء البلاظ هذا التاكيد في المشهد التناحري الذي تظهر فيه ابيغيل (عبت دورها وايوتا رايدر) من الظلام ويشق مفاجئ حين صادف المخرج إلى عمليات قطع مستمره من الخياص والاعمال، بين السحاب والسحب، بين عيون المسرحيات بالخراف التي الرعاع الذين يجرون الفتيات البريات من بيوتهن.

وقد لخص مشهد الفتيات العرايات على النار في الغابة، وهن يتحدثن عن احلام شقية، ليا قبل ان يمر الراهب باريسي (قام بدوره بروس دافيسون) في حالة الرعب اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

تصدى هايتر إلى الخراج عمل ميللر، المشاهدة احسبا تصوير حالة الرعب والعماد والجنون الذي حل بمدينة سالم حينما اعتقد رجالي ان الشيطان ظل زائرا عليا لتطهير الجماعات والكثيعة.

محاضرة «الفن المعاصر» للناقد الأردني حسين دعدة:

الاتجاهات التشكيلية الحدائية تفوقت على كلاسيكية الرواد

عمان - «القدس العربي» - من جمال اشتيوي:

الفن التشكيلي المعاصر في الأردن: محاضرة القاها الناقد الاردني حسين دعدة، في نقابة المهندسين بعمان، تطورت حول اعادة قراءة لـ 60 عاما على بداية الوعي الاجتماعي والثقافي الاردني باهمية الفنون، وبالذات التشكيلية منها، فقد شهد الاردن بدايات كلاسيكية الطابع، سواء على الواقع الفني العملي او في البعد الثقافي لماهية العمل بالفن.

محاكاة الواقع

فالصاغر التاريخية تذكر ان العام 1938 شهد اقامة اول معرض تشكيلي في عمان، حيث عرضت في قاعة فندق فيلادلفيا القديم بالقرب من المكان الحالي وسط المدينة اعمال اول معرض شخصي للفنان التركي ضياء الدين سليمان، وحقق المعرض نجاحا كبيرا وحضر اصداق الفنان ومعارفه وتحدث الناس عنه لأسابيع طويلة وكان يعرض للفنان مجموعة من الاعمال الرسومات الفنية يرسم البعب، وتذكر بعض الوثائق التاريخية ان الناس كانوا يتابعون لوحاته حبا للفنان ومساعدة له لا حبا بالفن.

وحسب ما ساق الناقد دعدة، فان معرضا تشكليا في نهاية العقد الثامن من القرن العشرين، قادما من تركيا، يجد التعاطف والاهتمام، فانه يحفز الناقد والباحث ان يجد البوادير الاولى المشبعة بالاختلافات والتناقضات، ولا نجد مسوغا اجتماعيا او فنيا يجعل الناس من اي طبقة، يتداولون لوحات فنان تركي مجرد التعاطف، بل ربما يعود سبب ذلك الاهتمام بالثقافة والحالة الاجتماعية التي قدمتها اللوحة المعاصرة من اي منشأ ولا يبيع كان.

لقد كان محاضرات التجارب الاولى تقليديا هي حد كبير، نزوع الى التقليد والمحاكاة لمتختلف الفنون العربية والاسلامية والغربية، ورسوم عادية اخذت موضع الكاميرا الفوتوغرافية وغلب عليها التأثير بالبرصيات المحيطة بالانسان الفنان، برغم وجود مؤثرات اخرى الا ان الصورة واللوحات الاولى ركزت على رسم البيوت والطبيعة الصامتة، والاجواء البيئية والطبيعية المعاصرة، اضافة للتراث والفلكلور ورسوم الشخصيات.

اما بالنسبة للفن التشكيلي فقد سبق لجيلنا الثامن من الرواد اولهم عمر الانسي وهو لبناني، والثاني ضياء الدين سليمان وهو تركي، درس في فرنسا وجاء الى عمان عام 1930 حتى ان التشكيلي رفيق الحام يدكر قصة حصة ابو ادريس، قرب مبنى الامانة عازف العود المشهور الذي كنا نستغل واجهة محله لعرض بعض انتاج الفن التشكيلي، كما وتجدر الاشارة الى وجود الفنان الايطالي ارماندو برونو الذي درس في بداية الخمسينات في عمان، ودرست على يديه مجموعة من الفنانين والشخصيات الاردنية، والعربية ابرهزم الرجوم شريف عبد الحميد شرف، الدكتور فؤاد الشهابي، مهنا الدررة، رفيق الحام، ارد اصهيان وغيرهم ومع ذلك فان علينا وعي فطرية الجارح الاولى، ان انها كانت محاكاة لواقع غربي منسوخ في قوالب محلية، وتجارب لونية، بدون شك لها اثرها المبيد على الجمهور والناقد.

فاننا قد منذ البداية، كان واهبا عمله الكتابي والثقافي في سبيل فهم جدية الفن التشكيلي، وبرغم كل هذا، كان رأي الناقد لا ينفصل عن الاشارة الى اننا «نقبل ولا زلنا نقبل على تطور في مجموع يسوع الثيارات الداعية والتأطية بحرية واعية، ولنا كانت اللغة النقدية الشخصية تتضمن ابعادا واحتمالات ثقافية متعددة بعيدة عن معايير القيمة واحكام القيمة، فان هذا يعني اننا نقتصر على بان خبرات المشاهد هي بسيطة على الدوام فاتي بشاهدي يتامل فترة وحاول بهذا وبذاك ان يكون على هذه مهنة يتقاه من اعمال الفنان، بدون الرجوع إلى نص الناقد، وفي هذا الحالة لا يعتبر المشاهد حجابيا.

ويقول دعدة: «ان مثل هذا الرأي يؤكد صلة الفن او المخرج مع الفنان الناس في الرؤية الابداعية الجادة، ودور الناقد في الخلاص من تبعيات القالب الجاهزة الكلاسيكية، المتكررة من شتى العهود الزمانية، الثقافية التي غيبت مجالات البحث في الفن، واهدات التطور المطلوب في الشكل والموضوع وايضا، في العلاقة الجدلية لعنى العمل الفني ودور المؤسسة الراعية لهذا الفن».

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

«الشعر ونهاية القرن» لاكتفياو باث في ترجمة لممدوح عدوان

لندن - «القدس العربي»:

ضمن سلسلة «مكتبة نوبل» التي تصدرها دار المدى في دمشق ناقله إلى العربية بعض أعمال الكاتب الحائزين على جائزة نوبل للادب، وبالتاشر مع «اصدارات المجمع الثقافي» في ابو ظبي، صدر كتاب «الشعر الشاعري الشيكسي اوكايتابو باث والشعر ونهاية القرن» وهو مجموعة من المقالات لشاعرنا الروائي الذي غناه الحديث عبر حركات الرومانسية والرمزية والطبيعية.

ويحتل فيها اليزب المسائل التي تعني الشعر في نهاية القرن العشرين، وقد قام بنقل هذا الكتاب إلى العربية الزميل الشاعر ممدوح عدوان الذي وكما في ترجمات سابقة له، تجتذت لغلغ الصلابة والرمزية والرمزية، ونشر هذا مقدمة باث لكتابه هذا:

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التي كتبت في السنوات القليلة الماضية، وموضوعها كلها هو الشعر وما كتبت في عصرنا، لقد بدأت كتابته في الفصحى في فترة سيرة من حياتي، وبدأت مسكرا ايضا في تأمل مسألة كتابته، فالشعر حركة في غاية الغوض، وقد قام بنقل هذا الكتاب إلى العربية الزميل الشاعر ممدوح عدوان الذي وكما في ترجمات سابقة له، تجتذت لغلغ الصلابة والرمزية والرمزية، ونشر هذا مقدمة باث لكتابه هذا:

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التي كتبت في السنوات القليلة الماضية، وموضوعها كلها هو الشعر وما كتبت في عصرنا، لقد بدأت كتابته في الفصحى في فترة سيرة من حياتي، وبدأت مسكرا ايضا في تأمل مسألة كتابته، فالشعر حركة في غاية الغوض، وقد قام بنقل هذا الكتاب إلى العربية الزميل الشاعر ممدوح عدوان الذي وكما في ترجمات سابقة له، تجتذت لغلغ الصلابة والرمزية والرمزية، ونشر هذا مقدمة باث لكتابه هذا:

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التي كتبت في السنوات القليلة الماضية، وموضوعها كلها هو الشعر وما كتبت في عصرنا، لقد بدأت كتابته في الفصحى في فترة سيرة من حياتي، وبدأت مسكرا ايضا في تأمل مسألة كتابته، فالشعر حركة في غاية الغوض، وقد قام بنقل هذا الكتاب إلى العربية الزميل الشاعر ممدوح عدوان الذي وكما في ترجمات سابقة له، تجتذت لغلغ الصلابة والرمزية والرمزية، ونشر هذا مقدمة باث لكتابه هذا:



العمل، واقد هنا «المتاحف، المؤسسات الانمائية للشأن الثقافي، قاعات العرض، الروابط والتجمعات الفنية، المعاهد والجامعات، التي تدرس الفنون في الأردن، وجاءت بالمبادرة من طبيب العيون حنا قبالية الذي اسس في العام 1952، نواة لمعهد الفن والرسم، واعتبر هذا المعهد، اول معهد متخصص في عمان لتدريس الفنون وله فضل التعرف على الفنان الايطالي «ارماندو برونو» والذي درس الرسم والتصوير الزيتي وغير ذلك من مجالات الفن المعاصر.

والى ان تصل إلى منتصف الخمسينات، ننظر الى الذاكرة الثقافية الاردنية لنرى مجموعة من ابناء الاردن من شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تتنادى الى تأسيس اكااديمية اردنية متخصصة لتدريس الفنون، الا ان الظروف والاحداث السياسية تكفد عمالقا امام تحقيق هذه المبادرة التي حظيت بمتابعة اقليمية ومالية وبرامج مختلفة للتنفيذ، ولعلها لو قامت لتغيرت صورة الفن المعاصر في الاردن، والبلاد العربية كافة.

«غياب الدراسات»

لقد ظلمت الحركة التشكيلية اردنية نتيجة قلة الكتب والدراسات والابحاث التي تبحث في تاريخها وروادها، وما يتبعها من مركبات وعوامل اساسية سايرت العمل الفني التشكيلي الابداعي، او واقعه المعاش وصولا الى بداية عقد التسعينات التي تعيش نهاياتها، حيث التحولات الجذرية في كل مناحي الحياة والفن والفكر والسياسة في العالم، وهذه البلاد التي يعتبر الاردن اكثرها اهمية، وما كتب او نشر حول الفنان التشكيلي المبدع في الاردن يمت بصلة جوهريه الى مشاريعه واصالته، جعلت الفن الاردني، ورافدا مهما للحركة العربية المعاصرة، فمثلا يذكر الفنان المعروف اسما على شموط في دراسة قيمة عن الفن التشكيلي العربي المعاصر، قدمها الى لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ومع زيادة الوعي وضرورة العمل الابداعي الجاد، وبعد سنوات من النكسة تأسست رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين في اواخر السبعينات والتي اصحبت في فترات مقاربة مؤشرا ورافدا مهما ساعد على تاكيد دور الفنان الاردني، وخاصة خلال الثمانينات، والى اليوم، ان كان للرابطة دورها في جمع شمل الفنانين، وبرزت عدة اتجاهات واساليب فنية متعددة واصبح هناك تصنيف في العمل الابداعي لكل فن فنان سواء من ناحية الرسم والتصوير الزيتي او النحت والخزف والطباعة والتصميم الفني وذلك برز الاهتمام بتطوير مفاهيم اللوحة الحديثة سواء من حيث الشكل والادوات والعمليات اللونية والخامات المتعددة واتجه الفنان الاردني عموما الى ابراز الجماليات الفنية بداية، وظهر اهتمام واضح في معالجة القضايا الهامة في المجتمع والتي تشغل الوطن والتي اخذت حيزا واضحا في بعض الاعمال واللوحات والنماثيل والمصنعات وقد اتخذ الفنانون اساليب واضحة مقتنسة او مبتكرة ففهم من كان رمزيا، او واقعا او سرياليا او انطباعا واخضع جميع ذلك الى طبيعة الفترة، والحدث الذي عاشه الفنان.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطبقة الفنية، قد تحلوا ملققة نشر العمل الفني وخلق اديباته، فمعظمهم، كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلاميه، ولقد برز ذلك في الجهود التي استمته الجمعية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام وراعية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة ارملة فخر النساء زيد التي استمت معها الكاذب لتدريس الفنون الجميلة لجيلها من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنانة مهناء الدررة التي اسس مركزها الجميلة التابع لوزارة الثقافة، وما يعزز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة، انها باقاع على عنصر الشباب، المتحس للفن والذي لظرف ما وجد اذاعت على مثل هذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكااديمية، وعلى يد اكثر من فنان عربي اجنبي، الى ان اصبح الفنان الدر صاحب قرار في تأسيس معهد مركز للفنون الجميلة الذي بدأ والى اليوم يدرس الفنون الجميلة.

«فلاق» يروي تناقضات الجزائر وفرنسا بأسلوب فكاهي وبسيط؛ سنحتل باريس واطفالنا سيسكنون ايفل!

باريس - «القدس العربي»
من عادل قسطل:

حل شهر رمضان من جديد وحلت معه الحلقات العربية في باريس بشتى أنواعها وأشكالها. غير أن كثرة هذه الحلقات لا تعني بالضرورة جودة، وفي بعض الأحيان بأسلوب المغرب العربي في فرنسا للغناكات التي صرفها في ليلة لم تأتْ له بالترويج الذي كان ينتظره. الفنانون العرب في فرنسا كثيرون ولكن الذين ينجحون قليلون، والجزائري محمد سعيد فلاق هو واحد من هؤلاء.

وصل محمد سعيد فلاق، المدعو فلاق، إلى فرنسا في 1995 قادماً من تونس التي أقام فيها مدة عام واحد بدعوة من أحد المسارح هناك حيث أنتج مونولوج «ديليريوم، الفكاهي، وفي ظرف زمني قصير، انتزع هذا الكوميدي مكانة مهمة لدى كل الأوساط الفنية الفرنسية التي تبنته كواحد من ابنائها واثار فضول كل الصحافيين المتخصصين. هذا الاتجاه يعود لعلمه الجاد من جهة ولسرجه «جورجوراسيك بلاد» من جهة أخرى والتي تجلّي فيها تجربته الفنية الطويلة.

على مدى ساعة ونصف يروي «فلاق» قصصاً عن الجزائر والجزائريين ويبدأ المسرحية بمقدمة تاريخية يصل فيها إلى النفرزة التي تميز الجزائريين تعود لنفرزة أجدادهم البربر الذين كانوا لا يعرفون معنى اللحم وهم الذين أغروا الديناصورات، ويتحدث هذا الكوميدي من باقي الحلقات التاريخية لشعبه بنفس الفكاهة حتى يصل إلى فرنسا وإلى الأوساط المهاجرة، وعندما يصل إلى هذه النقطة يتوجه بالحديث إلى الفرنسيين قائلاً لهم: «ها قد جئنا إلى بلدكم وسنغرقه كما غرقنا بلدنا وستدفعكم إلى الهجرة إلى بلدنا وسنحول باريس إلى مدينة عربية وستتخذ من برج «إيفل» عمارة يسكنها أطفالنا الكثيرون».

ثم يتساءل «فلاق» عن الظرف التي جاءت بهذا العدد الهائل من الجزائريين إلى فرنسا، ويروي تفاصيل حصوله على التاشيرة للتمييز إلى هذا البلد، ويتحدث عن مواطن جزائري كان يقف في الطابور أمام القنصلية الفرنسية غداً إقفاً للسؤال الانتقائي في الجزائر بهدف اللجوء إلى فرنسا، وقد هذا الرجل ساعات طوال أمام مبنى القنصلية، ولما جاء دوره سلم وثائقه لوظيفة القنصلية وهو يريد التأكيد الوطني الفرنسي وبحال التقاطه يتهوّن أفضل من غيره من الجزائريين مشيراً غضب هؤلاء الذين استاءوا من تكبره، ولما عادت الوظيفة صدمت برفضها إعطائه التاشيرة، وأمام هذه الخيبة، قدمت الرجل إلى كل الجزائريين الذين كانوا يقفون خلفه وقال لهم: «هؤلاء الفرنسيون يريدون فرض

قوانينهم علينا في مقر دارنا، ثوروا عليهم» وراح يردد النشيد الوطني الجزائري.

هذه لقطات من مونولوج «جورجوراسيك بلاد» التي تحدثت عنه أكبر الجرائد الفرنسية مثل جريدة «ليبراسيون» التي قالت أن هذا الفنان يقتل الناس من الضحك، وقالت عنه أسبوعية «تيليراما» إنه يعامل الأشخاص الذين يتحدث عنهم في مسرحيته بشيء من اللطف والشفقة، أما يومية



ملصق عرض «جورجوراسيك بلاد»

«لوفيجارو» فقد تساءلت عن أسباب الاجرام الذي يتخبط فيه الجزائريون ابناً عن جد، وقالت أن «فلاق» هذيان كل الذين يسوغون اليه. هكذا هو «فلاق» فنان ذو لهجة بسيطة رغم صعوبة الموضوع الذي يتحدث عنه وتناقضاته، «فلاق» يقدم استعراضاته باللغة العربية العامية واللغة الفرنسية واللغة القبايلية ولكن تغلب عليها اللغة الفرنسية.

كيت بلانشيت بعد فيلم «اليزابيث»:

علاقة مع شخص لا تشعر نحوه بالحب



كيت بلانشيت في دور الملكة اليزابيث الأولى في فيلم «اليزابيث».

نوبورك - (أ.ب) - من دوغلاس روي:

ثمة خورس ينادي بتتويج كيت بلانشيت، وضجيج الأوسكار بلاشيت التي أظهرت سحرًا «قويًا وموهبًا مهيبة في أفلامها، قالت الملكة الأسترالية خلال غداء في أحد فنادق مانهاتن أن علاقتها مع التمثيل مهمة جدًا. درست كيت (29 سنة) الفنون الجميلة والاقتصاد في جامعة مليون قبل أن تقرر تجربة الدراسة في معهد التمثيل المسرحي وفي السنة الثالثة قررت أن تتابع الدراسة سنتين أخريين لتزى ما إذا كانت مستحسلة على عمل، وهي لا تزال تعتبر التزامها بالتمثيل أمرًا «تسويرو يوما بيوم وشهرا بشهر». وتقول كيت أنه إذا كان لها تجارب وخبرات مرضية سواء في المسرح في سيدني حيث لا تزال تقيم أو في الأفلام القليلة التي مثلت فيها حتى الآن، وأنه الآن تظل الحظ حليفها كما كان حتى الآن فالأرجح أنها ستنقل تعمل في السينما. وتضيف: «الامر الأشبه بأن تكون على علاقة مع شخص لا تشعر تجاهه بالحب، فما الفائدة؟ ماذا سيحصل أي منكما من هذه العلاقة؟»

عملت كيت بلانشيت في أول فيلم سينمائي لها في «طريق الفردوس» الذي صنعه بروس بيرسيفورد والذي لم يشهد إطلاقاً كبيراً وانتقد كثيراً، وهو عن مخيم نسائي يعتقد الحرب خلال الحرب العالمية الثانية، وقد شاركها في التمثيل كل من غلين كلوز وفرانيس ماكروموت. وبعد ذلك عملت كيت في فيلم آخر هو Thank God He Met Lizzie، «خلال إنتاج هذا الفيلم التقى باندرو بوتون وتزوجته وهو مخزن ثأوي وخبير مونتاج». وبعد ذلك عملت مع رالف فينس في فيلم «أوسكار ولوسينا» لجيليان آرمسترونغ، حيث أدت دور امرأة ثرية ومقارعة وعندة في الحرب العالمية الثانية. وتقول بلانشيت إن إحدى نقاط التشابه بين لوسينا والملكة البريطانية اليزابيث الأولى أن كلاهما موصوفتان بالتمام والجمال «أحداهما في الأدب والأخرى في التاريخ»، وأن كلاهما أكبر من الحياة. وتقول بلانشيت: «أفضل أن أعمل الأشياء التي هي أكبر مني وأن أكون جزءاً من شيء هو أكبر مني بدلاً من تصغير الأشياء على الدوام».

وتؤكد كيت أن كون كاتبور هو مخرج فيلم «اليزابيث» ألقها

وقائع في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير؛ سعاد حسني تعاني الوحدة ويوسف شاهين يندد بالتلفزيون

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

خلفت الرسالة الصوتية التي ابرقت بها سندريلا السينما المصرية الفنانة سعاد حسني الأزواء في الجلسة الافتتاحية لمهرجان «الإسكواك» المعروف باسم مهرجان القاهرة الدولي السينمائي في دورته الـ 22 التي افتتحها الفنان فاروق حسني وزير الثقافة والآثار والفنان حسين فهمي رئيس المهرجان وكوكبة من نجوم السينما العالمية وهوليوود عامة، والسينما الإيطالية والفرنسية والعربية خاصة، في مقدمتهم المخرج العالمي مصطفى العقاد والفنان السوري دريد لحام والممثل والمنتج العالمي جون مالكوفيتش والفنانة الإيطالية جينا لولو بريجيديا، وغابت نجمة السينما الفرنسية بريجيديا روان.

كما اضاقت دار الأوبرا الكثير من الونق والجمال على حفل الافتتاح الذي تبثت على الشاشات بزخرفتها وزينتها واضوائها المتلألئة وأروقتها بسجاهاها والنوشي بالرسومات الجميلة فضلا عن جمال ديكور مسرحها وخفة ظل اسعاد بونس مقدمة حفل ونجومية وطلاقة حسين فهمي رئيس المهرجان ووقاء لفرقة لندم الاعين مرتين، الأولى وفاة مخرج لروائع المخرج الراحل حسين الامام حينما تقدمت السيدة زوجته لاسلام جاززته والدعمة الثانية فرحة بتكريم الفنان العالمي الفنان يوسف شاهين، أما الإبهار فكان من نصيب فيلم الافتتاح الإسباني الأرجنتيني المشترك «ثانجو».

بدأ الكلمة للفتاة اسعاد بونس مذبة الحفل مرحبة بصيف مهرجان سينمائي الأول برأسه لاول مرة فنان فقد صعد الفنان حسين فهمي على خشبة المسرح والتي كلفته بالعربية والفرنسية والإنجليزية بقوله ان القاهرة عاصمة الشرق العربي ومن حقها ان يكون لها مهرجانها العظيم ونحن نشعر نحو القدر القادم، وأن حفصارات الامم تقاسم بقرى رقي فيها وثقافة شعبا.

بعدها صعد الفنان فاروق حسني وزير الثقافة، فهنا الفنان حسين فهمي على رئاسة المهرجان وكافة الحضور مما يعني ان هذا البلد جميل، ثم صعد المكرمون بداية من جون مالكوفيتش والممثل والمنتج الأمريكي وتم تكريمه بمثل خصيصا للمشاركة في حفل الافتتاح يعتبر جميع الحاضرين انفسهم سعاد الحظ لمشاهدة الرقصة.

وعلق الفنان نور الشريف بقوله: اشكر حسين فهمي على هذا الجهود الكبير خاصة شركات الانتاج والتصويل وفكره العالمي باقامة معرض لكافة مستلزمات السينما الحديثة من تقنيات واجهزة وادوات وهذا كل ا تفعله مهرجانات السينما العالمية.

فيها فيلم «كونشرتو درب سعادة» داخل السابعة الرسمية فضلا، عن تواجد نجوم السينما العالمية بالتاكيد سيكون له مردود على السينما العربية واكتساب خبرات جديدة.

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وطنه له طمع خاص ومداف نشاق اليه» بعد ذلك كان الدور للمخرج الكبير الفنان يوسف شاهين الذي القى كلمة ساخرة بقوله: «لقد حضرت بالرغم من مشاغلي وارتباطي، ولكن تهديد الفنان حسين فهمي كان السبب، وحياقي قليل الاذن، واقول ان السينما ترجمنا من هيل التلفزيون، كل تلفزيونات الدنيا، فالسينما هي الوحدة التي تدافع عن الفكر الحر».

ثم جاء موعد فيلم الافتتاح الإسباني الأرجنتيني المشترك «ثانجو» وقد سبقه رقصة ثانجو اداها على المسرح ممثل ممثلة من ابطال الفيلم جاء الى القاهرة خصيصا للمشاركة في حفل الافتتاح يعترض جميع الحاضرين انفسهم سعاد الحظ لمشاهدة الرقصة.

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

وقالت الفنانة ايمان: «المهرجان هذا وما يؤكد ان عالمنا العربي اذخر بالكفاءات».

مع قدوم شهر رمضان؛ زحمة برامجية في الفضائيات الاماراتية والمشاهد ضائع وسط الزحام

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

يبدو التنافس واضحا بين المحطات التلفزيونية والإذاعية في دول الامارات منذ بداية اول ايام شهر رمضان المبارك، وتسعى كل محطة الى حشد أكبر عدد ممكن من البرامج الترفيهية والثقافية والدعوية لاجتذاب المشاهدين من جهة وجلب أكبر حصة ممكنة من سوق الاعلانات التلفزيونية في دولة الامارات من جهة أخرى.

وتتسابق هذه المحطات في الاعلان من خلال الصحف اليومية وعلى شاشاتها عن برامجها الرمضانية التي طمعتها بالمسابقات الترويجية والجوائز التي تقدمها كبريات الشركات الاستهلاكية المحلية والإجنبية.

ولم تفل الصحف المحلية الرئيسية الثلاث الاتحاد الخليج والبيان بمعاى من هذا السياق الاعلامي الحد بل راحت تصدر ملاحق رمضانبة تصف مادتها التحريرية عبارة عن مسابقات واعلانات ترويجية لتقديم الجوائز الرمضانية. ويتهاوت جمهور قراء الصحف ومشاهدو المحطات الفضائية التلفزيونية على متابعة المسابقات اليومية على كل حصر الجوائز.

وتعترض فضائية ابوظبي يوميا سلسلة من برامج النوعات العربية والاسلامية أبرزها المسلسل الاجتماعي برد قلبي، وامرأة في زمن الحب، والمسلسل التاريخي اخوة الخراب، والمسلسل الاجتماعي «روائع» الروائع والبرامج العربي الدرامي «ثمرة الايام» ومن البرامج الدينية على مائدة القرآن الكريم... وأحاث الايمان... ومن الامام الدوامية السنودرة «الآخرة الغريبة».

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

وقال العويس ان فضائية الشارقة ستعرض مسرحيات محلية في «مزمزة»، وفراس الزويرو، وكذلك مسلسل الحلبي «سوالف الدار» من المسلسلات الدينية التي سيتم عرضها خلال شهر رمضان، والفضاء في الاسلام، ومسلسل اجتماعي هو «شيء من الخوف» ومسابقة الكويكز لتلفزيون الشارقة، ومسابقة شعراء قتلهم شعرهم واطفال في الميزان واثال الطلبة الجانب الاكسر واثات والتلفزيون وبرامج اخرى تتعلق بالصحة والصيام والعادات والتقاليد في شهر رمضان.

المشاة الفضائية برامج الاربعة

الجوية، 19,30 برنامج خارج منطقة التغطية، 20,00 مراهيا 09, 21,00 مسلسل البحر ايوب، 22,30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,00 الغلطة بومة، 23,30 الاسكافي - اعادة، 24,00 فيلم عربي الحب قبل الخير احيانا - حسين فهمي، مرفت امين، 25,40 لا اله الا الله، 25,55 القرآن الكريم.

أوربت، القناة الأولى

00,00 فيلم غدا الامهات (امل عقيش - اكرم الاحمر) - درامي، 2,001 فيلم حواء والقرد (محمد عوض - سعاد حسني - احمد رمزي) - كوميدي، 4,15 فيلم حياة وامل (ايمان - نجوى فؤاد - احمد رمزي) - درامي، 6,00 فيلم عزيزة (فيلم تلفزيوني)، 8,10 فيلم الذكاء المدمر (كرم مطاوع - ايمان) - مغامرات، 10,00 فيلم دولتي يا ناس (شكري سرحان - د. احمد) - درامي، 12,25 فيلم نساء خلف القضبان (بوسي - سناء جميل - فاروق الفيشاوي) - اجتماعي، 14,10 فيلم الجلسة سرية (محمود ياسين - يسرا -

شهبدة) - درامي، 16,00 فيلم انتهى التحقيق (حاتم ذو الفقار - شيرين) - مغامرات، 18,00 فيلم سفر بريك (غناشي - غناشي) 2005 فيلم لقاءات على اوريد، 22,10 برنامج خاص عن يوسف شاهين، 22,00 فيلم لوص (عروسي بو بكر - دليلة حلو) - اجتماعي.

القناة الثانية

الجوية، 19,30 برنامج خارج منطقة التغطية، 20,00 مراهيا 09, 21,00 مسلسل البحر ايوب، 22,30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,00 الغلطة بومة، 23,30 الاسكافي - اعادة، 24,00 فيلم عربي الحب قبل الخير احيانا - حسين فهمي، مرفت امين، 25,40 لا اله الا الله، 25,55 القرآن الكريم.

الجوية، 19,30 برنامج خارج منطقة التغطية، 20,00 مراهيا 09, 21,00 مسلسل البحر ايوب، 22,30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,00 الغلطة بومة، 23,30 الاسكافي - اعادة، 24,00 فيلم عربي الحب قبل الخير احيانا - حسين فهمي، مرفت امين، 25,40 لا اله الا الله، 25,55 القرآن الكريم.

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 مرة الصحافة، 14,00 أشهر جرائم العصر، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 عالم الطبيعة، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 اخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلون، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 اعظم أحداث ومغامرات اليوم، 22,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 22,30 موجز الاخبار، 22,33 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الكون مع ستيفن هوكينغ (اعادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 1,45 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 مراسلون (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 عالم الطبيعة (اعادة)، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,10 مزيكا في الحي الشرقي، 1,40 مجلة هي، 2,15 اماني واغاني، 3,15 فيلم عربي، 4,00 المسلسل العربي، 7,00 فضائية كليك، 9,10 حوارات ساخنة، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 2,50 فيلم عربي، 5,00 مسلسل ديني.

قناة MBC

8,45 القرآن الكريم، 8,50 في رحاب الايمان، 9,10 ارض الرسالات، 9,40 قلوب هذا ما له الى الاسلام، 10,30 مسلسل للاطفال / صانعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال مدرسة الازكياء، 11,30 مسلسل / الامام البخاري، 12,30 بالينا والشفا، 13,00 المسلسل العربي / زمن وفيل، 14,00 برنامج جزع، 14,40 صدام العفرب، 15,00 طرائف وابحسامات، 15,35 فوازير، 16,10 مسلسل كهاوي، الاسكافي، 16,45 اصالة - التراويح، 19,00 نشرة الاخبار والاحوال

8,45 القرآن الكريم، 8,50 في رحاب الايمان، 9,10 ارض الرسالات، 9,40 قلوب هذا ما له الى الاسلام، 10,30 مسلسل للاطفال / صانعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال مدرسة الازكياء، 11,30 مسلسل / الامام البخاري، 12,30 بالينا والشفا، 13,00 المسلسل العربي / زمن وفيل، 14,00 برنامج جزع، 14,40 صدام العفرب، 15,00 طرائف وابحسامات، 15,35 فوازير، 16,10 مسلسل كهاوي، الاسكافي، 16,45 اصالة - التراويح، 19,00 نشرة الاخبار والاحوال



حصيلة العام الحالي عربياً في كرة القدم

السعودية والكويت ومصر بطلات العرب والخليج وأفريقيا



يوسف الشبان نجم المنتخب السعودي يحتفل بتسجيل هدف من ضربة جزاء ضد فريق جنوب أفريقيا في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي (رويترز)

نقيوسيا - من اليااس طعمه:
توجت السعودية للمرة الأولى في تاريخها ببطلة للعرب في مسابقة كرة القدم، والكويت للمرة التاسعة ببطلة للخليج، ومصر للمرة الرابعة ببطلة لأفريقيا فلم تدع المنتخبات الثلاثة العام 98 يمر دون لقب.

عربياً:
نظمت قطر كأس العرب السابعة، وهي مسابقة مملوومة في رأي الكثيرين لانها لا تحظى بوعود محدودة وبمشاركة مرموقة، في 22 ايلول (سبتمبر) الى الاول من تشرين الاول (أكتوبر) فغابت تونس «المنهكة» من المونديال وكانت لا تزال من دون مدرب حسب الخطاب الرسمي، والعراق كالعادة لعدم زوال آثار غزو الكويت.

وشارك المغرب ومصر بمنتخبيهما الاوليين بعد ان فضل الاول اراحة منتخبه الاول تمهيدا لتصفيات كأس الامم الافريقية لعام 2000، وفضلت الثانية انتظام رجالها في معسكرات تدريبية استعدادا لكأس القارات التي كانت مقررة اصلا من 8 الى 22 كانون الثاني (يناير) في المكسيك قبل ان تؤول الى اواخر تموز (يوليو). واحرزت السعودية اللقب بفوزها على قطر 3-1 في المباراة النهائية بفضل صاحب الاهداف الثلاثة هدف البطولة عبيد الدوسري، واضافت الى خزانة لقبها كانت تخلو منه بعد ان وضعت فيها لقبها اسيا والخليج. وحلت الكويت ثالثة بفوزها على الامارات 4-1، وبرز منها الفغ بنشار عبدالله، صاحب ثلاثة من الاهداف العربية.

واحرز واداد لتمان الجزائري لقب بطل الاندية العربية الرابعة عشرة، ولحلت نظهما اتحاد جدة، بفوزه على الشباب السعودي 3-1 في المباراة النهائية، واحتفظ مولودية وهران بلقب كأس الكؤوس العربية، التي نظها الجيش اللبناني، بعد تغلبه على الجيش السوري بالهدف الذهبي (الوقت الاعلى 1-1).

وعوض الالف المصري خروجه من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال افريقيا، التي شارك فيها بالفرقة الريدفي، عندما احرز فريقه الاول للمرة الثانية كأس النخبة العربية الرابعة التي استضافها النادي الافريقي التونسي، وهدى الى الجيش السوري بتنظيم كأس النخبة الخامسة بمشاركة الشباب السعودي ومولودية وهران ووداد تلمسان من 11 الى 16 نيسان (أبريل) المقبل.

وعين الامير سلطان بن فهد نايف لشقيقه الامير فيصل رئيس الاتحاد العربي، والتفري محمد بن همام رئيسا للجنة الفنية في الاتحاد الدولي، والسعودي عبدالله الدبل رئيسا للجنة بطولة القارات على كأس الملك فهد، والقطري محمد المشاري عضوا في لجنة كأس العالم للشباب، التي تنظمها نييجيريا في نيسان (أبريل) المقبل. والشلي الدوري في الاردن موسم 98-99 بعد تعليق الفيضلي المتصدر

الكويتي على سروي هدافا للعرب، وسحب الاتحاد الدولي من السعودي ماجد عبدالله لقب «عميد» اللاعبين الدوليين بعد ان تبين انه لم يشارك فعلا في 5 مباريات فنزل وصيده 142 مباراة دولية، وانتقل للقب الى حارس مرعي السويد السابق توماس رافيلي (143).

أفريقيا:

عوضت مصر فشلها في بلوغ نهائيات المونديال حين احزرت لقب بطل افريقيا للمرة الرابعة في المسابقة التي استضافتها بوركينا فاسو من 7 الى 28 شباط-فبراير بفوزها على جنوب افريقيا حاملة اللقب 2-صفر في المباراة النهائية، وتوج قلب هجومها حسام حسن هدافا لبطولة برصيد 7 اهداف مشاركة مع الجنوب افريقي بينيديكت ماركاتي.

وقد اعطى الاستدعاء العاجل للمدرب محمود الجوهري، الذي كان يشرف على منتخب عمان، لتولي دفة المنتخب المصري ثماره على الصعيد الافريقي وان لم يستطع انتشال المنتخب في تصفيات كأس العالم وحمله الى النهائيات في فرنسا وذلك لان «لا يصلح العطل ما افسده الدهر».

وخرجت الجزائر من الدور الاول، وتونس والمغرب من الدور ربع النهائي، وستنظم زيمبابوي بطولة عام 2000، التي انطلقت تصفياتها في ايلول (سبتمبر)، ومال دولة عام 2002. وعلى صعيد الاندية، كانت حصصة الاسد من نصيب الاندية التونسية، فتوج الترجي فاسي بطلا لكأس الاتحاد، والترجي فاسي لكأس الكؤوس، واحرز النجم الساحلي المصري الكؤوس.

واعلن رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي خلفا للكاميروني عيسى حياتو الذي تنتهي ولايته عام 2000، وفضلت جميع المنتخبات العربية في الساحل الى نهائيات كأس افريقيا للشباب المؤهلة الى بطولة العالم والتي ستعظمها غانا في شباط (فبراير) المقبل.

أسيويا:

اقامت بطولة اسيا للشباب في تايلاند، واحزرت كوريا الجنوبية اللقب على حساب اليابان (1-2)، وحلت السعودية ثالثة بفوزها على كازاخستان 3-1، وضمت المنتخبات الاربعة تاهله الى نهائيات كأس العالم للشباب في نييجيريا، في حين خرجت منتخبات الكويت وقطر والعراق من الدور الاول.

وفي بطولة اسيا للنشئين التي اقيمت في الدوحة، فقدت عمان لقبها لصالح تايلاند التي فازت على قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

خليجياً:

احتفظت الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

لاعب اوغندي قاتل

■ كمبالا-رويترز: قال ممثلو الادعاء امس الثلاثاء ان لاعب كرة القدم الاوغندي ماجد موسيسي صدرت عليه غرامة 1.2 مليون شلن (880 دولاراً) بعد ان قتل بطريق الخطأ سائق دراجة واصاب اثنين آخرين في حادثين منفصلين.

ويلعب موسيسي في نادي دارالمنسبور التركي لكرة القدم وهو اول لاعب اوغندي يحترف في اوروبا واعترف بخطاه في عشر تهم متصلة بينها احتساء الخمر والقيادة بتهور امام محكمة في كامبالا الاثنتين. وقتل موسيسي (30 عاماً) سائق دراجة واصاب رجلاً في حادث في اغسطس اب ثم اسقط سائق دراجة آخر واصابه في حادث منفصل في عيد الميلاد اثناء قيادة سيارته حول كمبالا.

وعُذرت الشرطة على زجاجات جعة فارغة في سيارته.

ريال سرقسطة الاسباني يوافق على إنهاء عقد حارس مرماه

■ سرقسطة (اسبانيا) -رويترز: قال نادي ريال سرقسطة الاسباني لكرة القدم انه وافق على إنهاء عقد حارس مرماه النمساوي اوتو كونراد.

ولعب كونراد (34 عاماً) مباراة واحدة فقط هذا الموسم مع فريقه ببطولة كأس اسبانيا في نوفمبر تشرين الثاني.

وانضم كونراد الى سرقسطة بمنتصف موسم 1996/1997 من سالزبورج. ومن المتوقع ان العديد من الاندية النمساوية مهتمة بضم كونراد.

يوفنتوس الايطالي يعترم ضم دوجاري الفرنسي

■ تورينو (ايطاليا) -رويترز: قالت صحيفة جازيتا ديلو سبورتماس ان يوفنتوس الايطالي لكرة القدم يعترف ضم المهاجم الفرنسي سيرجستوف دوجاري من اوليمبيك مرسييليا الفرنسي مقابل نحو 14 مليار ليرة (8.45 مليون دولار).

واضافت ان دوجاري سيضم الى يوفنتوس بعد بداية العام الجديد وسيشارك مع فريقه امام ميلانو في الدوري الايطالي في السادس من كانون الثاني (يناير).

ولم يتسن الحصول على تعليق من يوفنتوس. واوضحت الصحيفة ان عقد دوجاري مع مرسييليا يتضمن بنداً يسمح له بتسكك الفريق بقيادة الموسم الحالي ولكن النادي الفرنسي يوافق على إنهاء عقده على الفور.

برلماني بريطاني يطالب بتشديد الاجراءات لكبح المشاغبين

■ لندن 29 ديسمبر كانون الاول (رويترز) كشف برلماني بريطاني معارض مشروع قانون لتعقب مشاغبي كرة القدم وقال انه واثق من ان الاجراءات المقترحة ستصبح قانوناً قبل نهاية فصل الصيف المقبل.

واضاف سايمون برنز عضو حزب المحافظين للتقزيون سكاى عن مشروع القانون الذي اقترحه «انا واثق انه بمساعدة الحكومة... فقد يصبح قانوناً بنهاية يوليو او بداية اغسطس».

وتسعى ائتلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006 وقال توني بانكس وزير الرياضة البريطاني الشهر الماضي ان مشروع القانون الجديد المنض لشغب سياسياً محاولة ائتلترا استضافة النهائيات بعد ان قام المشجعون الانكليز باعمال شغب في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا العام الحالي.

ويتضمن مشروع القانون اجراءات لكبح تحركات مشاغبي كرة القدم واتخاذ اجراءات صارمة تجاه من يبيعون تذاكر المباريات في السوق السوداء وتعديل قانون خاص بالهتافات العنصرية اثناء المباريات.

خاقان لاعب غلطة سراي التركي يفكر في الانتقال ليوفنتوس

■ اسطنبول-رويترز: قال المهاجم التركي البارز خاقان سكر امس الثلاثاء انه يفكر في الانتقال من ناديه التركي غلطة سراي الى يوفنتوس الايطالي لكرة القدم في صفقة تقول الصحافي ان حجمها قد يبلغ 15 مليون دولار.

واخبر خاقان شبة ان تي.في التلفزيونية التركية «حصلت على عرض ولكني لم اتخذ قراراً بعد» مشيراً الى انه سيتخذ قراره خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت صحيفة صباح ان هدف الدوري التركي سيتجه الى ايطاليا قريباً.

واوضحت انه رفض في بادى الامر ولكنه غير رايه بعد ان عرض يوفنتوس زيادة المبلغ المقروض عليه. وسيناقش مجلس ادارة نادي يوفنتوس الصفقة مع مارسلو لوبي المدير الفني للفريق وقالت الصحيفة ان النادي عرض ثمانية ملايين دولار لخاقان للتعاقد معه لمدة اربعة اعوام. ومضت تقول ان غلطة سراي سيحصل على 15 مليون دولار مقابل الانتقال. ولعب خاقان في ايطاليا عام 1995 عندما انضم الى تورينو مقابل 2.5 مليون مارك امانتي.

التايلاندي فيراقول بطلا للعالم في وزن الديك

■ اوساكا (اليابان) -اف ب: توج الملاكم التايلاندي ناكون لوانغ فيراقول بطلا جديدا للعالم في وزن الديك (تصنيف الجلس العمالي) بفوزه على حامل اللقب الياباني جواشيرو تاتسويوشي بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت امس الثلاثاء في اوساكا.

وجاءت الضربة القاضية بعد دقيقتين و52 ثانية من الجولة السادسة، وكانت بعد ثوانٍ من سقوط تاتسويوشي على الحلبة للمرة الاولى في المباراة. والفوز هو الحادي والعاشر لفيراقول (30 سنة) منها 15 بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة، في حين منى تاتسويوشي، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة منذ تويجه بطلا للعالم في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1997، بخسارته الخامسة مقابل 17 فوزاً منها 12 بالضربة القاضية وتعادل واحد.

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

رومانتسيف يتولى تدريب المنتخب الروسي لكرة القدم

■ موسكو -رويترز: تم اولىج رومانتسيف منصب المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم للمرة الثانية الاثنتين.

وسيدخل رومانتسيف محل اناطولي بيشوفيتس الذي اقبل الحالى بعد خمسة شهور فقط قضاها في المنصب.

وعين رومانتسيف الذي سيدبلج 45 عاماً الاسبوع المقبل اثناء اجتماع للاتحاد الروسي لكرة القدم.

وقاد رومانتسيف المنتخب من قبل وصعد به الى بطولة كأس الامم الاوروبية الا انه اقبل بعد سوء نتائج الفريق في نهائيات بطولة.

واوضح انه يود ان يجمع بين تدريب المنتخب من تدريب فريق سبارتاك موسكو اذ انه المدير الفني الحالى للفريق.

وقال «لم يتح لي الوقت لوضع خطط للمنتخب. اعتزّم ان اقبل ذلك ببداية الاسبوع المقبل بعد بداية العام الجديد».

ولد رومانتسيف في الرابع من يناير كانون

الثاني عام 1954 في كراسنويارسك بسيبيريا. وبدأ يلعب كرة القدم مع نادي سبارتاك موسكو في الفترة من عام 1976 الى عام 1983 وفاز معه بالدوري السوفيتي لكرة القدم عام 1979.

ولعب لمنتخب الاتحاد السوفيتي السابق 12 مباراة من عام 1980 الى عام 1982. وفي عام 1987 تولى تدريب فريق كراسنابا بريسنيا موسكو الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية قبل ان ينتقل الى دوري الدرجة الاولى عام 1988 ليتولى منصب المدير الفني لنادي سبارتاك فلاديفكاكاف الذي غير اسمه فيما بعد الى الانيا فلاديفكاكاف.

وفي الفترة من عام 1989 الى عام 1995 تولى تدريب سبارتاك موسكو بالدوري الممتاز وفي اول موسم مع الفريق فاز بالدوري السوفيتي ثم فاز بالدوري الروسي مع سبارتاك ثلاثة مواسم متتالية من عام 1992 الى عام 1994. ومنذ عام 1994 وهو يتولى ايضا منصب رئيس

رئيس اللجنة الاولمبية ماروي

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

وحقق عمان فوزها الثاني خلال مشاركتها في هذه المسابقة عندما هزمت قطر (2-1)، ثانية العرب والتي احتلت

الكويت بلقبها ببطلة لكأس الخليج في البطولة الرابعة عشر التي نظمتها البحرين من 30 تشرين الاول (أكتوبر) الى 12 تشرين الثاني (نوفمبر) على حساب السعودية التي حلت ثانية.

«**الفضى؛ الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين**»

رغم نجاح امريكا في فرض سياستها بقوتها العسكرية فإن شرعية دورها الدولي هي موضع جدل

سمير اليوسف *

منذ انضائها في الحرب العالمية الاولى، اضحت الولايات المتحدة صاحبة دور مؤثر على مسرح السياسة الدولية ما انكف تعاطفهم حتى بلغ أوجه خلال العقد المنصرم غداة انهيار الاتحاد السوفياتي، خصمها الاشدبأبأساً، والنظم الدائرة في فلكه أو تحت امرته.

وقد صاحب هذا الدور قيام جسم معرفي مُتعدد الوجوه متباين الوظائف، قوامه معرفة الامم والدول الأخرى ما عرض وعبرض لها من احوال تتفاوت طبيعتها تبعاً لتفاوت الحوافز الكامنة خلف الاهتمام بها والموقع الذي تحتلته على لائحة الادارة الأمريكية، أو تبعاً للمعلّيات والشرط التي تسمل كل حقيقة تاريخية أو تنجلي عنها، وساهم في نشوء والحفاظ على صلاحية هذا الجسم مساهمون ذوو مواقع وأغراض مختلفة، فبعضهم مستشارون وخبراء وسياسيون والبيض الآخر مستقّلون، علماء واكاديميون وصحفيون، وكلاء وعلماء بعضهم يمثل أو ينتمي إلى مؤسسات تابعة لأجهزة الدولة والبعض الآخر يعمل لمعاهد ومراكز بحث ومؤسسات لتفردة وصحف ودور نشر مستقلة أو تحصل على معونات حكومية، وأن ما يلزمها ذلك الالتزام بالسياسة الحكومية.

وإذا ما صدق الإخذ بفرضية المفكر الفرنسي الراحل ميشيل فوكو حول العلاقة ما بين العرق والسلطة، غير غافلين عن أن الاخذ بفرضية كيهذه لا يزيد صلاحية عن الاخذ بأية فرضية تُشسب اليها صلاحيات كلية، جاز لنا القول إن وظيفة هذا الجسم المنتج من سيل أجهزة ومؤسسات تابعة للدولة ومستقلة عنها في السواء، لا تقتصر على توسيع الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في السياسة الدولية، وإنما هي تلمية اصلا، وليس المقصود بذلك ان الخبير أو المستشار، هذا النوع من الكاتب أو الصحفي، هو في موقع يخلوه املاء الأوامر، وإنما هو يؤدي ذلك من خلال اقتناعه أو الحُدُما لا يمتنع أن يدخل في مدار خطابه السياسة الخارجية الأمريكية، أي من خلال تعريفه «مطاب هذا الخلق وحده».

والسؤال حول ما يتعمّن على الولايات المتحدة خلال حيال هذه القضية الدولية أو تلك يقع في قلب هذا الخلق، أنه أنه محرك وسوِّغ السياسة الخارجية الأمريكية، لذلك فإن اقْصاؤه أو الاستغناء عنه سيؤاخر أو مختلف ليس واردة على الإطلاق وإنما لثنا امام سياسية خارجية امريكية مختلفة، وأهمية هذا السؤال لا ترجع إلى حقيقة أن سائر ما يجري في العالم يمس وبالصلحة والامن القوميين الأمريكيين، وهو الامر الذي غالباً ما يُخذ ذريعة للتدخل أو التورط في شؤون الولايات المتحدة منذ انجلاء الحرب العالمية الثانية عن ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى بات التسليم بان وقوف الولايات المتحدة موقفاً فاعلاً ومؤثراً إزاء جل القضايا الدولية موضع اجماع امريكي، لهذا فإن التشكيك بضرورة لعب دور كهذا يصبح مستمكراً، حيوياً وأخلاقياً (و انسانيًا)، طالما إن الغاية من ذلك الدور السعي للمصالح الامريكية فقط، وإنما أيضاً حماية الآخرين (كالفصل العالم الحُر، والامم والبلدان المطغوية على امسرها، كالتعاون بين الغرب والشرق الاجتماعي، الخ). وفي كافة الاحوال فإنه يكون سؤالاً متناقضاً في الاجماع الأمريكي.

على ما هو سابق بالمستغرب الأيرد سؤال كهذا في ثنايا كتاب زبغنيو بريجنسكي X، ساعد الرئيس امريكي الأسبق جيمي كارتر للضوان الامنية خلال الاوجام 81-77 واستيقظ في مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية، فحتى وإن أُلح سؤال كهذا هذا على القرنين، فإنه لا يستطيع القول إن الكتاب إنما تتجاهل هذا السؤال أو إفته، ذلك أن هذا هو سؤال لا وجود له بالنسبة للمؤلف، أما كيف اصح حصول امر كهذا، فإن اقتفاه مسلمات، وفرقيات ومجح المؤلف كغفل بان يزيد سبيل التفكير الذي يسوّغ سؤالاً ويستبعد آخر استبعاداً تاماً.

طوبى قسرية»

ينطلق بريجنسكي من الزعم انه خلافاً لما ساور البشرية من اكرام طمع القرن العشرين، فلقد كان هذا القرن «الكثر دموية على مدارع في تاريخ الإنسانية». وهذه لم تكن حصيلة كوراث طبيعية أو عوامل تقع خارج حدود الارادة الانسانية، وإنما كانت نتيجة صراعات وجود مركزية وبست هذا القرن بعيسم انتهاكاتهما، الجماعية والأخلاقية، غير المسبوقة لآوزرها والحروب البديدة والمدمرة، مأسا، وأشاملاً ومحاوالات اقامة «طوباويات قسرية، قوامها»«مجمعات مثالية تستوي على مبدأ التصفية الجسدية لغير الموهين اجتماعياً، أو ما يمكن تعريفه عقائدياً بالجماعة غير الموهلة اجتماعياً أو عرقياً للاصلاح.»

فإن يعون الكتاب سرد تاريخي، ليس هو غرضه على أية حال، لكي يؤكّ صحة ما يذهب اليه طالما إن احصائيات الخسائر التي تسفر عنها هذين الانتهاكين كغيلة يابانة مقصودة، بل وهي كغيلة يتسويق خلوصه الى ان الامر كان بمثابة «الضريبة الاخلاقية للأحد للشعخ الأخلاقي الجماعي».

وهذا مثل ما يجانبه عونية النزوع، ما هو في الحقيقة الأاحد مسوغاً لتفكير بان قة ثمة واقع ما ساهي في ملقاة عناق «الانسانية» حياض مستقبلها ومصيرها المشترك، ومن ثم العمل على تدارك الاسباب المثلية التي أفضت الي ما أفضت اليه في القرن العشرين من فظائع ودمار شامل، ولكن من هو المقصود ب«الانسانية» هنا؟ أسائر الامم والبلدان؟ قطعاً لا يمكن أن تشمل هذا الصفة سائر البشر والأنتملت والذين ما انتفخوا بتسيديون بوقوع الحروب أو ما أنتفخوا بسعون الى اقامة «طوباويات قسرية»، ويكلام آخر، فلا مناص من اقامة حد يُصلح ما بين اولئك الذين ينتمون إلى «الانسانية»، ومن يمكن التوصل، أو ببغض الشكّة، على التحاقهم بربك «الانسانية»، من وجهه، وما بين العاديين لها ومن تتنافى طموحاتها مع طموحاتها من وجه آخر، ولكن وفق اي معيار يصار الى التمييز من غير الطرفين؟ إن يكون هذا بالامر العسيري طالما ان الصورة التاريخية التي يرسها المؤلف تبدو وكأنها رسمت خصيصاً لغرض كهذا.

ودعا ايتهنا الامم المتحدة:

التفتيش يتم بأطنان القنابل وللعراق الامتناع عن استقبال الجواسيس

عُقد **الرحمن الشاطر** *
ركبت الادارة الأمريكية رأسها ونفذت عدوانها الوحشي المبیت على العراق..
خلدت مع سبق الاصرار والتمرد استعواناً لعدة أشهر ولم تجد من يقف معها في هذا الموقف المخزي سوى المملكة المتحدة التي تحاول ان تكون «عظمية» مرة ثانية.

بهذا العدوان العسكري الوحشي العنصري نصبت الادارة الأمريكية نفسها شرطياً فارقتا ناطقا على كافة دول العالم. والرسالة التي قالتها عبر هذا العرض الخيف لقوة الدمار الشامل والتقنية الرهيبة التي تسترصب كل من لا ياتزم بأمرها.

مهما كانت اصوات الاعتراض من اعضاء آخرين دائمين في مجلس الامم لم تحترم وجودهم بل ألغى وجودهم ولم تتفضّل عليهم حتى باعمالهم بنواياها..
أو من جماهير تخرج محتجة في ميادين واشنطن ونيويورك ولندن التي سيمد منها شرعيته.

بهذا العدوان أنتهى وأقبعيا ما يسمى بمجلس الامن..
وانتهى وأقبعيا ما يسمى بالشرعية الدولية وانتهى وأقبعيا ما

لقد حدث ان ادى انتشار العرفة والثورة الصناعية وشيوع المدينة منذ اواخر القرن الثامن عشر الى موت النظم القديم الذي استوى وفق اخلاقية دينية، وانتقال شرائح وطاقات واسعة من البشرية من السلبية السياسية الى الوعي السياسي «الجماهيري»، الطابع، اي ذاك النوع من الوعي الذي يجعله اقتياد الناس خلف دعاوى ومزاعم طوباوية وقومية شوفينية النزعة يسيراً. فالقول بإمكانية تحقيق مساواة شاملة وتامة ما بين سائر البشر، أو ان التخلص من الحيف الاجتماعي لهو اهم من اي مطلب آخر، على ما بشرت الدعاوى الطوباوية، أو الزعم بان هناك عرق انساني ارقى من آخر وأن مسؤولية ترتيب العالم ترتيباً سليماً تقع على عاتق هذا العرق، على ما آمن اصحاب الدعاوى القومية العنصرية، ففي هذا الاقوال ما يستجيب لما تتطوى عليه النفوس من رغبات وتطلعات، وما هذا الاخلاصة النزوع الى تصورات غامضة تقع خارج مدار العرفوة الانسانية، «و ما وراء الاسطورة»، على يفتحتها الكاتب وفقاً للترجمة العربية: «الخيال المبهم أو المتفوق هو مزيج أو توليفة غير عقلانية مفروضة من الدافع الدنيوي تسعى الى الخلاص، ومن الهوية الذاتية القومية باعتبارها اسمى من اللامتئين اليها من مذاهب اجتماعية طوباوية اوصلت حالها الي مستوى الشعرات الشعبية، ولانها تسمح بتحقيق الهروب من الواقع غير الرضي من خلال التمسك بواقع خيالي، فإن ما وراء الاسطورة عملت على تحويل العاطفة الجماهيرية—مع انتشار العرفة التي سبقت الدعوة السياسية الى ما وراء الاسطورة، ومع انتشارها التكنولوجيا الصناعية التي جعلت ممكناً وما لماناً أنزال الموت على نطاق لم يشهده التاريخ من قبل».

وقد تجلّت هذه الظاهرة في القرن العشرين على نحو خاص من خلال محاولتي لينين وستالين من جهة، ومثغر وبعض اشيابه و المنتشبين به من جهة أخرى، وكان ان عمد هؤلاء الى «اغتصاب دور الابيان العظيمة» متبرين ما يقول به الدين من اولوية «الروح على المادة»، ومقدّمين عوضاً عن ذلك الطاغية كاله دينوي وزاعمين بان «جميع العرفة الانسانية وموحياتها يمكن اختواها في مذهب موحد لا يوجد يستند على كلمة طليمة من كتاب مسجل، وأن تنفيذ ما وراء الاسطورة من خلال الخلق القسري للطوباوية الدنيوية ينبغي ان يكون انجاز التاريخ.»

اما قد لخص المؤلف التاريخ على هذا النحو الكاركتيوري، فإن التمييز بين من ينتمون إلى «الانسانية»، ويعتون بالتالي بصيرها، وما بين من هو خلاف ذلك، وإن لم يكن مميّزاً ما بين اخبيار وشارر، فإنه اثر الشيء اليه: أي التمييز ما بين اولئك الذين يمكن ان ينقادوا خلف نوعاً «مسا وراء اسطورية»، وبالتالي يكيدوا انفسهم وبقية العالم الخسائر السلبية التي تسببها العالم في القرن العشرين نتيجة الجورع خارج اوزام شيعية، وما بين اولئك المعصومين عن الوقوع ضحايا اولئك كهذه، ذلك ان المؤلف حريص على الايركن الى تمييز جوهرى بين البشر لم يعد مقبولاً في زمن شيوع دعاوى «التقدمية الثقافية»، و«ما بعد الحداثة»، وغيرها من الدعاوى التي تُنكر الركون الى مرجعية واحدة تزعم الصلاحية الكلية.

«الاحطال المثبلة»

لقد انتصرت «الانسانية» في النهاية على الطوباوية القسرية في القرن العشرين، وقد كان النصر باعظ الثمن، فهل تعلمت البشرية هذه الدرس؟

يسعد بريجنسكي سؤالاً يعرف على نحو مسبق اجابته والا اختلف نفسه مشقة الخوض في مستقبل البشرية، بل ولوجذ اختلف انفسهم عاتلين عن العمل. مستقبل التفكير بالاحطال الختملة هي الأ نتيجة فشل البشر في استقاء الدروس المفيدة من التاريخ البعيد والقريب معاً، وهذا ليس مردد بالصورة حقيقة ان الطبيعة البشرية اعقد من ان تجعل اصحابها لتلاميذ نجباء، أو ان التاريخ لا يقل تعقيداً عن هذه الطبيعة (قد برهن الرجل ان التاريخ واضح وضوح الشمس على كيد السماء)، وإنما يبدو، على ما يستشف من حالات المؤلف المتكررة في الصراخ ما بين القيم الروحية الدينية والقيم الدنيوية المبتذلة، ان البشر ملهوا عن على الاستجابة للنزوع الدنيوية.

على ما يستبعد المؤلف ان يؤدي احطاق الشيوعية الى احتضان كوني للديمقراطية الغربية، كما سارع البعض الى التنبؤشور، فحيث ان الديمقراطية موعود عن الحد والحسد وحب الناس، فإن ازهار النظم السياسية الليبرالية والحياة الاجتماعية في البلدان الغربية من غير المرجح ان يؤدي الى السير في السبيل المؤدي الى تحقق ما هو مثيل له حيث انعدم وجوده وإنما الى اثاره حسد الدول الفقيرة تجاه الدول الغنية.

طموح اتساع الهوة الفاصلة ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وقد باتت الاولى اغنى من الثانية بعمّة وخمسين مرة، في حين ان هناك من يتنبأ بأنه مع حلول العقود الاولى من القرن الواحد والعشرين سيصبح العالم مضموسماً الى مليار من الاغنية ا وخمس ميارات من الفقراء الا المتكفي نار الحسد في افئدة الشعوب الفقيرة، ولن تخمد الصورة التي يقدحها البعض في نفسه من طريق الاعلام والدعاية المتطويزين حول الاحساس وإنما على النقيض من ذلك طالما ان العالم الغربي هو عالم مازوم روحياً، و ليس لديه رسالة الى الشعوب الفقيرة «والجماهير المناطشة سياسياً» الا اثاره شهيمته نحو الحماكة المادية، وحين ان تحقق امر كهذا بعيد المدى، فإن الاحطاق قد يتغلب على حافظ «الحسد الحيط الذي يمكن للمتطويز والمهاويزين المتاوربه»، لا ورايد في ان الجمشعات الديمقراطية الغنية قد امنت محصنة ضد ما يمكن ان يقضي اليه انتشار العرفة من خطر تبعته والتصعيد الوعي الجماهيري الذي اسفر عن فظائع ومذبذب مهولين، وقد قبض لها ذلك سبيل الأحد بنجخ البراغمية والمعلومات والديمقراطية فضلاً عن الشكّ في الغائمة السياسية على قاعدة من الرفاعية الاجتماعية النسبية والمزعوة نفسياً عن مناطق العالم الفقيرة،.
يبد ان خطر «الوعي السياسي الجاهدي» ما زال مثالياً في المجتمعات التي لا تتمتع بخصانة كهذه، بما قد يؤدي الى انتعاش النزوع «ما وراء الاسطورة» ان املا يتحقق طوبى دنيوية (و ان كانت مساوية للإلهام أو استناداً للنزواع العرفية والقومية الشوفينية.

لها التأثير في السياسة الدولية تأثيراً عظيماً، وهي ان تمتعت بالقوة الاقتصادية فإنها لا تستطيع ترجمة هذا القود الى قوة سياسية، الى ذلك فإن المجتمع الياباني لا يقدر ان يلبان الاخرى «منوجاً اجتماعياً مرغوباً لا رسالة»، كما ان تجانسه البشري يجعله ايسط من ان يكون مثلاً وارداً لبلدان تتألف من قوميات وملت متغايرة.

وعلى رغم ان نصيب اوروبا، من جانب آخر، في لعب دور كهذا اوفر من اليابان، الا انها في النهاية تقصر عن ايقاء هذه المهمة حقها، فلا شك في قوة اوروبا الاقتصادية والعسكرية، اما في ما يتعلق بسءالرسالة الروحية، أو الفكرية التي يتعين عليها حملها في العالم فإن هذا ليس بالامر العسير طالما ان اوروبا ما انفتكت وتفرقت مركزاً فكرياً وثقافياً تتلهم منه الشعوب الاخرى بحسب، ولكن المشكلة ان الحديث عن اوروبا كتيان موحد امر سياتي لوانه، فالى العراقيين التي تعترض أمام المراحل الاولى من مشروع الوحدة الاوروبية ما زال هذا المشروع قابلاً لتعدلات واضافات هامة بما يحول دون نشوء هوية سياسية واضحة لا منقاد من توافرها من يتشأه لعب دور «الدولة المحفزة».

لكن قصور اليابان واوروبا عن أداء دور كهذا ليس مما يثير خيبة الخبير امريكي، بل على النقيض من ذلك، فهو ان يعرض لعجزهما عن استيفاء الشروط المطلوبة فإلما لبيئين بان انهما مالم غير قادرة على الحلول محل الولايات المتحدة في زعامة العالم.

هذا على اية حال لا يعني بان الولايات المتحدة هي زعيمة العالم بل منازع او مناصف، وفي الحقيقة، فإن الرجل وبشعور من اللام لا يخفي يقار بان الولايات المتحدة غير مهياة لان تكون «الدولة المحفزة» للدولة المتفردا وغير الديمقراطية، فعلى رغم ان الولايات المتحدة ومنذ انجلاء الحرب قد شهدت انتعاشا اقتصادياً وسياسياً وقضائياً لا تضاهي، الا ان ما تتطوى عليه من نواصيف وعيوب يجعلها عاجز عن ايقاد العالم وفقاً لشبيلتها، وهي اى الفتحت حتى الان على فرض سياسياتها الخارجية بغض ما تتمتع به من قوة عسكرية فإن شرعية دورها في السياسة الدولية ما انكف صوب جدل وريبة، وليس لوجهها في غطاء الامم المتحدة الا مظهر لعجزها عن أداء دور الدولة المثال بما يقضي على سياسيتها الخارجية صفة الشرعية العرفية.

على ما يذكر بريجنسكي فهناك ما لا يقل عن ثمانية عشر سبباً لضعف الولايات المتحدة في السياسة الدولية، ويندرج بعض هذه العوامل في خانة التحديات الاقتصادية كتخفاقم الدين وتدنّي معدلات النمو الاقتصادي وتدنّي نسبة الاذخار والاستثمار والعجز التجاري، فيما يندرج بعضها الآخر في خانة المشكلات والعيقات الاجتماعية والتربوية كعدمهوية البنية التحتية وانتشار العنف والجريمة والعدم التكاو في العتابة الصحية ورواج ثقافة المخدرات وشيوع الاحطاط والياس ما بين الفقراء واليسود، التي كل فتة يصعب تاقفية لا تقل خطورة من حيث الصورة التي تقدمها للعالم عن اميركا كالأبلة الجنسية وغيغان الفساد الاخلاقي وانحمار الوعي المدني هنا نا هيك من التعددية الثقافية ومن الشرق الاوسط، ومن كل ايران والمعابر الاخلاقية والثقافية.

في ضوء هذه التحديات يخلص بريجنسكي الى القول انه اذا كانت الولايات المتحدة تفقر الى الشرعية التي تكوونها

مناسبة دور الشرطي للعولم، فإنها تبقى أيضاً فقيرة في السبولة المادية التي تتيح لها لعب دور الصرفي، بيد ان المثال الاخلاقي الذي تتكون الاخلاقي، بيد ان هذا الوعي يتمايع اميركا لا يقود المؤلف الى الشك بكونية الدور الذي يتوجب لعبها على مجال السياسة الدولية، «وهو الدور الذي يسلم المؤلف به من المبدأية، ومن دون جدال»، وليس هو بدعوة الى ايلاء اهتمام اكبر بالمشكلات المحلية الامن حيث ان اهتمام كهذا كغفل بتعزيز دور اميركا الدولي».

«الاغنياء ضد الفقراء»

يسعى بريجنسكي الى ان يكون واقعيًا بالمقدار المتاح لرجل يشغل منصب كوظيفة ويتمتع بخيرة كتحريه، فهو ان يلطم بان انهيار النظم التاريخية هو بمثابة انتصار للنظم الديمقراطية ولتصادم السوق الحرة، فإنه في الوقت نفسه لا يغفل عن حقيقة ان هذا النصر لم يكن نتيجة لانطيار مشاا الديمقراطية على الاشتراكية وإنما نتيجة جملة من الدنيوية المتكوية وعرائر الانسان الاساسية في الحرية وبعض المعايير التحدي الليبرالية، وكذلك المواجهات اليومية والمعلمية مع واقع رسمي تحدى النطق والظفرة السلمية البسيطة»، اي نتيجة وهن وافحاق داخليين لم يعد من الممكن مدارتها.

وعلى هذا فإن الاعتقاد بان الديمقراطية الغربية امنت مثلاً ستعمل الدول الاخرى على بلوغه هو مجرد اعراب عن تفأؤل غير مبرر، وينكر بريجنسكي ان التاريخ لا يستوي وفق وثيرة واحدة حتى يصيدق للامم على امر كهذا، والى حقيقة تباين الوتائر التاريخية للزعم والم البلدان، فإنه ليس بوسع الامة أو الدولة اختيار الوتيرة التاريخية التي تروفيها، ومن ثم فإن مجرد اختيار سبيل الديمقراطية الغربية واقتصاد السوق الحرة، حتى وان صاحب ذلك جهد لا شك في كراهته، فإنه لا يضمن حصول ذلك، بل انه قد يبرهن على أنه اختيار خاطيء كما تدل على تلك التجربة الروسية منذ سقوط النظم الاشتراكي.

ليس يقصد المؤلف الدور الديمقراطية الشرية ان تؤدي دوراً ناجحاً في تسويق نظفها كمشاا يتوجب على النظم الفقيرة وغير الديمقراطية اتخاذه مثلاً، ويستجد بريجنسكي هنا بما يقوله المؤرخ الفرنسي جان -ماري دويناغان بان احطاق الماركسية ما هو في الواقع الا «الحولة الاخيرة لعقئدة العالم وعودة التاريخ»، ومن ثم فإن محاولة تسويق الديمقراطية مشرع كونوي قد تبرهن على انها ليست افضل شأنًا أو مصيراً «للشعوب والطوباوية الغربية».

وتمّة الى ذلك صعوبات علمية تعترض محاولة كهذه طالما ان ما نحن اليه الديمقراطية عاجزة عن القيام بيقام المثال أو «الدولة المحفزة»، على ما يسميها الكاتب، فدولة كاليابان، التي سبيل المثال، لا تمتلك القوة العسكرية أو السياسية التي تقضي

لها التأثير في السياسة الدولية تأثيراً عظيماً، وهي ان تمتعت بالقوة الاقتصادية فإنها لا تستطيع ترجمة هذا القود الى قوة سياسية، الى ذلك فإن المجتمع الياباني لا يقدر ان يتجانسه البشري يجعله ايسط من ان يكون مثلاً وارداً لبلدان تتألف من قوميات وملت متغايرة.

وعلى رغم ان نصيب اوروبا، من جانب آخر، في لعب دور كهذا اوفر من اليابان، الا انها في النهاية تقصر عن ايقاء هذه المهمة حقها، فلا شك في قوة اوروبا الاقتصادية والعسكرية، اما في ما يتعلق بسءالرسالة الروحية، أو الفكرية التي يتعين عليها حملها في العالم فإن هذا ليس بالامر العسير طالما ان اوروبا ما انفتكت وتفرقت مركزاً فكرياً وثقافياً تتلهم منه الشعوب الاخرى بحسب، ولكن المشكلة ان الحديث عن اوروبا كتيان موحد امر سياتي لوانه، فالى العراقيين التي تعترض أمام المراحل الاولى من مشروع الوحدة الاوروبية ما زال هذا المشروع قابلاً لتعدلات واضافات هامة بما يحول دون نشوء هوية سياسية واضحة لا منقاد من توافرها من يتشأه لعب دور «الدولة المحفزة».

لكن قصور اليابان واوروبا عن أداء دور كهذا ليس مما يثير خيبة الخبير امريكي، بل على النقيض من ذلك، فهو ان يعرض لعجزهما عن استيفاء الشروط المطلوبة فإلما لبيئين بان انهما مالم غير قادرة على الحلول محل الولايات المتحدة في زعامة العالم.

هذا على اية حال لا يعني بان الولايات المتحدة هي زعيمة العالم بل منازع او مناصف، وفي الحقيقة، فإن الرجل وبشعور من اللام لا يخفي يقار بان الولايات المتحدة غير مهياة لان تكون «الدولة المحفزة» للدولة المتفردا وغير الديمقراطية، فعلى رغم ان الولايات المتحدة ومنذ انجلاء الحرب قد شهدت انتعاشا اقتصادياً وسياسياً وقضائياً لا تضاهي، الا ان ما تتطوى عليه من نواصيف وعيوب يجعلها عاجز عن ايقاد العالم وفقاً لشبيلتها، وهي اى الفتحت حتى الان على فرض سياسياتها الخارجية بغض ما تتمتع به من قوة عسكرية فإن شرعية دورها في السياسة الدولية ما انكف صوب جدل وريبة، وليس لوجهها في غطاء الامم المتحدة الا مظهر لعجزها عن أداء دور الدولة المثال بما يقضي على سياسيتها الخارجية صفة الشرعية العرفية.

على ما يذكر بريجنسكي فهناك ما لا يقل عن ثمانية عشر سبباً لضعف الولايات المتحدة في السياسة الدولية، ويندرج بعض هذه العوامل في خانة التحديات الاقتصادية كتخفاقم الدين وتدنّي معدلات النمو الاقتصادي وتدنّي نسبة الاذخار والاستثمار والعجز التجاري، فيما يندرج بعضها الآخر في خانة المشكلات والعيقات الاجتماعية والتربوية كعدمهوية البنية التحتية وانتشار العنف والجريمة والعدم التكاو في العتابة الصحية ورواج ثقافة المخدرات وشيوع الاحطاط والياس ما بين الفقراء واليسود، التي كل فتة يصعب تاقفية لا تقل خطورة من حيث الصورة التي تقدمها للعالم عن اميركا كالأبلة الجنسية وغيغان الفساد الاخلاقي وانحمار الوعي المدني هنا نا هيك من التعددية الثقافية ومن الشرق الاوسط، ومن كل ايران والمعابر الاخلاقية والثقافية.

في ضوء هذه التحديات يخلص بريجنسكي الى القول انه اذا كانت الولايات المتحدة تفقر الى الشرعية التي تكوونها

مناسبة دور الشرطي للعولم، فإنها تبقى أيضاً فقيرة في السبولة المادية التي تتيح لها لعب دور الصرفي، بيد ان المثال الاخلاقي الذي تتكون الاخلاقي، بيد ان هذا الوعي يتمايع اميركا لا يقود المؤلف الى الشك بكونية الدور الذي يتوجب لعبها على مجال السياسة الدولية، «وهو الدور الذي يسلم المؤلف به من المبدأية، ومن دون جدال»، وليس هو بدعوة الى ايلاء اهتمام اكبر بالمشكلات المحلية الامن حيث ان اهتمام كهذا كغفل بتعزيز دور اميركا الدولي».

يسعى بريجنسكي الى ان يكون واقعيًا بالمقدار المتاح لرجل يشغل منصب كوظيفة ويتمتع بخيرة كتحريه، فهو ان يلطم بان انهيار النظم التاريخية هو بمثابة انتصار للنظم الديمقراطية ولتصادم السوق الحرة، فإنه في الوقت نفسه لا يغفل عن حقيقة ان هذا النصر لم يكن نتيجة لانطيار مشاا الديمقراطية على الاشتراكية وإنما نتيجة جملة من الدنيوية المتكوية وعرائر الانسان الاساسية في الحرية وبعض المعايير التحدي الليبرالية، وكذلك المواجهات اليومية والمعلمية مع واقع رسمي تحدى النطق والظفرة السلمية البسيطة»، اي نتيجة وهن وافحاق داخليين لم يعد من الممكن مدارتها.

وعلى هذا فإن الاعتقاد بان الديمقراطية الغربية امنت مثلاً ستعمل الدول الاخرى على بلوغه هو مجرد اعراب عن تفأؤل غير مبرر، وينكر بريجنسكي ان التاريخ لا يستوي وفق وثيرة واحدة حتى يصيدق للامم على امر كهذا، والى حقيقة تباين الوتائر التاريخية للزعم والم البلدان، فإنه ليس بوسع الامة أو الدولة اختيار الوتيرة التاريخية التي تروفيها، ومن ثم فإن مجرد اختيار سبيل الديمقراطية الغربية واقتصاد السوق الحرة، حتى وان صاحب ذلك جهد لا شك في كراهته، فإنه لا يضمن حصول ذلك، بل انه قد يبرهن على أنه اختيار خاطيء كما تدل على تلك التجربة الروسية منذ سقوط النظم الاشتراكي.

ليس يقصد المؤلف الدور الديمقراطية الشرية ان تؤدي دوراً ناجحاً في تسويق نظفها كمشاا يتوجب على النظم الفقيرة وغير الديمقراطية اتخاذه مثلاً، ويستجد بريجنسكي هنا بما يقوله المؤرخ الفرنسي جان -ماري دويناغان بان احطاق الماركسية ما هو في الواقع الا «الحولة الاخيرة لعقئدة العالم وعودة التاريخ»، ومن ثم فإن محاولة تسويق الديمقراطية مشرع كونوي قد تبرهن على انها ليست افضل شأنًا أو مصيراً «للشعوب والطوباوية الغربية».

وتمّة الى ذلك صعوبات علمية تعترض محاولة كهذه طالما ان ما نحن اليه الديمقراطية عاجزة عن القيام بيقام المثال أو «الدولة المحفزة»، على ما يسميها الكاتب، فدولة كاليابان، التي سبيل المثال، لا تمتلك القوة العسكرية أو السياسية التي تقضي

السنة العاشرة – العدد 2993 الخميس 24 كانون الاول (ديسمبر) 1998 – 6 رمضان 1419 هـ

بريد القديس



بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومات، وترد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، والقدس العربي» ترحب بما يعثف به اصداقنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن آرائنا، ورنا الوصول الى الحقيقة، لا بملك احد ادعاء القردة بظفره على قول الحقيقة كلها. وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

رسالة مفتوحة الى السيد توني بلير

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد وسط اسرتك واهلك ومريديك، وستترفع كالعادة الخبج متذكرا أو غير متذكر قول السيد المسيح «وفي تلك السنة وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد وسط اسرتك واهلك ومريديك، وستترفع كالعادة الخبج متذكرا أو غير متذكر قول السيد المسيح «وفي تلك السنة وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد وسط اسرتك واهلك ومريديك، وستترفع كالعادة الخبج متذكرا أو غير متذكر قول السيد المسيح «وفي تلك السنة وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد وسط اسرتك واهلك ومريديك، وستترفع كالعادة الخبج متذكرا أو غير متذكر قول السيد المسيح «وفي تلك السنة وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد وسط اسرتك واهلك ومريديك، وستترفع كالعادة الخبج متذكرا أو غير متذكر قول السيد المسيح «وفي تلك السنة وعنوان هذه الساحة هو مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، وراي جميع الاصداقاء والاجاز والثقافة بخط واضح مع تجنب الفاظ التبريح الشخصي او الأزدراء والتعرض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

ستوقد شعمة عيد الميلاد المجيد، ندعو لك واليسواك، ان يمنحك الله ساعة من راحة البال والضمير تفكرون خلالها بيقم السيد المسيح، علمك تصرفون وفق ما تلميه عليكم انسانيتكم، لا وفق ما تلميه عليكم مصالح تعرفها وتعرفونها، تحركها قوى تريد ان تحكم العالم، كل العالم، وهذا هو الحال بعينه، وكل عام وضمير الانسانية بخير.

واذ نود شعمة عيد الميلاد المجيد، ندعو لك واليسواك، ان يمنحك الله ساعة من راحة البال والضمير تفكرون خلالها بيقم السيد المسيح، علمك تصرفون وفق ما تلميه عليكم انسانيتكم، لا وفق ما تلميه عليكم مصالح تعرفها وتعرفونها، تحركها قوى تريد ان تحكم العالم، كل العالم، وهذا هو الحال بعينه، وكل عام وضمير الانسانية بخير.

واذ نود شعمة عيد الميلاد المجيد، ندعو لك واليسواك، ان يمنحك الله ساعة من راحة البال والضمير تفكرون خلالها بيقم السيد المسيح، علمك تصرفون وفق ما تلميه عليكم انسانيتكم، لا وفق ما تلميه عليكم مصالح تعرفها وتعرفونها، تحركها قوى تريد ان تحكم العالم، كل العالم، وهذا هو الحال بعينه، وكل عام وضمير الانسانية بخير.

واذ نود شعمة عيد الميلاد المجيد، ندعو لك واليسواك، ان يمنحك الله ساعة من راحة البال والضمير تفكرون خلالها بيقم السيد المسيح، علمك تصرفون وفق ما تلميه عليكم انسانيتكم، لا وفق ما تلميه عليكم مصالح تعرفها وتعرفونها، تحركها قوى تريد ان تحكم العالم، كل العالم، وهذا هو الحال بعينه، وكل عام وضمير الانسانية بخير.

تعقيب من وزارة الاعلام السورية عن مئات الالاف شاركوا في اداة الضربة العسكرية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

المظاهرات الجماهيرية الكبيرة التي شهدتها دمشق بتاريخ 12/19/ 1998 شارك فيها مئات الالوف من المواطنين وطلبة الجامعات والمدارس في العاصمة السورية استنكارا وادانة للضربة العسكرية الامريكية -البريطانية على العراق.

لقد غصت الشوارع بجموع المواطنين التي ملأت ساحة الشهيدين ومحييها، والرسائل التلفزيونية التي بثتها الاقنية الفضائية العربية والاجنبية مرارا عن هذه الظاهرة، صوتت الجموع الغفيرة التي قدرت بمئات الالاف.

ويؤسفني ان تعتمد صحيفة «القدس العربي» الخبر الذي بثته وكالة الصحافة الفرنسية وتتجاهل خبر الوكالة السورية لابناء «سانا»، وما تضمنته رسائل ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية، بعد ان كان مراسلكم في دمشق قد ذكر في رسالة سابقة نشرت في صحيفتكم في العدد 2990 معلومات دقيقة عن المظاهرة، مع تأكيدي ان المسألة في الجوهر ليست مسألة «كم» وإنما هي تعبير عن موقف له ابعاده القومية.

مع خالص محتراتي مدير العلاقات العامة والاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السورية /دمشق

العدوان الجنون

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

تعبر جمعية السينمائيين التونسيين عن لها الشديد لهذا العدوان الجنون على الشعب العراقي الشقيق والذي لا يحتمك له اي منطق اخلاقي او قانوني او انساني.

وتهيب جمعية السينمائيين التونسيين بكل مبدعي العالم ومفكره اصحاب الضمائر الحية والنصيرين للثق والعدل بان يقوموا بما من شأنه ان يدفع كل الدول الى انهاء معاناة الشعب العراقي والشرق خفة في حياة كريمة هائلة وان يهبوا للفضخ جرائم قوى الهيمنة التي تريد فرض عولة مقبئة تستطيع بها استبعاد الانسانية قاطبة.

على العبيدي
رئيس جمعية السينمائيين التونسيين

دراسة علمية امريكية تربط بين عادات تناول الطعام في الاعياد الشتوية والسلوك الجيني

لندن - «القدس العربي»:

كان فصل الشتاء في المجتمعات القديمة يعني الموائد الكبيرة والاحتفالات والاعياد التي تقام في اثناء اشهر الشتاء الباردة. وقد عبر الكاتب الانكليزي الشهير تشارلس لامب عن هذه الروح الاحتفالية في مقال له كتبه في عام 1815 حينما وصف مشهداً من الديوك الرومية التي كانت تنساق للذبح للاحتفال في اعياد الميلاد «كريسماس» ووصف المشهد الذي رآه في منطقة نورفولك بأنه صورة «عن مذبحة جرت في المنطقة»، وفي بداية القرن الحالي تحدث مجلة «رويال» عن اعداد الديوك الرومية التي ذبح في عيد الميلاد، وقالت المجلة ان هذه الاعداد لو وضعت في صف طويل لشكلت جيشاً طويلاً يمتد من لندن حتى مدينة برايتون الساحلية. وقد تساءل البحث العلمي عن السبب الذي يدعو الناس للاحتفال واتفاق الكثير من الاموال على الموائد والاطعمة في العيد الذي يحل في الشتاء.

وقد جاءت نتائج دراسة اولى من دراسة اعدها الباحث الامريكي في جامعة جورجيا في اتلانطا في الولايات المتحدة الامريكية البروفسور جون دي كاسترو حيث وجد ان المواطنين الامريكيين يترجون لتناول سعرات حرارية اكثر في الاشهر التالية: تشرين الاول (اكتوبر)، تشرين الثاني (نوفمبر)، وكانون الاول (ديسمبر) اكثر من أي فترة أخرى في العام.

كما لاحظ الباحث انه حينما يتناول الانسان الطعام في موائد او حفلات ومن خلال مجموعات فانه يترج لتناول كميات كبيرة من الطعام اكثر من الكمية التي يتناولها مفرداً.

ويقول الباحث ان «الوجبات الغذائية التي تتناولها في الحفلات هي اكثر بربعين مرة من الوجبات التي تتناولها مفردين». وتقرح دراسة دي كاسترو التي ستنتشر في مجلة «علم وظائف الاعضاء والسلوك» في بداية العام القادم ان السبب



جنديات سيرلانكيات يعرضن مهاراتهن في الرقص التقليدي اثناء حفل تخرجهن في اول دفعة للضابطات في الكلية العسكرية

حظر ختان النساء في السنغال

■ دكار- اف ب: اصدرت الحكومة السنغالية بياناً مساء امس اعلنت فيه حظر ختان النساء الذي اصبح يعتبر جنحة في السنغال وستكون عقوبته ما بين عام وخمسة اعوام سجناً. وتذكر صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسف» ان ختان النساء يطال حوالي 130 مليون امرأة في افريقيا بينهن 700 الف في السنغال. وجاء قرار حظر ختان النساء الذي اتخذه مجلس الوزراء يعزز عدداً من الاجراءات الهادفة حتى الان الى الحد من هذه الافة. ويمكن اعتبار هذا القرار بمثابة «خطوة اولى في افريقيا».

زوج ابنة سوهارتو يرفض المواطنة الاردنية

■ جاكارتا- رويترز: كتب برايو سوبيانانتو زوج ابنة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو رسالة نشرت امس الاربعاء قال فيها انه رفض مواطنة شريفة اردنية منحها اياه الملك حسين عاهل الاردن. و اضاف الفتحات جنرال السابق في الرسالة التي نشرتها صحيفة ميديا اندونيسيا اليومية «اشعر بالامتنان ولكني لا استطيع ان اقبلها لان اندونيسيا لا تسمح بالجنسية المزدوجة».

«انا صديق وثيق للعائلة المالكة وانا في عمان لكي ابدأ حياتي العملية الجديدة في قطاع الاعمال». وتكررت وكالة الانثرا الاندونيسية للاثباء الثلاثة ان برايو منح المواطنة الشريفة لقيادته فريقاً تنوع المواطنة تسلق قمة ايفرست عام 1997 وتلا آيات قرآنية على القمة. و اشارت تقارير الصحف والتلفزيون والراديو بان برايو منح هذه المواطنة بمرسوم ملكي اضطراري في اندونيسيا مما دفع الحكومة الى المطالبة ببدء تحقيق.

8 توائم في تكساس ينشئون بالحية

■ هيوستون- رويترز: استمر ثمانية توائم يكالحنون للبقاء اسن الاشياء وقال اطباء مستشفى بتكساس انهم يتقنون بالحية رغم ضلالة اجسامهم لدرجة ان من يهيم مولوده لا يزيده طولها عن اربعة انشات وولادتها في وقت مبكر من التوائم الثمانية وهم ست اناث وتكران يترواح ما بين 320 جراماً و 81.1 جرامات وان حلتهم حرجة لكنها مستقرة.

وقال لينارد وايزمان مدير مستشفى نيوناتولوجي سيرفيس «يحدوني الامل في بقائهم جميعاً على قيد الحياة لكن واقع الامر ان ذلك يمكن الا يحدث». وولد سبعة من الثمانية يوم الاحد وبعينها فيصيرة قبل موعد الولادة الطبيعية بعشرة ايام اسبوع اما اهل العقود فجات ولادتها طبيعية في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) قبل 12 اسبوعاً من موعد الولادة المقرر. وكادت الام تكيم تشوكو (27 عاماً) قد عولجت بعقارات تحسب وقال المستشفى في بيان «انها منتبهة وسعيدة، وانها تتعافى من عملية الولادة وعملية لاحقة لوقف النزيف».

اقوام عاشوا في الامارات قبل الميلاد

■ ابوظبي- ق.ن: اكد خبير اثار بابائي وبالذات القاطع ان هناك اقوام عاشوا في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الالفين السداس والخامس قبل الميلاد وان هؤلاء اقوام كانوا يمارسون التجارة مع جنوب وادي الرافدين حيث كانوا يصدرون لهم النحاس واحجار البديويات وسنودرون بعض المواد المعيشية. ونسبت وكالة الشرق الاوسط الى مدير الاثار الشرقية في متحف طوكيو الوطني البروفيسور تاكيشي غوتو ان هذه الاعمال التي قام بها الحضارة القديمة في وادي الرافدين امتدت حتى منطقة الخليج العربي ووصلت بالتحديد الى منطقة «حقيت» في مدينة العين بابوظبي حيث اكتشفوا المئات من المدافن الجماعية التي تشبه القباب في اشكالها والتي تشابهت مع مدافن وادي الرافدين.

اسماكية رمضان		
المنطقة	امسك	الافطار
لندن	6.09	15.57
واشنطن	5.46	16.52
باريس	6.48	17.00
برلين	6.18	15.58
روما	5.51	16.45
جنيف	6.26	16.45
بروكسيل	6.47	16.41
ستوكهولم	6.35	14.52
كوبنهاغن	6.35	15.41
نيويورك	5.17	16.41
مريدي	6.54	17.55
اثينا	6.00	17.11

● تتواصل في قاعة الفن في العاصمة المنسواوية حالياً وحتى الحادي والعشرين من شهر شباط (فبراير) القادم فعاليات معرض فني يحمل عنوان «العين... الفن والاثر».

وتعرض في هذا المعرض نماذج لمجموعة من الاثار استعيرت من المتحف البريطاني ومتحف برلين وميونخ والتي ترجع الى عصر ملكة سبأ وصور فوتوغرافية تعبر عن هذه الحضارة ومن بينها صورة لسد مأرب الشهير.

● الفنان المسرحي الأردني نبيل صالحة يستعد حالياً لاعداد مسرحية جديدة عن الاوضاع العربية الراهنة لتقديمها الى الجاليات العربية المهاجرة في لندن وعواصم اوروبية اخرى.

● نيكى كميل المنيع البريطاني المعروف بات من أبرز المرشحين لتقديم نشرة الاخبار الرئيسية المسائية في محطة تلفزيون بي.بي.سي في لندن، في جانب جيل دانو بعد ارتقاء اسهمهما في استطلاعات الرأي الاخيرة.

● الزميل باسم سكهجا رئيس تحرير صحيفة «المسائية» التي صدرت مؤخراً في عمان قال ان الطباعات الأولى من الصحيفة التي تقدر بعشرين الف نسخة نفذت من الاسواق، وهو يستعد حالياً لتعزيز الصحيفة بعدد من الكتاب والصحافيين.

احوال الناس

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية غادر لندن عائد الى غزة بعد ان اجتمع مع ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين والنواب ورجال السياسة والاعلام في بريطانيا.

● راشد ثابت سفير اليمن بالمغرب عاد الى الرباط من لندن بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجراها له الجراح العالمي مجدي يعقوب.

● الجماعة الحضرية للمعاريف بالدار البيضاء، تدشن اليوم الخمسين نشاطاتها الرمضانية بولحات فنية غنائية لفرقة افروديت، عبد المقصود راشدي رئيس مصلحة الشؤون الثقافية بالجماعة قال ان الفعاليات تستمر طوال الشهر الكريم.

● مؤسسة دار الحكمة تقيم يوم الاثنين المقبل افطارها السنوي في شمال لندن، تقعد بعده ندوة عن الاوضاع الاخيرة وتطوراتها في العراق يتحدث فيها الدكتور عبد المتكح حسن، الدكتور حامد البياتي، الدكتور محمود عثمان ومحمود الشيخ راضي.

● وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور مفيد

مهرجان موسيقي في النمسا

■ فيينا ق.ن: تستضيف قاعة الموسيقى في العاصمة النمساوية في الفترة من السادس عشر وحتى الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل مهرجاناً موسيقياً كبيراً. ويتم خلال هذا المهرجان عرض مقطوعات لثلاثة الموسيقيين العالميين امثال اوبرا رينالدو لموسيقار البريطاني ماندلو واوبرا دون كيشوت وماندلو.

معرض رسم لفنان روسي راحل

■ برلين- ق.ن: تتواصل هنا حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل في متحف الفنون الجميلة بدوسلدورف بالمانيا فعاليات معرض للفنان الروسي الراحل الكسندر رودتشكو الذي عرف بتنوع اعماله الفنية.

يضم المعرض 270 عملاً فنياً انجزها رودتشكو وجمعت من متاحف وقاعات عرض خاصة ومعظمها رسمت في الفترة من 1920 الى 1930.

ويكشف المعرض ثأراً هذا الفنان بالاحداث السياسية التي مرت بها بلاده خاصة الثورة الروسية في 1917. وولد الكسندر رودتشكو في 1891 وتوفي في 1959.

● الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية غادر لندن عائد الى غزة بعد ان اجتمع مع ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين والنواب ورجال السياسة والاعلام في بريطانيا.

● راشد ثابت سفير اليمن بالمغرب عاد الى الرباط من لندن بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجراها له الجراح العالمي مجدي يعقوب.

● الجماعة الحضرية للمعاريف بالدار البيضاء، تدشن اليوم الخمسين نشاطاتها الرمضانية بولحات فنية غنائية لفرقة افروديت، عبد المقصود راشدي رئيس مصلحة الشؤون الثقافية بالجماعة قال ان الفعاليات تستمر طوال الشهر الكريم.

● مؤسسة دار الحكمة تقيم يوم الاثنين المقبل افطارها السنوي في شمال لندن، تقعد بعده ندوة عن الاوضاع الاخيرة وتطوراتها في العراق يتحدث فيها الدكتور عبد المتكح حسن، الدكتور حامد البياتي، الدكتور محمود عثمان ومحمود الشيخ راضي.

● وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور مفيد

افتتاح سوق الابداع الفني في منزل زينب خاتون

■ القاهرة - «القدس العربي»:

سيقوم اليوم سميح غريب مدير صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة والمستشار الفني للوزير، فافتتاح السوق الثاني الذي يقام في منزل زينب خاتون الاثري والواقع خلف الجامع الازهر، ومع صلح شقويير مدير عام مركز الابداع «خاتون الهراوي»، وسوق يستمر السوق حتى السابع والعشرين من شهر رمضان.

عرض فيلم «يا دنيا يا غرامي» في استراليا

■ القاهرة- «القدس العربي»: وافق المركز القومي للسينما على العرض الذي ارسله مسعود النعناع الذي اخرجته افريقيا للثقافة والتلفزيون الاسترالي الى الدكتور مذكور ثابت ورئيس المركز بديع ميلغ عشره الاف جنيهه مقابل عرض الفيلم السينمائي «يا دنيا يا غرامي» ثلاث مرات على مدى خمس سنوات.

الدكتور مذكور وافق على العرض والفيلم بطولة ليلي علوي ومالة صدقي والهلم شاهين وهشام سليم واخراج مجدي احمد.

مشاركة 70 متسابقاً من 70 دولة عربية واسلامية

فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تبدأ في العاشر من رمضان

دعوا، ويحضر هذا الحفل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من المشيوخ وكبار السؤولين والعلماء من الدول العربية والاسلامية.

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد انشا هذه الجائزة في العام الماضي، وقال بولمحة ان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم حققت نجاحاً كبيراً في دورتها الاولى للعام الماضي على جميع المستويات.

ويذكر ان الشيخ محمد متولى الشعراوي- رحمه الله- كان قد فاز بجائزة الشخصية الاسلامية للعام الماضي بينما فاز بها لهذا العام العلامة ابو الحسن الندوي وشارع بولمحة الى البعد العربي والعالمي الذي وصلت اليه الجائزة خلال فترة وجيزة من الزمن.

وقال ان هناك سلسلة من المحاضرات الدينية تتزامن مع فعاليات المسابقة وتشارك فيها نخبة من

تاريخ	المناسبة	الوقت	المكان
15.07	تلعب دورا بارزا في حل قضية عائلية معقدة وتكسب ثقة جميع المحيطين بك، يوم السعد الثلاثة.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
16.02	عليك ان تضع حد لمن يتدخل في شؤونك الخاصة، يوم السعد الخميس.	الوقت: 14:00 - 15:00	المنطقة: 18
15.41	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	الوقت: 19:00 - 20:00	المنطقة: 10
16.09	اتبع من المال يصلك قريبا فينتهي مشاكلك المالية، يوم السعد الاربعاء.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
5.46	مشاكلك المهنية ستنتهي بسرعة وستبرهن للجميع بانك اهل للمسؤولية المقادة على عاتقك.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.48	ايامك المقبلة تشهد تحسنا في جميع الميادين خاصة الصحة وامانية يوم السعد الاحد.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.18	مبلغ من المال يصلك قريبا فينتهي مشاكلك المالية، يوم السعد الاربعاء.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.18	كن واقعا ولا تحلم باشياء يصعب الوصول اليها، يوم السعد السبت.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
5.51	الظروف لن تعاكسك كما تتوهم، يوم السعد الاحد.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.26	نجاح وسعادة في شتى الميادين التي تخوضها، لقاء عاطفي يسعد اوقاتك، يوم السعد السبت.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.47	نبا مفرح يسعد قلبك، يوم السعد الثلاثاء.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10
6.35	انظر الى الامور بروية وتعقل بعيدا عن الانفعال، يوم السعد الجمعة.	الوقت: 12:00 - 13:00	المنطقة: 10

كلام النجوم

المنطقة: 10

الوقت: 12:00 - 13:00

المنطقة: 10

الوقت: 12:00 - 13:00

المنطقة: 10

الوقت: 12:00 - 13:00